Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

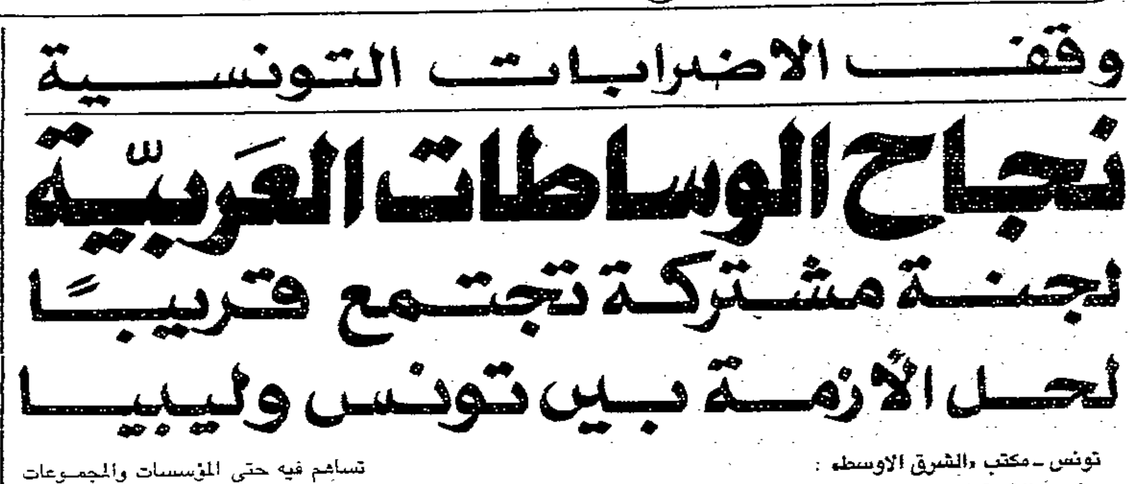
جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 31 August 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2468

السبت ١٥ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٨/٣١م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٦٨

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنحة الأولى رقم ١)

وقف الاضرابات التونسية



نجاح الوساطات العربية
لجنة مشتركة تجتمع قريباً لحل الأزمة بين تونس وليبيا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان لجنة فنية مشتركة بين تونس وليبيا قد تجتمع قريبا في طرابلس لضبط روزنامة لعودة العمال التونسيين من اجل ان تنتظم هذه العودة طبقا للاتفاقات المبرمة في مجال اليد العاملة وبعيدا عن الارتجال.

ويأتي تكوين هذه اللجنة المشتركة نتيجة للوساطة المغربية والكويتية التي يبدو انها حصلت على اتفاق الطرفين بتكوين اللجنة وتركيبها.

وستجتمع هذه اللجنة الفنية دوريا في طرابلس وتونس ويرأسها من الجانب التونسي موظف ثامن من ديوان التشغيل والتكوين المهني وتضم (٥) أعضاء من كل جانب.

وسيكون الاعضاء التونسيون موظفون في الوزارات المعنية بموضوع الهجرة وفي البنك المركزي.

اجراءات لوقف الاضرابات:

● وفي تونس يزداد التضامن الوطني رسوخا وتقوم حاليا كل الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالمساهمة الفعلية في استيعاب العمال العائدين من ليبيا بعشرات الآلاف وادماجهم في الحياة الاقتصادية حتى لا يتحولوا الى جموع من البطالين.

هذا الجهد الكبير ظهر اكثر بمناسبة الاعلان عن احداث صندوق قومي للتضامن تشارك فيه كل المؤسسات والمجموعات والافراد بما تشاء من تبرعات. وقد اعلنت الحكومة ان هذه التبرعات معفاة من الضرائب لهذا ينتظر ان تتجمع في الصندوق اموال وفيرة وان تساهم فيه حتى المؤسسات والمجموعات العربية لمساعدة تونس في هذه الانطلاقة الوطنية للاعتماد على النفس ومواجهة الازمات بالعمل والسعي.

وقد التفت المنظمات القومية حول هذا الجهد وأعلن الاتحاد الوطني للشغل (وهو منظمة نقابية منشقة عن الاتحاد العام التونسي للشغل) عن توقيف كل اضراب وقالت في بيانها ان الوضع الدقيق جدا يستوجب تجنيد كل الجهود والطاقات لان كل التطلعات الاجتماعية والاقتصادية يتوقف تحقيقها على قوة كياننا الوطني وسلامة نظامنا الجمهوري وأمن ترابنا ومكاسبنا التي بنيناها بكدنا وتضحياتنا طيلة مدة الاستقلال.

اما عن المنظمة النقابية الام (اي الاتحاد العام التونسي للشغل) الذي يعيش في علاقة متوترة مع الحكومة منذ انقطاع المفاوضات الاجتماعية الاخيرة المتعلقة في الزيادة بالاجور فانها قد اكتفت بارسال برقيات احتجاج الى المنظمات النقابية ولم تعلن لحد الآن عن الكف عن الاضرابات مما جعل الحكومة وجانبا كبيرا من الرأي العام السياسي والنقابي في تونس ينظر الى هذا الموقف بعدم الرضا ويراه موقفا مائعا لا يتناسب مع اهمية القضية الوطنية وضرورة ان تتفرغ الحكومة الى استيعاب العمال العائدين من جهة وحماية الامن على الحدود وفي الداخل من جهة اخرى.

«التتمة على الصفحة ٢»

غارة عراقية ثالثة على جزيرة خرج

بغداد - طهران - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اغار الطيران الحربي العراقي امس على جزيرة خرج الايرانية وقصفها للمرة الثالثة خلال اسبوعين دون ان تتضح تماما طبيعة الخسائر التي وقعت مع ان بغداد اكدت أن ضربتها الجديدة هذه كانت «عاتية ومدمرة».

وجاء في تصريح لناطق عسكري عراقي ادلى به صباح امس ان القوات الجوية نفذت ضربة أخرى عاتية مدمرة جديدة لجزيرة خرج في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة من فجر امس بالقاء قنابل زنة ٥٠٠ كيلوجرام.

وأعلن الناطق ان الطائرات التي نفذت المهمة عادت الى قواعدها سالمة دون ان يوضح عددها او نوعها.

وكان العراق قد اعلن يوم ١٥ اغسطس (آب) الجاري ان طائراته المقاتلة غارت على جزيرة خرج وسددت لها ضربات «ساحقة مميتة».

وأكد في بيان عسكري ان جزيرة خرج النفطية الايرانية في الخليج العربي تحطمت وتحولت الى هشيم تلتهمه النيران.

وذكر البيان في حينه انه بهذه الضربة الساحقة المميتة يكون العراق قد حطم شريان العدوان الايراني ووسيلته المهمة في مواصلة الحرب ضد العراق.

وتقع جزيرة خرج على بعد اقل من ٢٥٠ كيلومترا من السواحل العراقية وفيها رصيفان من اجل نقل البترول. وقد خصص الرصيف «تي في» جنوبي شرق الجزيرة لناقلات البترول التي تصل حمولتها الى ٢٥٠ الف طن اما الرصيف «أتش» الذي يوجد في عرض البحر بمحاذاة الساحل الغربي للجزيرة فيمكنه استقبال الناقلات العملاقة التي تبلغ حمولتها ٥٠٠ الف طن.

وذكرت مصادر بحرية في الخليج ان ناقلات بترول استمرت بعد ١٥ اغسطس (آب) في نقل البترول من خرج او من جزيرة سيري (جنوبي الخليج) التي تربطها بخرج مجموعة من السفن.

وأكدت بغداد ان العملية العراقية الثانية التي نفذت في ٢٥ اغسطس (آب) الحالي «وضعت حدا لآمال» ايران في اصلاح محطة جزيرة خرج، وأعلنت طهران من جانبها ان الاطنان الاربعة من القنابل التي اسقطت على خرج سقطت في البحر.

إيضاح ليبي حول تخفيض العمالة الأجنبية

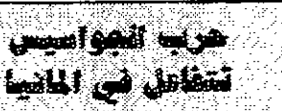
الأمم المتحدة - ق. ن. أ: ابلغت الحكومة الليبية الأمم المتحدة بأن قرارها القاضي بتخفيض حجم العمالة الأجنبية لديها كان قد اتخذ منذ اكثر من ثلاثة اعوام وان مسالة تنفيذ هذا القرار تتم على مراحل وبشكل تدريجي منذ ذلك الحين.

جاء ذلك في رسالة وجهها الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي إلى خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة، قال فيها «إن قرار بلاده بهذا الشأن لم يكن موجها ضد بلد معين، كما انه ليست له اية أبعاد سياسية».

دموع حارة على قبور الشهداء ودعوة مفتوحة للأشقاء!

انتهت اجازة عيد الاضحى المبارك في العالم الاسلامي امس حيث احتفل المسلمون بهذه المناسبة السعيدة كل على طريقته الخاصة، لكن بهجة العيد وحلاوة معانيه لم يعرف طعمها كثيرون من ابناء الشعب الفلسطيني ولاسيما في لبنان وفلسطين المحتلة حيث هيجت فيهم المناسبة ذكرى مريرة لفقد أم أو أب او ابن أو أخ أو حبيب أو صديق.

وفي الصورتين اللتين وزعتهما وكالة سيبا برس امس من بيروت التعبير الحي عن الحرقة والحزن عند اهالي المخيمات الفلسطينية في بيروت الذين توجهوا طوال ايام العيد ليبكوا بحرقة على قبور احباء غالين فقدوهم في مناسبات اليمة واعتداءات وحشية وعمليات بطولية.. فكانت لحظات للذكرى والألم ودعوة مفتوحة لكل الاخوان العرب حتى يتحركوا ويساعدوهم على ازالة الظلم الذي لحق بهم وبقضيتهم منذ قيام دولة العصابات الصهيونية واغتصاب فلسطين حتى يومنا هذا.



حرب الجواسيس تتفاعل في المانيا





بون - وكالات الانباء: تستعد احزاب المعارضة في المانيا الغربية الى شن حملة ضد حكومة المستشار هيلموت كول بسبب فضيحة التجسس التي لاتزال تجر ذيولا.

وقد حاول ناطق بلسان الحكومة الألمانية امس التخفيف من فضيحة التجسس اعلن ان حكومة كول مقتنعة بان المعلومات التي نقلها تيدج المسؤول في مخابرات بون الى المانيا الشرقية ليست خطيرة على نحو يهدد أمن المانيا الغربية او أمن حليفاتها في حلف الاطلسي (راجع الصفحة ٥).

● في الصورة رينهارد ليبتانز احد المسؤولين في مكافحة التجسس يغطي وجهه خلف حقيبة يد حتى لا يكتشف امره الصحفيون وذلك اثناء وصوله الى مطار كولون، ويذكر ان البوليس الالماني الغربي قد اعتقله للتحقيق معه في فضيحة التجسس لصالح المانيا الشرقية وأفرج عنه اخيرا، وجار البحث عن صديق له للتحقيق معه بنفس التهمة.

تصريحات خطيرة لكرايسكي: بيجن دعا مسؤولاً فلسطينياً إلى القدس للتفاوض حول الأسرى

اثينا - ي.ب.أ: وجهت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، مناحيم بيجن، الدعوة الى ممثل عن منظمة التحرير كشف النقاب عن ذلك المستشار النمساوي السابق، برونو كرايسكي، ورئيس اركانه هربرت أمري.

وقال كرايسكي وامري ان الدعوة وجهت الى المرحوم عصام سرطاوي او اي مسؤول آخر في منظمة التحرير الفلسطينية ومضيا يقولان ان هذه الدعوة وجهت في اطار المحاولات الجارية آنئذ لتبادل الجنود الاسرائيليين الذين أسرتهم المنظمة في لبنان مع المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في اسرائيل. والمعلوم ان أمري كان كبير المفاوضين النمساويين في المباحثات التي أدت الى طلاق سراح ٤,٧٠٠ فلسطيني ولبناني مقابل ستة اسرائيليين في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ ثم تبادل ١١٥٠ فلسطينيا ولبنانيا وآخرين مع ثلاثة اسرى اسرائيليين في شهر مايو (ايار) الماضي.

وجدير بالذكر ان تصريحات كرايسكي وامري تكتسب دلالتها في ضوء الاعتراض الاسرائيلي الحالي على انضمام اعضاء من المنظمة الى الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك المقترح للدخول في عملية السلام. وينطلق الاعتراض الاسرائيلي من حرص العدو على عدم الاعتراف بوجود المنظمة كطرف تفاوضي.

وجاء في تصريحات كرايسكي وامري ايضا ان كبير المفاوضين الاسرائيليين آري مارينسكي هو الذي نقل الدعوة وكان يصاحبه في المفاوضات آري الياف، السكرتير العام السابق لحزب العمل الاسرائيلي.

وكتب كرايسكي رسالة الى عرفات مؤرخة في ابريل (نيسان) ١٩٨٢ اوضح له فيها ان دخول مندوب المنظمة الى اسرائيل سيكون من الاردن عبر جسر اللنبي الى القدس (المحتلة) وأن المسؤول الفلسطيني سيقضي الليل ضيفا على الجانب الاسرائيلي. ومن القدس يستطيع المسؤول زيارة معسكر «أنصار» في اليوم التالي.

ويقول أمري ان المسؤول الفلسطيني كان سيسافر الى «أنصار» مع مارينسكي في هليكوبتر عسكرية اسرائيلية. وينسب الى كرايسكي انه كتب رسالته بعد شهرين تقريبا من ابلاغ عرفات شفاهة بالدعوة الاسرائيلية واستعداد السرطاوي لقبولها.

ويشرح كرايسكي السبب الذي دفعه

«التتمة على الصفحة ٢»

عرفات يعرض للجنة التنفيذية نتائج جولة مورفي

تونس - «الشرق الاوسط»:

تابعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا امس اجتماعات بدأتها الليلة قبل الماضية برئاسة السيد ياسر عرفات لاستعراض التطورات التي طرأت على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية.

وقال مصدر فلسطيني ان السيد عرفات وضع اعضاء اللجنة في اجواء نتائج جولة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي في منطقة الشرق الاوسط والملابسات التي رافقت موضوع لقائه مع وفد فلسطيني - اردني مشترك.

ومن المقرر ان تناقش اللجنة التنفيذية كذلك نتائج مؤتمر القمة العربية الطارىء الذي عقد اخيرا في مدينة الدار البيضاء بالمغرب بالاضافة الى تطورات الاوضاع في فلسطين المحتلة في ضوء تصاعد اعمال الاستفزاز والطرد التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين من جهة واصرار هؤلاء المواطنين على الصمود وتصعيد كفاحهم بشتى الوسائل ضد سلطات الاحتلال من جهة ثانية.

اعتقال الدبلوماسي في...

انقرة - أ.ف.ب: ... البوليس التركي ... الدبلوماسي الا... اغتيل يوم ٢٤ ... انقرة.

ولم يكشف ... المصدر نفسه ... دابو تضال ... على منظمة ...

والقي ال... السفارة الاردنية ... فيه اعتقال خمسة ... المجموعة.

ومما يذكر ان ز... جالس امام عجلة قيا... رجل واحد ولم تعلن ... عن الحادث.

سري للنشر!

● اتهم مسؤول عربي بارز جهات معروفة بتسريب انباء وشائعات تتعلق به في محاولة لاضعافه والتشكيك بقدراته.

العمل باتفاق التجارة الحرة بين أمريكا واسرائيل يبدأ غداً
الغاء الرسوم على جانب كبير من التبادل التجاري

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ غداً العمل باتفاق منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والعدو الاسرائيلي، هذا الاتفاق الاول من نوعه بين واشنطن وطرف ثان. ويستهل الطرفان تنفيذ الاتفاق باصدار سلسلة من القرارات لتخفيض التعريفة والغائها في عدد من مجالات التبادل التجاري.. وجاء هذا الاعلان الخطير في مؤتمر صحفي مشترك لمندوبي الطرفين الامريكي والاسرائيلي عقد في سفارة العدو بواشنطن الليلة قبل الماضية.

المندوب الامريكي، دورال كوبر، والوزير المفوض للشؤون الاقتصادية في السفارة الاسرائيلية امتدحا الاتفاق «الاول من نوعه» باعتباره - حسب قولهما - بداية عهد جديد للتعاون الاقتصادي الامريكي الاسرائيلي.

يقضي الاتفاق الخطير بتحرير التبادل التجاري - بما فيه الخدمات - بين امريكا واسرائيل من جميع القيود سواء الخاصة بالتعريفة او غيرها بحلول عام ١٩٩٥. يضاف الى ذلك ان الطرفين اتفقا على تعزيز حقوق الملكية الفكرية الحامية للعلامات التجارية والبراءات.

وجاء في حديث المندوب الامريكي قوله ان واشنطن لا تعتزم ابرام التعاون من هذا النوع مع دولة اخرى مرة ثانية.

ومما يثير السخرية ان التبادل التجاري بين اسرائيل والولايات المتحدة يتم في جانب كبير منه محررا بالفعل من قيود التعريفة بين البلدين لأن اسرائيل تحظى بميزات المعاملة التفضيلية من جانب الولايات المتحدة، فيما تحصل امريكا من اسرائيل على ميزة الدولة الاولى بالرعاية. وبذلك يأتي تنفيذ اتفاق منطقة التجارة الحرة اضافة الى مزايا تحصل عليها اسرائيل بالفعل.

والمقرر ان تشتمل تخفيضات التعريفة التي سيبدأ العمل بها غدا على الغاء جميع الرسوم الجمركية المستحقة على «مصنوعات متنوعة» ومعدات النقل والآلات الكهربائية، وكل انتاج المناجم غير المعدني (باستثناء الوقود)، وأنواع محددة من الماكينات والمشغولات المعدنية.

كما يبدأ غدا ايضا العمل بتخفيض قدره عشرون بالمئة من الرسوم المستحقة على المنتجات الغذائية والكيماويات والملبوسات والمنتجات النسيجية. وتلي هذه التخفيضات استقطاعات اخرى في مراحل مقبلة.

تطبيب خاطر

المعلوم ان توقيع اتفاق منطقة التجارة الحرة في شهر ابريل (نيسان) الماضي اثار حفيظة قطاع كبير من المنشآت الامريكية التي يهددها الافلاس بسبب منافسة المنشآت الاسرائيلية المدللة من جانب الحكومتين الاسرائيلية والامريكية، لذلك سارعت وزارة التجارة الامريكية الى تنظيم حملة اعلامية لـ «توعية» رجال الاعمال الامريكيين بالفرص التي سيتيحها هذا الاتفاق لهم في اسرائيل. وافتتحت الوزارة - لهذا الغرض مكتب اعلام اسرائيليا في واشنطن ووضعت برنامجا لعشرين ندوة حول التبادل التجاري بين البلدين تنظم اولاها في شيكاغو يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) المقبل.



«الشرق الاوسط» تحاور الدكتور حاتم الحسيني

فشلت مهمة مورفي، وهدفنا من الاجتماع كان الحصول على الاعتراف الأمريكي بالمنظمة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر:

اكد الدكتور حاتم الحسيني عضو المجلس الوطني الفلسطيني واحد الذين رشحتهم منظمة التحرير الفلسطينية للوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك للاجتماع مع وفد امريكي ان الهدف من موضوع الاجتماع مع ريتشارد مورفي هو الحصول على اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال في حوار مع «الشرق الاوسط» ان الحوار مع امريكا ليس خطوة نحو الاعتراف باسرائيل او الجلوس مع وفد اسرائيلي وجها لوجه «لأن موقف المنظمة واضح جدا وهو لا اعتراف ولا مفاوضات مع العدو الصهيوني».

وأشار الدكتور الحسيني الى ان رحلة مورفي الأخيرة فشلت، لأنها لم تكن سوى مناورة امريكية جديدة لدعم الموقف الأمريكي المؤيد لاسرائيل، وقال ان مورفي ذهب الى المنطقة يحمل اقتراحات جديدة لتضييع الوقت والمماطلة وللحصول على مزيد من التنازلات في الموقف العربي والفلسطيني.

واكد أن اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني هو من شأن المنظمة وليس من شأن امريكا أو غيرها، وقال ان حل القضية الفلسطينية لن يأتي من خلال المفاوضات بل من خلال بناء القوة العسكرية العربية وتصعيد المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة لارغام العدو الصهيوني على الانسحاب والتراجع وتحرير الأرض الفلسطينية.

ويعمل الدكتور حاتم الحسيني حاليا استاذا مشاركا في قسم العلاقات الدولية في جامعة شو بمدينة رالي في ولاية نورث كارولاينا الأمريكية، وعمل قبل ذلك مديرا لمكتب الجامعة العربية في واشنطن، وكذلك مديرا لمكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن، كما شغل منصب نائب المندوب الدائم في وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الأمم المتحدة في نيويورك.

وفيما يلي نص الحوار:

● **كيف تم اختيارك لتكون في قائمة الاسماء التي رشحتها منظمة التحرير للاجتماع مع الوفد الامريكي؟**

ـ لقد ساهمت دائما في العمل الوطني
طيني، سواء في تأسيس ورئاسة
وام التابع لمنظمة التحرير في
افريقية ١٩٧٨، او المشاركة في وفد
حياتهم قبل ا الامم المتحدة وتمثيل
وحتى لو تو مرات السنوية التي
انقطاع وعند كية، وانا اعتبر ان
والمسرحيات العر هو واجب وطني
ومع ان اختيار الدفاع عن حقوق
اعرف انه قليل ذو تم طرح اسمي
يدل على فائض صد اء للقيام بمهمة
وبالاضافة الى ا
ان يكون سببها ر المنظمة
القانون في العالم.
كذلك لا يمكن ا ك، وهل جاء
والامان فبغل في جد
اسرائيل يلجاون ال الاسماء قدمتها
الحكومة الاسرائيلية للأردن وكان
ونرجح ان بيريز قدمت من
ائتلاف مع ليكود،
يبير بيريز ظهره مشاركة في الوفد؟
اشراقا من مست عتبرت ذلك واجبا
اين تبدأ واين الفلسطيني بخدمة
عزمها على الدفا الشعب الفلسطيني،
بل ان بير تاصيل وفي ما يتعلق
بحجم معين و مريكية كان موقفي
ووجدت الحكومة الامريكية لن
اسبابها هو ص التحدث مع وفد من
ادنى من ال تحرير الفلسطينية.
غير ان

● **ما هو تصورك للدور الذي كنت ستلعبه في الوفد، وهل كان من المقرر ان تجتمعوا مع مورفي فقط ام ان مفهومك ان الوفد سيجتمع مع وفد اسرائيلي؟**

ـ ليس الموضوع اطلاقا الجلوس مع وفد اسرائيلي او ان الحوار مع واشنطن كما تدعي الحكومة الامريكية هو خطوة اولى نحو الاعتراف باسرائيل او المفاوضات المباشرة معها، هذا هو الموقف الأمريكي وليس الموقف الفلسطيني اطلاقا، وموقف المنظمة واضح جدا وهو لا اعتراف ولا مفاوضات مع العدو الصهيوني، بل عمل سياسي دبلوماسي بهدف تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وبالتالي البلبلة والاشاعات التي نشرت بأن هذا التحرك هدفه الاعتراف باسرائيل هي اشاعات مغرضة تماما وليس هناك اي مسؤول فلسطيني مستعد للمفاوضات مع العدو الصهيوني.

اعتراف واشنطن بالمنظمة

● **اذن مفهومك انت ان الوفد كان سيجتمع بمورفي فقط؟**

ـ الهدف من طرح موضوع وفد فلسطيني ـ أردني يحاور امريكا، هو هدف واضح وهو الحصول على اعتراف امريكا بمنظمة التحرير الفلسطينية، وهذا جزء من التحرك السياسي والدبلوماسي الذي قامت به المنظمة منذ عام ١٩٧٤ للحصول على اعتراف عالمي بالمنظمة بما في ذلك اعتراف الولايات المتحدة.

● **الا ترى ان هنك تناقضا واضحا بين مواقف المنظمة والولايات المتحدة واسرائيل من قضية الوفد المشترك؟**

ـ طبعا هناك تناقض واضح جدا لأن امريكا واسرائيل في معسكر الاعداء، والحكومة الامريكية لا تريد الحوار مع منظمة التحرير او الاعتراف بها، ولا تريد الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبالطبع الموقف الاسرائيلي اسوأ من ذلك لأنه عمليا يعمل على تدمير وتحطيم منظمة التحرير.

ليست منظمة رفض

● **اذن ما هو الهدف من موافقة المنظمة على الاجتماع مع وفد امريكي؟**

ـ منظمة التحرير ليست منظمة رفض ولكنها منظمة نضالها العسكري يحصد مكاسب سياسية وبالتالي التحرك في اتجاه الساحة الأمريكية له العديد من الأهداف، وهي الحصول على المزيد من الدعم من الشعب الأمريكي ومن القطاعات الأمريكية الصديقة ومحاولة التأثير على الحكومة الأمريكية ومحاولة ارغامها على الاعتراف بمنظمة التحرير، هذا هدف المنظمة ولكن تحقيقه أمر أخر ويرتبط بموازين القوى والواقع العربي.

● **عندما طرح اسمك في قائمة الاسماء التي قدمت للولايات المتحدة رفضته كل من اسرائيل والحكومة الأمريكية، ما هو تفسيرك لمثل هذا الرفض؟**

ـ هذا صحيح، لأن العدو الصهيوني والحكومة الأمريكية رفضتا قائمة الاسماء وهذا يؤكد على ان الحكومة الأمريكية لا تريد الاعتراف بالمنظمة أو الحوار مع مسؤولين فيها، وهي فقط تناور وتحاول اضاعة الوقت ومستمرة في تقديم كامل الدعم للعدو الصهيوني.

ملتزمون بالميثاق

● **لو قدر لك ان تمثل المنظمة في الاجتماع مع وفد امريكي، هل ستلتزم بموقف سياسي معين؟**

ـ اي مسؤول عندما يمثل منظمة التحرير يلتزم بالميثاق الوطني الفلسطيني وبقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وهذا واضح وثابت ولا خروج عليه اطلاقا، وهذا الموقف يتلخص في التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في العودة لوطنه وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين دون مفاوضات أو صلح أو اعتراف وبمعنى أخر تنفيذ القرارات التي اقرتها الأمم المتحدة مرارا، وهذا يتم عبر مؤتمر دولي تشارك فيه الدول العظمى في مجلس الأمن الدولي.

مناورة امريكية جديدة

● **وصفت مهمة ريتشارد مورفي في الاجتماع الى وفد اردني فلسطيني خلال زيارته الاخيرة للمنطقة بانها كانت فاشلة، ماذا تتوقع ان ينتج عن الجهود المبذولة لعقد مثل هذا الاجتماع مع الوفد الامريكي؟**

ـ اعتقد ان رحلة مورفي الأخيرة ما هي إلا مناورة امريكية جديدة لتثبيت الموقف الأمريكي المؤيد لاسرائيل، واذا استعرضنا السياسة الامريكية خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة نجد انها سلسلة من المناورات والوعود الكاذبة، واكبر دليل على ذلك الوعود التي تقدمت بها الحكومة الأمريكية للحكومة اللبنانية في صيف ١٩٨٢ واعدة بتأمين الحماية للمدنيين في المخيمات الفلسطينية، وبعد ذلك انسحبت القوات الامريكية وحدثت مذابح صبرا وشاتيلا. ولا اعتقد ان هناك اي مسؤول فلسطيني يثق بالوعود الامريكية او يعتقد بأن هناك تغييراً في السياسة الأمريكية نحو الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

● **ما هو تقييمك لفشل مهمة مورفي الاخيرة وعدم اجتماعه مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك؟**

ـ مورفي يمثل السياسة الامريكية التي اشرت اليها، والرئيس ريجان لا يريد الاجتماع الى منظمة التحرير او الحوار معها، وبالتالي ذهب مورفي يحمل اقتراحات جديدة لتضييع الوقت والمماطلة، وفي محاولة للحصول على مزيد من التنازلات في الموقف العربي والفلسطيني.

وهذا طبعا من وجهة نظر المنظمة مرفوض كليا لانها لن تقدم تنازلات ولها مبادئ ثابتة وموضوع اختيار اعضاء الوفد الفلسطيني هو شأن منظمة التحرير وليس شأن امريكا او غيرها، وعندما يطلب مورفي اسماء فلسطينية اخرى للوفد فان الفلسطينيين ليسوا للبيع وحق تمثيل الشعب الفلسطيني حصلت عليه منظمة التحرير بالدماء وبآلاف الشهداء وليس هناك مفاوضات في هذا الموضوع.

الطريق المسدود

● **ما هو المخرج الذي تراه من الطريق المسدود الذي وصلت اليه القضية في هذه المرحلة؟**

ـ الطريق المسدود هو نتيجة الارهاب الصهيوني المتصاعد في الأراضي المحتلة وبسبب عرقلة العدو الصهيوني لاي اتجاه من اجل حل عادل مبني على قرارات الأمم المتحدة وبسبب الموقف الأمريكي المؤيد لهذه السياسة الاسرائيلية، واعتقد ان الموقف العربي منذ قمة فاس كان موقفا مرناً وعلى استعداد للمفاوضة بهدف تحقيق الحقوق الفلسطينية المشروعة.

نتائج الدار البيضاء

● **ما هو تقييمك للنتائج التي خرج منها مؤتمر القمة العربي الأخير في الدار البيضاء وهل تقبل التفسير الأردني لنتائج المؤتمر بانها مباركة لاتفاق عمان بين الملك حسين وياسر عرفات؟**

ـ القمة العربية كانت محاولة للحصول على اجماع عربي لتوحيد الصف العربي ولازالة الخلافات بين الدول العربية، ولم يكن المطلوب من هذه القمة ان تدعم الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، واعتقد ان تصريحات الأخ أبو عمار واضحة في هذا المجال، وقد حققت المنظمة الأهداف التي كانت تسعى لها من وراء القمة وخاصة ضرورة حماية الشعب الفلسطيني في لبنان الذي يتعرض للمذابح اليومية وهناك نصف مليون انسان فلسطيني ايضا لهم قضاياهم في الدول العربية.

● **ما هو موقفك من الاتفاق الأردني الفلسطيني، وهل هو خطوة في الاتجاه الصحيح لحل القضية الفلسطينية؟**

ـ الاتفاق ليست كما رددت الاشاعات بأن هدفه المفاوضات والاعتراف بالعدو الصهيوني، والاتفاق هدفه استمرار العمل الفلسطيني في الساحة الأردنية، وتنسيق عمل المنظمة والأردن لمواجهة الخطر الصهيوني. وهدف المنظمة لايزال اقامة الدولة الفلسطينية ومن حق هذه الدولة ان تقرر اقامة علاقات وحدوية مع الأردن وغيرها من الدول العربية لأن الشعب الفلسطيني هو شعب وحدوي، وهناك وحدة مصير بين الشعبين الأردني والفلسطيني لانهما على خط المواجهة ويتحملان المسؤولية الاولى في مواجهة العدو الصهيوني. ومن هذا المنطلق يأتي التحرك الاخير للمنظمة والاردن.

الحل والقوة العسكرية

● **لقد ذكرت ان موقف المنظمة الثابت هو عدم التفاوض مع اسرائيل، ما هي رؤيتك لحل القضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية في المستقبل من دون اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل؟**

ـ في رأيي ان الحل لا يأتي من خلال المفاوضات، بل العكس لاننا نحتاج للقوة العسكرية العربية وتصعيد المقاومة الفلسطينية لتحقيق اهدافنا، ولذلك قال الاخ ابو عمار انه ربما يحتاج الغرب لثلاثة حروب لتنفيذ قرارات قمة فاس، ولم يطرح احد مبدأ المفاوضات مع العدو الصهيوني والموقف الفلسطيني الذي اشدد عليه هو تصعيد المقاومة الفلسطينية ثم محاولة ايجاد موقف عربي عسكري موحد لأنه من مركز القوة نستطيع ارغام العدو الصهيوني والامريكي على التراجع.

والهدف وهو تحرير ارضنا وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة يتطلب موقفا عربيا سياسيا وعسكريا موحدا وتصعيد المقاومة الفلسطينية.

تصعيد المقاومة

● **كيف يمكن تصعيد المقاومة الفلسطينية في الاراضي المحتلة علما بأن الحدود العربية مع اسرائيل مغلقة في وجهها؟**

ـ لا يستطيع احد اغلاق الأبواب امام المقاومة الفلسطينية ولا تستطيع الدول العربية ذلك لأنها تدان من شعبها وتكون في الموقف الأضعف ولا يجرؤ اي زعيم عربي ان يعلن انه يريد اغلاق الباب امام المقاومة، وقد خاضت المنظمة حربا طويلة في المجال العربي من اجل تثبيت هذا المبدأ، ومطلبنا دائما هو فتح الباب امام العمل الفلسطيني المسلح، والمقاومة داخل الأراضي المحتلة لا يستطيع احد ان يوقفها لأنها حق مشروع وطبيعي في وجه الارهاب الصهيوني.

● **ما هو الهدف الرئيسي من تصعيد المقاومة في الداخل؟**

ـ هدف العمل العسكري هو هدف سياسي وارغام العدو الصهيوني على الانسحاب والتراجع عن الأراضي المحتلة وتحرير هذه الأراضي.

● **هل تعتقد ان بامكان العرب والفلسطينيين في هذه المرحلة ان يفرضوا على اسرائيل ان تنسحب باستخدام القوة العسكرية؟**

ـ لا توجد لدى العرب القوة الكافية الان، وبالتالي المطلوب توحيد الموقف العربي لأن مقومات القوة العسكرية والاقتصادية والبشرية والسياسية موجودة ولكنها مبعثرة وهناك طبعا النزيف الرهيب المكلف بسبب الحرب العراقية الايرانية، وامام هذا الضعف لا نستطيع ولا يجوز ان نتحدث عن مفاوضات مع العدو الصهيوني، وموقف منظمة التحرير ينطلق من بناء القوة ولهذا أسست منظمة التحرير، ولو شاركت بعض الأنظمة العربية في حرب ١٩٨٢ في لبنان لتحررت القدس والطريق اليها كان مفتوحا لأن معظم الجيش الاسرائيلي كان مشغولا في حرب لبنان.

الفلسطينيون في امريكا

● **ما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه الفلسطينيون في الولايات المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية؟**

ـ لايزال هناك مع الأسف تقصير كبير من القطاعات الفلسطينية المختلفة في الساحة الفلسطينية وخاصة المثقفين الذين يعملون ويناقضون بعضهم البعض وهناك مؤسسات وجمعيات أهدافها متناقضة وهذا تشتيت للجهود والامكانيات ولذلك المطلوب الاسراع في حشد الجهود على الساحة الأمريكية والالتزام من قبل المثقفين والجالية الفلسطينية وتصعيد العمل الاعلامي والسياسي للدفاع عن الشعب الفلسطيني وخاصة دعم الصمود في الأراضي المحتلة.

وعلى المثقفين الفلسطينيين في الولايات المتحدة مشاركة منظمة التحرير في تحمل المسؤولية وان يتوقفوا عن توجيه النقد والتجريح للمنظمة وكفانا نقدا وعلينا ان توحد الجهود ونواجه العدو الصهيوني بدلا من ان نسقط ضحية الصراعات العربية.

● **من تجربتك في السنوات الاخيرة كمسؤول عن الاعلام الفلسطيني في واشنطن، هل لاحظت اي تغيير في الرأي العام الأمريكي بالنسبة لتفهم القضية الفلسطينية؟**

ـ نعم، على مستوى الشعب الامريكي حصل تغير ملموس خلال العشر سنوات الأخيرة خاصة وان المزيد من القطاعات الامريكية بدأت تتفهم القضية الفلسطينية وتقبل وجهة نظر الشعب الفلسطيني وبعض هذه القطاعات اخذت المبادرة بنفسها وبدأت تدافع عن منظمة التحرير وحقوق الشعب الفلسطيني وتبلور هذا خلال حرب ٨٢ وتحركت هذه القطاعات والمنظمات الأمريكية وأدانت العدوان الصهيوني على لبنان ولكن هذا الموقف لا ينعكس على صانعي القرار الامريكي في الحكومة والكونجرس وذلك لأن النظام الأمريكي يعكس رأي النخبة الحاكمة العسكرية السياسية والمعرضة لضغوط التجمعات الضاغطة وخاصة القوى اليهودية المؤيدة للصهيونية.

تبادل مخطوفين في بيروت
تأجيل اجتماع الرؤساء الثلاثة لافساح المجال لمزيد من الاتصالات

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تاجل الاجتماع الثلاثي الذي كان مقررا عقده امس بين الرؤساء سليمان فرنجية وكميل شمعون وشارل حلو الى مطلع الاسبوع المقبل وذلك لاتاحة المجال امام المزيد من الاتصالات بين مختلف الفرقاء من اجل اتخاذ الموقف المناسب حيال جملة التطورات الحاصلة، في وقت سيطر فيه الهدوء على مجمل مناطق القتال والتوتر في بيروت والجبل والجنوب.

وقالت مصادر سياسية مطلعة في بيروت امس ان المشاورات الجارية بين اطراف الصف المسيحي قطعت شوطا كبيرا على طريق بلورة موقف موحد قد يعلنه الرئيس فرنجية يوم الثلاثاء المقبل وفيه مواقف محددة من دعوات اصلاح وتطوير النظام اللبناني التي يطالب بها المسلمون وجبهة «الاتحاد الوطني» التي تضم حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب اليسارية الحليفة لسوريا.

وفي اطار المشاورات القائمة يزور اليوم نائب رئيس حزب الكتائب جورج سعادة العاصمة السورية للقاء السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وتسليمه رسالة من الرئيس امين الجميل تتعلق بجملة التطورات الحاصلة.

وتقول مصادر مطلعة ان السباق الان على اشده بين انفجار الوضع الامني ومحاولات وضع قطار الوفاق على سكته الصحيحة، وان المسؤولين السوريين سيسعون خلال اليومين المقبلين الى وضع ثقلهم في الميزان لقلب المعادلات باتجاه نزع فتيل التفجير سواء في بيروت او في صيدا او في طرابلس.

الوضع الامني

في هذا الوقت، ظل الوضع الامني على حاله امس والليلة قبل الماضية على محاور القتال التقليدية في بيروت والجبل ومحاور جزين وصيدا، ولم تسجل التقارير الامنية سوى عمليات قنص متقطعة خاصة في الاسواق التجارية.

وقالت مصادر امنية ان اشتباكات متفرقة وقعت الليلة قبل الماضية في مدينة طرابلس الشمالية بين مسلحين من حركة «التوحيد الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان ومسلحين من الحزب العربي الديمقراطي واستعملت فيها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والمدفعية حيث ابلغ عن مقتل شخص واصابة خمسة آخرين بجروح.

تبادل مخطوفين

على صعيد آخر، قالت محطات اذاعية في بيروت امس ان الميليشيات الاسلامية والمسيحية المتصارعة تبادلت الليلة قبل الماضية ما مجموعه ٢٢ مخطوفا كانوا قد خطفوا في موجة اخيرة من عمليات الخطف في بيروت.

واضافت تقول ان عملية التبادل التي شملت ١١ مسيحيا و١١ مسلما جرت عند الخط الاخضر الفاصل بين القطاع الشرقي من بيروت والقطاع الغربي.

واشرفت على العملية ميليشيا «القوات اللبنانية» وميليشيا حركة «أمل».

وقالت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ان السيد احمد بعلبكي ممثل حركة «أمل» قال: ان الحركة لا تملك معلومات عن ٢١ مسيحيا لايزالون مفقودين.

وكان السيد بعلبكي قد قال قبل اطلاق سراح المخطوفين ان حوالي ٣٠ مسلما خطفوا في بيروت الشرقية.

وبدأت الموجة الاخيرة من عمليات الخطف قبل ١١ يوما في غمرة حوادث تفجير سيارات ملغومة وتراشق مدفعي مما ادى الى مقتل حوالي ٢٥٠ شخصا واصابة مئات الاشخاص بجروح في المناطق المسيحية والاسلامية.

وقد خفت حدة القتال لكن عمليات الخطف هددت بالمزيد من تسميم العلاقات الاسلامية ـ المسيحية.

وتقول مصادر امنية ان معظم الضحايا خطفوا بالقرب من الخط الاخضر من قبل مسلحين يدققون في بطاقات الهوية التي تحدد عادة الانتماء الطائفي لحامليها.

وقال ضابط في الشرطة ان جميع المخطوفين مضطرون بطبيعة عملهم الى الانتقال من جانب الى آخر.

وبين الذين لايزالون مفقودين ثلاثة موظفين مسيحيين في مصرف لبنان (البنك المركزي) في بيروت الغربية وكانوا قد خطفوا بعد ساعات قليلة من انفجار سيارتين ملغومتين مما ادى الى مقتل ٢٨ شخصا في بيروت الغربية.

وتوجه الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان بنداء من اجل اطلاق سراحهم حفاظا على المصلحة العامة بعد بحث عقيم استمر عشرة ايام.

وينتقل الثلاثة وهم مدير الاحصاءات والدراسات ومدير غرفة امانة سر الحاكم ومعاونه الى مصرف لبنان من بيروت الشرقية كل يوم.

وقال الدكتور نعيم في ندائه انه كان بامكانهم البقاء كغيرهم كثيرين من موظفي الدولة في منازلهم والاستمرار في قبض مرتباتهم.

وبين المخطوفين ايضا موظفان مسيحيان في الجامعة الامريكية في بيروت.

وقالت مصادر امنية ان جميع المعابر اقفلت منذ يوم الاربعاء الماضي كاجراء احتياطي لمنع وقوع المزيد من عمليات الخطف.

وقد احتجز بعض المخطوفين مدة قصيرة فقط. وخطف مسلحون مسلمون ٢٤ مسيحيا يعملون في مطار بيروت بالقرب من المطار في ١٩ اغسطس (اب) لكنهم اطلقوا سراحهم بعد ساعات قليلة كما خطف ١١ مسيحيا يعملون في شركة طيران بالقرب من الخط الاخضر قبل خمسة ايام واطلق سراحهم في وقت لاحق.

وليس من الواضح اذا كان ستة مسيحيين خطفوا من سيارة ركاب كبيرة بالقرب من المطار يوم الثلاثاء الماضي كانوا بين الذين اطلقوا الليلة قبل الماضية.

وسمح لهم خاطفوهم في وقت سابق بالاتصال بعائلاتهم بواسطة التليفون لابلاغهم انهم في حالة جيدة لكنهم سيبقون رهن الاحتجاز الى ان يتم اطلاق المخطوفين المسلمين.

وقالت مصادر اسلامية ان المسيحيين الستة خطفوا ردا على خطف السائق المسلم اكرم السبع في بيروت الشرقية.

وابلغ السيد جان غانم ممثل «القوات اللبنانية» وكالة «رويتر» قوله ان قواته تحتجز عددا من المسلمين «كوسيلة ضغط» لاطلاق المخطوفين المسيحيين.

عدد من افراد الميليشيا في بيروت الغربية يقفون فوق انقاض منزل اثناء فترة الهدوء الحالية.

تلفزيون الميليشيا الكتائبية ببيروت يعيد اللبنانيين لاجواء ١٩٨٢

بيروت ـ ر: أصبح بامكان مشاهدي التلفزيون في لبنان الآن ادارة مفاتيح أجهزتهم لالتقاط برامج محطة جديدة تديرها ميليشيا مسيحية والعيش من جديد مع بعض أيام صيف ١٩٨٢ المثيرة للجدل.

وقد بدأت «المؤسسة اللبنانية للارسال» وهي الأخيرة في سلسلة مشاريع اعلامية عديدة افرزتها الحرب الأهلية ومن اكثرها طموحا وتديرها ميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية عملها في البث التلفزيوني في ٢٣ اغسطس (اب) الحالي.

وتبث محطة التلفزيون الجديدة التابعة لها مسلسلا وثائقيا طويلا عن الأيام الأخيرة في حياة بشير الجميل قائد الميليشيات المسيحية الذي قتل بعد ثلاثة أسابيع من إنتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية وهو في الرابعة والثلاثين من عمره.

وتقول «القوات اللبنانية» إن محطة التلفزيون الجديدة التي بدأت البث في الذكرى الثالثة لانتخاب بشير الجميل «سترفع معنويات الشعب».

لكن المسلمين المنتقدين يقولون إن محطة التلفزيون هذه ستؤجج حملات القذف على موجات الأثير التي تهيمن عليها الميليشيات وان مسلسل بشير الجميل الذي يمقته الكثيرون من المسلمين من شأنه أن يزيد من حدة التوتر الطائفي.

وأدى مقتل بشير الجميل في انفجار ضخم في ١٤ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٨٢ وقبل تسعة أيام من موعد تسلمه السلطة إلى تبديد آمال الكثيرين من المسيحيين الذين أشاع إنتخابه البهجة في نفوسهم.

ويعد مقتل بشير الجميل الذي تملأ شخصيته الشابة والقوية شاشة تلفزيون «المؤسسة اللبنانية للارسال» انتخب مجلس النواب اللبناني شقيقه أمين الجميل رئيسا للجمهورية.

وجمعت محطة التلفزيون الجديدة كميات ضخمة من الأشرطة المصورة التي تتضمن خطب بشير الجميل بعد انتخابه وتظهر رجال ميليشيا يطلقون النار من أسلحتهم الرشاشة بصورة محمومة احتفالا بانتخابه ولقطات له وهو يقبل مؤيديه.

وإلى أن تحين ذكرى وفاته في ١٤ سبتمبر (ايلول) سيبث تلفزيون «القوات اللبنانية» مشاهد عن أيامه الأخيرة. وبالاضافة إلى ذلك يذيع التلفزيون الجديد نشرات اخبارية مصورة ومسلسلات معظمها اجنبية وبرامج ترفيهية.

ولم يبث التلفزيون الجديد حتى الآن أي شريط مصور عن المناطق الاسلامية في بيروت الذي دمرها القصف أثناء الغزو الاسرائيلي في سنة ١٩٨٢، أو عن الفدائيين الفلسطينيين المنسحبين بموجب هدنة وضعت ترتيباتها الولايات المتحدة، وهما حدثان رئيسيان في الفترة التي يغطيها البرنامج الخاص ببشير الجميل.

وابلغ السيد فؤاد الخرسا مذيع الأخبار في تلفزيون لبنان الحكومي في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية مشاهديه في الليلة الأولى لعمل تلفزيون الميليشيات المسيحية قوله «هذه المحطة تتحدى المحاولات الرامية إلى توحيد الطوائف».

ولمح إلى أن الميليشيات الاسلامية قد تقيم محطات تلفزيون منافسة قائلا إن تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال قد يؤدي إلى خطوات مماثلة ومن شأن ذلك ان يزيد في عرقلة إمكانات التوحيد.

وقال بيان من المؤسسة اللبنانية للارسال: «يا عزيزي المواطن، اينما كنت وكائنا من كنت، واجبنا تجاهك أن نقول لك الحقيقة. لا نريد أن يكون هذا التلفزيون لحزب أو لفئة أو لطائفة».

وأبلغ الدكتور أيوب حميد المدير العام لوزارة الاعلام، وهو مسؤول كبير في حركة «أمل»، وكالة «رويتر» قوله «هذه المحطة غير شرعية وهي عملية قرصنة».

وفي جنوب لبنان يرعى امريكيون من الكنيسة الانجيلية محطة «تلفزيون الشرق الأوسط» التي تبث من منطقة تسيطر عليها ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لاسرائيل.

وتخلى تلفزيون الدولة عن نشراته الاخبارية الموحدة في سنة ١٩٨٤ نتيجة نزاع على شريط مصور عن القتال. وتبث الآن محطتان متفصلتان في بيروت الشرقية وبيروت الغربية نشرات أخبار مختلفة ومتباينة.

وتذيع ست محطات اذاعة على الأقل تابعة للميليشيات في العاصمة نشرات اخبارية خاصة وحملات دعاية.

وتشرف حركة «أمل» على النشرات الاخبارية التي تذاع من راديو الدولة في بيروت الغربية. ويجتذب راديو «صوت لبنان» التابع للقوات اللبنانية المستمعين بسبب سرعته في اذاعة أخبار الانفجارات والمعارك خارج أوقات نشراته الاخبارية الثابتة.

وقف الاضرابات

وفي هذا الصدد علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة التونسية اتخذت جملة من الاجراءات لتوقيف وردع الاضرابات التي اعلن الاتحاد العام التونسي للشغل انه سيشنها في وقت لاحق في قطاعات البريد والفولاذ والمصارف المالية لدعم مطالب اجتماعية.

وتتمحور هذه الاجراءات حول توقيف العمل باقتطاع نسبة ١٪ من اجور العمال لفائدة المنظمات النقابية العمالية وكذلك ارجاع الموظفين المتفرغين عادة الى النشاط النقابي الى وظائفهم الاصلية وسيصدر منشور في هذا المعنى.

ويتوقع اتخاذ اجراء يمنع الاضراب لفترة ستة اشهر قادمة.

ومن دوافع اتخاذ هذه الاجراءات ان الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل قد اجرى الاسبوع الماضي محادثة مع السيد محمد مزالي استمرت ٩٠ دقيقة وكان منتظرا بعد هذا اللقاء والحوار الذي دار فيه ان تحزم المنظمة النقابية امرها وتنسجم مع الموقف الوطني المتضامن بالاعلان عن اجراء عملي بتوقيف الاضرابات ولكن تصرفات قيادة الاتحاد العام تميزت بالتردد والعجز عن المبادرة وتخلفت عن الفرصة التاريخية التي منحتها لها الاحداث للانضمام كليا الى الجهد الوطني الشامل واعلان هدنة في مجال الاضراب مما كان يسمح باستئناف المفاوضات الاجتماعية على مدى زمني واسع وفي ظروف حسنة ومناخ وطني طيب.

فرنسا مرتاحة

وفي باريس أكدت مصادر فرنسية امس ان الحكومة الفرنسية مرتاحة لنجاح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد في تطويق الازمة الخطيرة في العلاقات التونسية ـ الليبية وتوفيقه في اقناع البلدين بضرورة الحوار من اجل تجاوز التدهور المفاجيء الذي كاد ان يتحول الى مواجهة مسلحة بينهما.

واضافت هذه المصادر ان نجاح مهمة الشيخ صباح الاحمد قد اتت في الوقت المناسب لان تدهور العلاقات بين تونس وليبيا كان ينذر بتعميق الانقسامات في المنطقة.

واكدت المصادر المذكورة بان فرنسا قد اختارت منذ بداية الازمة الاعتماد على الوساطة العربية عامة والكويتية خاصة، حتى لا تضطر الدبلوماسية الفرنسية الى الظهور بمظهر الحليف التقليدي لتونس وتفشل بذلك بوادر الحوار المتقدم بينها وليبيا.

عربية

أبو عمار وأبو اياد..

من يعرف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عليه أن يتأمل بشك تلك التقارير التي تتحدث عن محاولات الاقصاء لقيادة السيد ياسر عرفات.

وتقول هذه التقارير التي علق عليها السيد خالد الحسن (أبو السعيد) ولم ينفيها مؤخرا، أن السيد أبو اياد (صلاح خلف) يهدف إلى اقصاء السيد ياسر عرفات من قيادة منظمة التحرير!

ومن يعرف أبو اياد وأبو عمار شخصيا، يعرف انهما كانا، ومازالا وسيظلان على خلاف، لأن كل منهما يشكل «ضمير» الآخر.

وأبو اياد وأبو عمار، يعترفان بأنهما مثل «الديوك» دائما الشجار والأخذ والرد. لكن لم يخن احدهما الآخر ولم يطعنه في ظهره، ولا يشكك احدهما في وطنية الآخر، ولا يسعى احدهما لاقصاء الآخر.

من طبيعة الأمور أن يحدث أخذ ورد. وان يفكر أبو عمار في شيء فيفكر أبو اياد في نقيضه، أو أن يقف أبو جهاد وسطا أو أن يقف أبو شاكر يسار الوسط، أو أبو مازن يسار اليسار.

لكن تظل القضية كلها بين هذه المجموعة قضية اختلاف رؤى، واختلاف اجتهادات، لكنها ليست صراعا على زعامات أو مؤامرات «ميكافيلية» الغرض منها الاستيلاء على السلطة.

وحتى لا يبدو هذا الحديث نظريا تعالوا نناقش هذه القضية منطقيا.

ان من عاش مع أبو عمار عن قرب وعرفه شخصيا سوف يدرك أن تحمل مسؤولية قيادة الشعب الفلسطيني ـ في هذا العصر وفي هذه الظروف البالغة السوء والقسوة ـ هي «نقمة» وليست «نعمة»!

ان من اقترب من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، سوف يعرف معنى الاعتياد على المنافي المتعددة، والعيش تحت هاجس الأمن، ومتاعب الغربة، والم البعد عن الأبناء والأهل.

أن السلطة ـ اليوم ـ في منظمة التحرير هي مسؤولية جسيمة، الجميع في المنظمة يدركونها.

ثم تعالوا نسأل: حتى إذا أراد البعض اقصاء ياسر عرفات، فان الطريق الوحيد لذلك بالاسلوب السلمي هو من خلال المؤسسات الشرعية، وتاريخ وثائق منظمة التحرير الفلسطينية يؤكد ان أبو عمار قدم استقالته أكثر من ٥ مرات منذ الخروج من بيروت، والاستقالة رفضت من قبل رفاقه.

علينا أن نرحم الفلسطينيين في منفاهم، وإذا كانت لدينا كلمة مساعدة فلنتفضل بها أو فلنصمت!

عماد الدين أديب

تصريحات خطيرة

الى كتابة الرسالة بقوله ان هذه الدعوة كانت على درجة من الاهمية والدلالة التاريخية بحيث انني لم اشأ ان اتركها مجرد دعوة شفهية.

اغتيال السرطاوي

لكن رسالة كرايسكي لم يحدث ان وضعت في صندوق البريد. ففي اليوم الذي اعتزم فيه كرايسكي ذلك وهو العاشر من أبريل (نيسان) ١٩٨٣ كان السرطاوي قد اغتيل اثناء حضوره اجتماع الاشتراكية الدولية في البرتغال.

وتقول مصادر نمساوية وفلسطينية حسنة الاطلاع ان المفاوض الاسرائيلي الياف ناقش الدعوة وجها لوجه مع السرطاوي في فيينا.

ويقول المفاوض النمساوي، امري ان الياف قال له في اجتماع في القدس المحتلة: «تماما كما تجلس انت هنا ضيفا في القدس (المحتلة) فباستطاعة السرطاوي او مسؤول آخر غيره من المنظمة ان يفعل الشيء نفسه في الاسبوع المقبل».

ويمضي المفاوض النمساوي قائلا: لقد قتل السرطاوي في الوقت الذي ضاعت فيه هذه الفرصة التاريخية.

وينسب امري الى السرطاوي قوله له قبل قليل من اغتياله، ان فرصة تاريخية للسلام في الشرق الاوسط قد ضاعت.

وجدير بالذكر ان وكالة «يونيتدبرس» اوردت هذه التصريحات قائلة انها جاءت في مقابلات مع كل من كرايسكي وأمري في بالمادي مالوركا واثينا في وقت سابق هذا العام.

والمعلوم ان امري توفي في اثينا في الشهر الماضي حيث كان سفيرا للنمسا لدى اليونان.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

محامون إسرائيليون متورطون بصفقات بيع الأراضي الفلسطينية:

اعتقال عشرات الشباب العرب إثر حادث طعن حاخام يهودي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شنت سلطات العدو الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة شملت عشرات الشباب العرب في القدس العربية المحتلة في اعقاب اصابة الحاخام موشى ملئير فراج مدير المدرسة التلمودية «حراس الاسوار» بجروح خطيرة اثر هجوم من قبل شاب فلسطيني من مدينة الخليل المحتلة.

وكان الشاب الفلسطيني وعمره ١٧ عاما قد سلم نفسه لسلطات العدو واعلن مسؤوليته عن الهجوم الذي طعن خلاله الحاخام اليهودي بعدة طعنات في ظهره ورقبته، حيث علم من مصادر طبية ان الجزء الايمن من جسده اصيب بالشلل الكامل وان حالته خطيرة جدا.

وذكر الشاب الفلسطيني في اعترافاته التي ادلى بها في مقر قيادة الشرطة الاسرائيلية في القدس المحتلة انه قام بهذا العمل اثر نزاع اندلع في طابور انتظار حافلة ركاب بالقرب من بوابة دمشق في القدس القديمة.

وقد تحفظت سلطات الاحتلال على الشباب المعتقلين اداريا، وذلك لمواصلة التحقيق معهم بتهمة «تورطهم» في حادث طعن الحاخام فراج.

ويذكر ان قانون «التحفظ الاداري» هو اجراء موروث عن قوانين الطوارىء التي وضعها البريطانيون اثناء فترة الانتداب على فلسطين العربية.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد توقفت منذ عشرة اعوام عن اللجوء الى هذا الاجراء الذي يقضي بان تقرر محكمة عسكرية اسرائيلية كل ستة اشهر استمرار او الغاء هذا الاجراء.

وتشير التقارير الى ان الذين وضعوا تحت التحفظ الاداري حتى الان ٢٩ شخصا، فيما بلغ عدد الذين شملهم هذا الاجراء ٣٤ شخصا منذ اسبوع.

قضية التزوير

على صعيد اخر، ذكرت مصادر اسرائيلية انه تم القاء القبض على مجموعة من المحامين الاسرائيليين لتورطهم في قضية التزوير والاحتيال لبيع اراض فلسطينية لصالح مستوطنين صهاينة لانشاء مستوطنات عليها في الضفة الغربية المحتلة.

كما استمعت الشرطة الاسرائيلية اخيرا الى اقوال ميخائيل ديكل نائب وزير الزراعة الاسبق في هذا التحقيق، ووجهت لديكل بشأن رسالة من مساعده الى تزور استخدمت منذ عدة سنوات في حملة دعاية تهدف الى دفع عملية بيع قطعة ارض في مستوطنة جديدة «كرانين» في الضفة الغربية حيث لم تعط الحكومة موافقتها قط على انشائها.

واعطى وزير العدل الاسرائيلي من جانبه في الاسبوع الماضي تعليمات الى رجال الشرطة لكي يسرعوا في اجراء تحقيق بدأ منذ عامين في هذا الصدد.

ولدى الشرطة في الوقت الراهن مائة ملف من بينها ٧٠ خاصة بحالات غش في بيع الاراضي.

كما قدم أشخاص فلسطينيون قرابة ٧٠٠ شكوى خلال الشهور الأخيرة اذ تعرضوا لعمليات سلب، وينص القانون الاردني على فرض عقوبة الاعدام على الفلسطينيين المتهمين ببيع اراض الى اسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة.

هجوم على حافلة

من ناحية ثانية، هاجم رجال المقاومة العرب في الارض المحتلة حافلة اسرائيلية بالقرب من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة.

واعترف الناطق الاسرائيلي بالهجوم، لكنه لم يذكر شيئا عن الخسائر التي نجمت من جرائه.

من جهة أخرى، اعلنت اذاعة العدو الصهيوني ان المحكمة العسكرية في نابلس اصدرت احكاما بالسجن لمدد مختلفة على سبعة من الشبان العرب من نابلس بتهمة مقاومة الاحتلال.

كما اصدرت نفس المكمة حكما على مواطن اخر من سكان مخيم «الدهيشة» بتهمة القاء الحجارة على القوات الاسرائيلية.

واصدرت المحكمة العسكرية العليا في جنين احكاما مختلفة على أربعة من الشبان العرب بعد ان وجهت لهم تهم القاء زجاجات حارقة على القوات الاسرائيلية.

واعترفت اذاعة العدو ايضا، باعتقال ١٥ مواطنا من هضبة الجولان المحتلة امس، وذلك لاتهامهم باعمال المقاومة ضد السلطات الاسرائيلية.

سوريا وكندا تتبادلان التمثيل الدبلوماسي على مستوى سفارة

اوتاوة ـ كونا: اعلن هنا امس انه تقرر تعيين جاك نوازو كاول سفير لكندا لدى سوريا، كما علم ان سوريا ستفتتح سفارة لها في اوتاوة خلال الستة شهور القادمة.

وستفتتح كندا سفارتها في دمشق رسميا خلال بضعة شهور بعد ان قررت حكومة المحافظين الكندية الجديدة التي يراسها بريان مالروني ذلك في وقت مبكر هذا العام.

وابلغ القنصل السوري الفخري في كندا السيد فايز رفاعي وكالة الانباء الكويتية «اننا نعتبر كندا دولة مؤيدة لاسرائيل، لكننا نعتقد ان الكنديين سيرون باعينهم اين تقع افضل الفرص التجارية المتوفرة امامهم، هل هي مع العرب ام مع اسرائيل ؟؟

وسترى كندا كيف يمكنها تحقيق فائدة اكبر من خلال اتباع سياسة محايدة في منطقة الشرق الاوسط ؟».

واضاف : «اننا نحترم كندا، ونحن نعلم ان هذه الدولة ليست لها تطلعات استعمارية كما ان نعلم ان اللوبي الصهيوني لا يسيطر على حكومتها مثلما هو الحال في الولايات المتحدة».

ويقول المراقبون الكنديون ان تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين على مستوى السفارة سيساهم في تعزيز وتطوير العلاقات والروابط التجارية.

وكشف مسؤول كندي رفيع المستوى النقاب عن ان افتتاح سفارة كندية في دمشق جاء نتيجة مباشرة لاغلاق السفارة الكندية في بيروت في شهر يونيو الماضي.

وكان جاك نوازو يراس البعثة الديبلوماسية الكندية في بيروت حتى ذلك الوقت وقد شغل عدة مناصب في السلك الديبلوماسي الكندي منذ عام ١٩٦٥ وذلك في لندن وكينشاسا وباريس وداكار.

ويذكر ان كندا تصدر الى سوريا القمح والمواد الطبية والصيدلانية وقطع غيار السيارات ومعدات الحفر وبعض المنتجات النفطية.

بيريز يحذر الأردن مجدداً من وجود منظمة التحرير الفلسطينية

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: وجه رئيس وزراء إسرائيل شمعون بيريز ما اسمته صحيفة إسرائيلية بتحذير إلى الملك حسين عاهل الأردن بخصوص وجود منظمة التحرير الفلسطينية ومكاتبها في الأردن.

وقالت صحيفة «يديعون احرونوت» الاسرائيلية ان بيريز بعث بتحذيره عبر رسالة «عن طريق الدبلوماسيين الأمريكيين» إلى العاهل الأردني يطالبه فيها بانهاء أوجه نشاط الفدائيين الفلسطينيين على الأراضي الاردنية.

وأضافت الصحيفة ان الرسالة نقلها سفيرا الولايات المتحدة في عمان وتل أبيب.

ورفض متحدث باسم رئاسة وزراء العدو الاسرائيلي امس ان يؤكد أو ينفي انباء ارسال الرسالة.

ويذكر في هذا الصدد ان تحذيرات المسؤولين الاسرائيليين قد تزايدت في الآونة الأخيرة للأردن، حيث صرح شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين ووزير الشرطة حاييم بارليف عدة مرات محذرين الأردن، ومهددين بوجود قيادة منظمة التحرير في الأردن، وحملوا هذه القيادة مسؤولية الهجمات التي تمت اخيرا ضد المؤسسات والافراد الاسرائيليين.

بدء إجتماعات مجلس العمل التقني والثقافي بين المغرب وليبيا

طرابلس ـ واج: بدأت هنا امس اجتماعات مجلس العمل الثقافي التقني المنبثق عن معاهدة الاتحاد العربي المغربي الموقعة بين المغرب وليبيا.

ويشارك في الاجتماعات من الجانب المغربي السادة محمد القباج وزير التجهيز وتكوين الأطر والتكوين الفني وعبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة ومحمد بن عيسى وزير الثقافة وعبد اللطيف بن عبد الجليل رئيس جامعة محمد الخامس والدكتور الطاهر العلوي مدير الشؤون الفنية بوزارة الصحة ومحمد الطرحت مدير عام الضمان الاجتماعي.

وادلى محمد القباج بتصريح ثمن فيه الخطوات التي تتم على طريق الاتحاد العربي الافريقي عبر المؤسسات الاتحادية التي نصت عليها اتفاقية وجدة، معربا عن امله في ان تحقق اجتماعات المجلس طموحات وأمال ابناء الشعب العربي في المغرب وليبيا.

من ناحية ثانية، وصل إلى طرابلس امس الأول السيد عبد الواحد الراضي أمين عام الاتحاد العربي الافريقي للمشاركة في احتفالات ليبيا بالعيد السادس عشر لثورة الفاتح من سبتمبر.

وقال الراضي في تصريح عبر فيه عن سعادته لهذه المشاركة مشيرا إلى اجتماعات مجلس العمل الثقافي والتقني التي بدأت في طرابلس كثمرة من ثمرات اتفاقية وجدة.

وقال إن هذا ثالث مجلس يجتمع في هذا الشهر ورابع هيئة من الهيئات التي تنص عليها الاتفاقية، وإذا اضفنا اجتماع الهيئة الاتحادية سنكون بذلك استطعنا جمع ما يزيد على نصف مؤسسات الاتحاد العربي الافريقي.

واشار إلى أن هذا الاسبوع سيشهد سلسلة من الاجتماعات الأخرى في طرابلس ومنها اجتماع اللجنة التنفيذية التي تتكون من مجلسي الوزراء في البلدين، ثم مجلس الدفاع.

وقال إن لهذه المجالس جداول أعمال ضخمة ومدروسة، معربا عن امله في أن يحالف النجاح هذه الاجتماعات لخير الشعب العربي في البلدين.

تعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق واليابان

بغداد ـ ق.ن.ا: وقع امس في بغداد على الرسائل المتبادلة الخاصة بتعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق واليابان لتنفيذ عدد من المشاريع الانتاجية في العراق.

وتاتي هذه الرسائل في اطار اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني المبرمة بين البلدين عام ١٩٧٤ ووقعها عن الجانب العراقي السيد حسن علي وزير التجارة وعن الجانب الياباني كيزوكيمورا سفير اليابان في بغداد.

شامير يزور اليابان في سبتمبر

طوكيو ـ كونا : اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اسحق شامير وزير خارجية الكيان الصهيوني سيزور اليابان في ٦ حتى ١٠ سبتمبر (ايلول) .

العمراني يجتمع بالوفد الكوري الجنوبي

الرباط ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد محمد كريم العمراني رئيس وزراء المغرب الليلة قبل الماضي مع بوشانغ سون مستشار رئيس كوريا الجنوبية والوفد المرافق له الذي يزور المغرب حاليا.

وذكرت وكالة الانباء المغربية انه تم خلال الاجتماع بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات وخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وكان الوفد الكوري قد وصل الى الرباط يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية للمغرب تستغرق عدة ايام.

شاتيلا: اعتصام في مساجد بيروت

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد كمال شاتيلا امين عام «اتحاد قوى الشعب العامل» في تصريح ادلى به أمس في باريس «ان التحركات الشعبية سوف تتصاعد حتى ترحل الميليشيات عن بيروت الكبرى وتشكل قوى امنية رسمية توحيدية.

وطالب شاتيلا رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزيرين عادل عسيران وسليم الحص بتقديم الاستقالة الفورية حتى لا يظلوا غطاء للميليشيات وحتى يتم الفرز السياسي الكامل من القاعدة حتى القمة بين توحيديين وتقسيميين.

واشار الى ان عشرات الالوف من المؤمنين اعتصموا أمس في مساجد بيروت حيث خطب فيهم ممثلون عن «اتحاد قوى الشعب العامل» وطالبوا بادانة التفجير الأمني وانقاذ وحدة الصف الاسلامي.

طهران: حملة صحفية على الكويت

طهران ـ اف ب: تشن الصحافة الايرانية منذ بضعة ايام حملة عنيفة على الحكومة الكويتية بلغت اوجها في المقال الافتتاحي لصحيفة «اطلاعات» امس حيث صورت موقف هذه الحكومة تجاه ايران على انه «اعلان حرب» وطالبت بالقصاص من هذا البلد.

ويرى المراقبون ان هذه الحملة التي بلغت في عنفها حدا لم يشهده احد من قبل تاتي في الوقت الذي تصاعد فيه التوتر في الخليج في اعقاب الغارتين الجويتين العراقيتين على محطة ضخ البترول الايرانية بجزيرة خرج. وكان المسؤولون في طهران يصرحون دائما بانه اذا تعرضت صادراتهم البترولية للتهديد فان صادرات الدول المجاورة ستتعرض هي الاخرى لنفس هذا التهديد بل وعمموا هذه التهديدات في بعض تصريحاتهم لتشمل المنشآت البترولية نفسها.

بون: اهمية خاصة لزيارة جينشر لدول الشرق الأوسط

بون ـ كونا: صرح مصدر الماني غربي بان حكومته تعلق اهمية خاصة لزيارة وزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر لعدد من دول منطقة الشرق الاوسط.

وقال المصدر ان بون رحبت بالتحركات الجديدة الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط وهي تامل في امكانية التوصل الى حل سلمي لاصعب مشكلة في العالم.

واضاف المصدر انه بالنسبة لما يخص لبنان، فان حكومة بون تعتقد بان حل القضايا العسكرية والامنية فقط لا يكفي لاستتباب الأمن، بل يجب العناية بالمشاكل السياسية، «وعلى اطراف النزاع البدء في حوار بناء يكفل مصلحة الشعب وتخفيف حدة التوتر».

وردا على سؤال عما اذا كان بالامكان تصرف السوق الاوروبية المشتركة ازاء قضية الشرق الاوسط على غرار موقفها من افريقيا الجنوبية وتبني موقف واضح انطلاقا من مبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان، قال المصدر الالماني ان المنظمة الاوروبية الغربية اعلنت رايها في النزاعات بالتفصيل وان لها علاقات صداقة وثيقة مع جميع دول الشرق الاوسط وهي تعير اهمية كبيرة لمواصلة رعاية هذه العلاقات «ولا اعتقد ان السوق المشتركة تفكر في الخروج على هذه السياسة».

واشار في هذا الصدد الى قرارات سابقة للسوق المشتركة اكدت مرارا على ضرورة المباحثات الشخصية مع جميع اطراف نزاع الشرق الاوسط لجس النبض والتعرف على تفاصيل المشاكل السياسية واستنباط الامكانيات التي قد تؤدي الى حلها وعرض امكانياتها المتوفرة «ولذا فان الغرض الرئيسي من زيارة وزير الخارجية الاتحادي الى البلدان العربية هو تدعيم اواصر العلاقات الثنائية وتوسيع قاعدة المحادثات السياسية».

واعرب المسؤول الالماني عن قلق بلاده من استمرار الحرب العراقية الايرانية مطالبا دول العالم بالتحرك لحصر النزاع وتصفيته «لأن تصاعد القتال سيوسع رقعة الحرب لتشمل بلدانا ومناطق اخرى ودولا كبرى».

مبعوث العاهل المغربي يعود من جولة شرق آسيوية

الدار البيضاء ـ واس : عاد الى هنا امس وزير الصحة العمومية ومبعوث الملك الحسن الثاني الطيب بن الشيخ بعد ان قام بجولة في عدد من دول جنوب آسيا سلم خلالها رسائل من عاهل المغرب الى قادة الدول.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان جولة الطيب بن الشيخ شملت كل من مملكة نيبال والفلبين وسلطنة بروناي واندونيسيا وماليزيا وتايلاند وسنغافورة.

واضافت ان الطيب بن الشيخ بحث خلال زيارته مع المسؤولين بالدول السبع التي زارها تطورات الموقف في منطقة شمال غرب افريقيا وسبل دعم التعاون بين بلاده وهذه الدول في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

نفي أنباء منسوبة لرئيس الحكومة السودانية

طرابلس ـ واج: نفى السيد عبد الحميد بشير الاحمدي سفير السودان في طرابلس، ما نسب إلى رئيس الحكومة السودانية الجزولي دفع الله من ان الجماهيرية العربية الليبية تؤيد جون قرنق وتمده بالسلاح.

وقال الاحمدي في تصريح ادلى به للاذاعة الليبية امس انه لا صحة إطلاقا للادعاءات التي نقلتها اذاعة لندن عن إحدى الصحف السودانية حول هذا الموضوع، وانه مكلف رسميا بابلاغ المسؤولين الليبيين تكذيب دفع الله لهذا الخبر.

واكد السفير السوداني، ان الجماهيرية الليبية أوقفت كل دعم لجون قرنق منذ انتصار الثورة الشعبية في السودان، ودعته إلى الحوار من اجل وحدة الشعب السوداني.

الوفد البرلماني الاردني يغادر الى اوتاوا

عمان ـ ق.ن.ا: غادر عمان امس متوجها الى اوتاوا الوفد البرلماني الاردني برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب لحضور اجتماعات المؤتمر الرابع والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي التي تبدأ في العاصمة الكندية يوم الاثنين القادم وتستمر خمسة ايام.

وسيناقش المؤتمر خلال هذه الاجتماعات عددا من القضايا من بينها القضية الفلسطينية والأوضاع في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى مناقشة الوضع السياسي والاقتصادي العالمي.



اجراءات لترشيد استهلاك البترول في مصر خوفاً من نفاد الاحتياطي خلال ١٠ أعوام

القاهرة ـ ق.ن.ا : بدأت الحكومة المصرية في اتخاذ عدة خطوات لترشيد استهلاك مشتقات البترول بعد ان اعلنت ان احتياطي مصر من البترول لا يتجاوز الآن نحو ٤ مليارات برميل تكفي لمدة عشرة اعوام تتبدد بعدها ثروات مصر من البترول لتبدأ استيراده من الخارج بالاسعار العالمية .

وقد بدأت الحكومة اولى هذه الخطوات في الاسبوع الحالي عندما قررت رفع اسعار بنزين السيارات بنسبة ٣٠٪ للصنف سوبر ٨٠ ليصبح سعر اللتر ٢٠ قرشا مصريا بدلا من ١٥ قرشا وبنسبة ٢٥٪ للسوبر ٩٠ ليصبح ٢٥ قرشا للتر بدلا من ٢٠ قرشا .

ويؤدي هذا القرار الى رفع حصيلة الدولة من بيع البنزين ١٤٠ مليون جنيه مصري سنويا . مما يعمل على تخفيض الدعم المستتر الذي تقدمه الدولة في اسعار البترول للمواطنين والحد في الوقت نفسه من زيادة الاستهلاك .

والمعروف ان اسعار بيع البنزين في مصر والتي تحددها الدولة تقل عن قيمته الحقيقية او عن قيمة تصديره للخارج بصورة كبيرة .

وقد تفاقمت القضية مع زيادة استهلاك البترول ومشتقاته في مصر وخاصة البنزين خلال الاعوام العشرة الاخيرة ، فقد قفز استهلاك البنزين من ٦٥٦ الف طن عام ١٩٧٥ الى ٩٧٠ الفا عام ١٩٧٩ ثم الى ١,٨ مليون طن عام ١٩٨٤ ، ومن المتوقع ان يصل هذا العام الى ٢,١ مليون طن اي ما يعادل ٨ ملايين لتر بنزين يوميا .

ويبلغ قيمة ما تستهلكه مصر من منتجات بترولية حاليا بنحو ٥ مليارات دولار ، اي ما يعادل ربع الدخل القومي للبلاد . ويتزايد هذا الاستهلاك بنحو مليون دولار سنويا مما ادى الى تقليص حصيلة مصر من تصدير البترول لتنخفض هذا العام الى ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار .

وتهدف خطة الحكومة الى رفع اسعار منتجات البترول تدريجيا ليصل خلال عشرة اعوام الى مستوى الاسعار العالمية ، ورفع اي دعم تقدمه الدولة لاسعاره في الداخل ، والعمل في الوقت نفسه على ترشيد الاستخدام واستغلال الاحتياطي بصورة دقيقة والبحث عن آبار جديدة وخلق بدائل جديدة للطاقة .

ويرى خبراء البترول ان رفع اسعار البنزين قد يقلل من استخدام المواطنين للسيارات الكبيرة وللاعتماد على السيارات الصغيرة قليلة الاستهلاك كما يطالبون الدولة بتوفير وسائل مواصلات جماعية مريحة ، تغني المواطنين عن استخدام سياراتهم الخاصة . ويطالبون بالتزام المواطنين بعادات جديدة تعمل على ترشيد الاستهلاك خشية ان يأتي يوم قريب قد لا يجد الناس فيه بنزينا مصريا لسياراتهم .

الاقتصاد في سطور

قرض من البنك الدولي للسودان

● **واشنطن** ـ اعلن البنك الدولي في واشنطن عن تقديم قرض بدون فائدة للسودان قيمته ٣٠ مليون دولار وذلك لتمويل مشروع لتحسين الشبكات الكهربائية.

وسيقدم القرض الذي يسدد على مدى ٥٠ عاما عن طريق هيئة التنمية الدولية وستضيف الهيئة المركزية للكهرباء بالسودان ١٠,٢ مليون دولار للقرض لاستكمال تمويل المشروع الذي يكلف ٤٠,٢ مليون دولار. وستكون هنالك فترة سماح مدتها عشرة اعوام قبل البدء في التسديد.

٥,٥٪ زيادة الناتج القومي في تونس

● **تونس** ـ سجل الناتج القومي في تونس زيادة بنسبة ٥,٥٪ خلال عام ١٩٨٤ مقابل ٤,٨٪ في عام ١٩٨٣، واوضح تقرير للبنك المركزي التونسي ان هذه الزيادة تعود الى التحسن الذي شهده القطاع الزراعي وكذلك الصناعات المعملية بما فيها الصناعات الغذائية وصناعات مواد البناء والصناعات الميكانيكية والكهربائية والكيمياوية.

واشار التقرير الى انه على العكس من ذلك سجلت قطاعات المناجم واستخراج البترول والسياحة ركودا.

اما في مجال الاستثمار فقد ذكر التقرير انه سجل زيادة بنسبة ٨,٩٪ وفي مجال التشغيل اشار التقرير الى ان نسبة طلبات العمل انخفضت الى ٧٠٪ مقابل ٨٢٪ في عام ١٩٨٣.

مصر تطلب قروضا جديدة من البنك الدولي

● **القاهرة** ـ يتوقع ان تطلب مصر قروضا جديدة من البنك الدولي للانشاء والتعمير خلال بقية العام الحالي تصل قيمتها الى ٤٠٠ مليون دولار.

وتستخدم هذه القروض لتمويل مشروعات انشاء طريق دائري حول القاهرة وتصنيع القمامة بالقاهرة والاسكندرية وتطوير الملاحة النهرية في دمياط وشبكات المياه والصرف بمحافظة الاسكندرية.

وكان البنك الدولي قد قدم لمصر منذ بداية العام الحالي قروضا بلغت ٣٣٦ مليون دولار، كما قدمت مؤسسة التمويل الدولية التابعة له ٣٠ مليون دولار لتوفير احتياجات القطاع الخاص.

عودة وزير الري العراقي من الاتحاد السوفياتي

● **بغداد** ـ عاد الى بغداد امس السيد عبد الوهاب محمود وزير الري العراقي قادما من صوفيا في ختام زيارة للاتحاد السوفياتي وبلغاريا استمرت اسبوعين حيث اجرى في صوفيا محادثات مع وزير الري البلغاري تركزت حول التعاون الفني في مجالات الري بين البلدين وامكانية اقامة مشروعات مشتركة وتبادل الخبرات الفنية في مجال الري واستصلاح الاراضي.

وشارك المسؤول العراقي خلال زيارته لموسكو في احتفالات اسبوع الصداقة العراقية/ السوفياتية التي انتهت هناك يوم ٢١ اغسطس (آب) الحالي.

١٠ ملايين دولار ايرادات الشركة العربية للشحن الجوي

● **عمان** ـ قامت الشركة العربية للشحن الجوي خلال الشهور الستة الأولى من العام الجاري بـ ٣٠٨ رحلات نقلت خلالها حوالي ١٢ الف طن من المواد الغذائية الى كل من العراق والأردن. وبلغت الايرادات الصافية للشركة خلال هذه الفترة حوالي ١٠ ملايين و ٣٧ الف دولار.

وتملك الحكومتان العراقية والاردنية هذه الشركة المتخصصة في الشحن مناصفة.

اكتشاف بترول في باكستان

● **اسلام اباد** ـ اعلن عن اكتشاف بئر بترولية في منطقة فراري بولاية السند الباكستانية.

وتبلغ طاقة البئر التي اكتشفتها شركة «يونيون تكساس» الامريكية خلال الشهر الماضي ٢١٣٨ برميل يوميا.

اتفاقية بترولية بين الجزائر والهند

● **الجزائر** ـ وقعت الجزائر والهند مؤخرا عقدا يقضي بتزويد الهند بـ ٥٠٠ الف طن من البترول الجزائري الخام وذلك في نطاق خطة تنويع المبادلات التجارية بين البلدين.

وقد ابرم العقد بين المؤسسة الوطنية الجزائرية للبترول وشركة «انديان اويل كوربوريشن» نيابة عن حكومتي البلدين.

اغلبية «الجات» توافق على عقد مفاوضات تجارة عالمية جديدة

جنيف ـ ي.ب : احرزت الولايات المتحدة امس نجاحا كبيرا في اقناع عدد من الدول الاعضاء في منظمة (الجات) بتأييد عقد دورة خاصة لمؤتمر التجارة والتنمية للبدء في مناقشات بشأن عقد جولة تجارة عالمية جديدة.

وقالت مصادر سكرتارية الجات في جنيف ان ٥٠ دولة من بين ٩٠ دولة عضوا في منظمة الجات قد ارسلت ردودا ايجابية بشأن البدء في مفاوضات تجارية عالمية جديدة بناء على طلب الولايات المتحدة. وطبقا لقانون الجات فان عقد الدورة الخاصة يتطلب فقط موافقة ٤٦ عضوا.

وتتوقع منظمة الجات ان تبدأ الدورة الخاصة في اواخر سبتمبر (ايلول) او اوائل اكتوبر (تشرين اول) من العام الحالي.

وكانت خلافات قد ثارت بين الدول الصناعية بعضها البعض حول جدوى عقد هذه الجولة من المفاوضات العالمية لتحرير التجارة وتوفير مناخ جديد للمبادلات السلعية، ولكن الردود الايجابية التي تلقتها سكرتارية الجات جعلت من المؤكد الان ان الانقسام بين الدول الغربية او الخلافات من وجهات النظر بين الشمال والجنوب لن يؤدي الى قطع الطريق على عقد هذه المفاوضات.

امريكا تفرض رسوما اضافية على استيراد الايثانول المخلوط

واشنطن ـ ا.ف.ب : قررت سلطات الجمارك الامريكية فرض زيادة قيمتها ٦٠ سنتا على ضرائب استيراد جالون الايثانول المخلوط الوارد الى الولايات المتحدة باثر رجعي اعتبارا من يوم ٢ اغسطس (آب) الحالي في حين قررت خفض مستوى الرسوم الجمركية بنسبة تتراوح بين ٥ و٣٪ .

وتعني هذه القوانين الجديدة في نهاية المطاف فرض زيادة شاملة في الرسوم والضرائب الجمركية قدرهما ٥٥ سنتا على استيراد جالون الايثانول .

وفي الوقت نفسه منحت الجمارك فترة سماح للمستوردين الذين قدموا طلباتهم قبل يوم ٢ اغسطس (آب) الحالي ، ويعطى لهؤلاء المستوردين مهلة حتى يوم اول نوفمبر (تشرين الثاني) القادم من اجل ادخال منتجاتهم الى الولايات المتحدة بالتعريفة الجمركية السابقة نفسها اي بنسبة ٥٪ فقط ودون ضرائب اضافية .

وكان مكتب الجمارك قد اعلن عن هذه الضرائب الاضافية التي كانت مطبقة من قبل على الايثانول النقي ، بصورة مبدئية يوم ٢ اغسطس (آب) الماضي دون ان تحدد قيمتها .

وقد جاء هذا القرار نتيجة للضغوط الشديدة التي مارسها منتجو محصول الذرة واصحاب شركات تقطير هذا المحصول يساندهم كل من جون بلوك وزير الزراعة الامريكي وروبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ .

وتركز احتجاج هذه الجهات الى ان البرازيل ، المورد الرئيسي للايثانول المخلوط الى الولايات المتحدة ، تستفيد من التعريفة الجمركية المنخفضة المفروضة على الايثانول لتوريد كميات كبيرة الى السوق الامريكية بأسعار مغرية .

وتستخدم هذه المادة في زيادة درجة الاوكتان في البنزين وهي عادة ما تنخفض عند تخليص البنزين من الرصاص .

وتجدر الاشارة الى ان كميات الايثانول البرازيلي ، وعلى الرغم من خلطه بنسبة ٧,٥٪ مع الوقود والبنزين والطولوين كانت تؤثر بصورة سلبية على اسعاره داخل الولايات المتحدة وهذه الاسعار كانت منخفضة بالفعل من جراء وفرة المعروض منه .

الا ان هذا القرار لا يرضي تماما المطالبين بفرض الزيادة في الضرائب بصورة فورية دون استثناءات من اي نوع . ويرى هؤلاء أن فترة السماح التي تمتد بضعة اسابيع ستتيح للبرازيليين توريد كميات كبيرة من هذا المنتج الى الولايات المتحدة .

وذكر ريتشارد ديربان احد الممثلين الديمقراطيين عن ايلينوي انه يمكن من ثم ادخال ٥٠٠ الف طن من الايثانول قبل اول نوفمبر (تشرين الثاني) القادم وهو ما يعادل الانتاج السنوي الامريكي الامر الذي يمثل خسارة قدرها حوالي ١,٢ مليار دولار لمنتجي الذرة الامريكيين وهي المادة التي ينتج منها الايثانول .

وتجدر الاشارة الى ان واشنطن قررت من قبل خفض الرسوم الجمركية على الايثانول المخلوط بناء على طلب من حكومة البرازيل حتى تسهل عليها تسديد جزء من دينها الخارجي ومعظمه دين مستجد للبنوك الامريكية .

ومن ناحية اخرى اشار متحدث باسم سفارة البرازيل في واشنطن الى ان هذا القرار سيلغي وجود البرازيل في سوق الايثانول الامريكي وهذا السوق رغم تواضعه في الوقت الحالي تتوافر به امكانية التطور على مدى اطول وخاصة عندما ترتفع اسعار البترول . وصرح المتحدث بقوله على اية حال ليست هذه بأخبار سعيدة للبرازيل .

المكسيك تنهي اعادة جدولة ديونها الخارجية

نيويورك ـ كونا : وقعت المكسيك على الجزء الثاني والاخير من اتفاقية اعادة جدولة ديونها مع ما يزيد على ٦٠٠ مصرف مقرض والتي تبلغ قيمتها ٤٨,٧ بليون دولار .

وقال جيزس سيلفا هيرزوج وزير المالية الذي يرأس الوفد المكسيكي ان مؤشرات اعادة تلك الجدولة تعد خطوة في غاية الاهمية الا انها لا تمثل الحل الفعلي لازمة الديون العالمية .

وأبلغ مجموعة من رجال المال بقوله : اننا نحتفل بنهاية المرحلة غير ان كافة النهايات تدلل على بداية عهد جديد .

وتعتبر المكسيك ثاني اكبر بلد مقترض اذ بلغ اجمالي ديونها للمؤسسات والبنوك العالمية ما يزيد على ٩٠ بليون دولار وتأتي البرازيل في مقدمة الدول في هذا المجال اذ تبلغ ديونها ١٠٠ بليون دولار .



المستشار الالماني هلموت كول يتامل عددا من اجهزة الراديو القديمة التي شاعت في العشرينات من القرن الحالي خلال جولته في المعرض الدولي للاجهزة السمعية والبصرية الذي افتتح امس في برلين الغربية ويستمر لمدة ١٠ ايام.

قرار بوضع شركة الشحن الجوي اللبنانية تحت الحراسة الادارية للحيلولة دون اغلاقها

بيروت ـ كونا : وضع وزير الاشغال العامة والنقل اللبناني امس احدى شركتي الطيران المدني الوطنيتين تحت الحراسة الادارية وشكل لجنة حراس اداريين لادارة الشركة واستثمار اعمالها تحت اشرافه بصفته وزيرا للوصاية .

وجاءت خطوة الوزير وليد جنبلاط ازاء شركة طيران عبر المتوسط «تي.ام.ايه» للشحن الجوي بعد شهرين من توقفها عن العمل وانذار طياريها وموظفيها وعمالها بالصرف من الخدمة لاعلانهم الاضراب بعد ان امتنعت ادارة الشركة عن دفع رواتبهم .

وأصدر وزير الاشغال قرارا برقم ٦٩٠٤ قضى بوضع شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط تحت الحراسة الادارية ورفع يد الادارة الحالية عن الشركة طوال مدة الحراسة .

وتضمن القرار تشكيل لجنة حراس اداريين لتولي ادارة شؤون الشركة باشراف وزير الاشغال العامة والنقل ودراسة اوضاعها ومتابعة سير اعمالها واستثمارها لمنع توقفها عن العمل وصرف طياريها وموظفيها وعمالها .

وتتألف لجنة الحراس الاداريين من رئيس مجلس شورى الدولة ورئيس محكمة العمل وخبير مالي ونقيب الطيارين اللبنانيين .

وقالت مصادر قريبة من الوزير جنبلاط ان الشركة تعتبر مرفقا عاما كونها تستثمر مجالا هو ملك الدولة وقد سبق لوزير الصناعة والنفط في لبنان عام ١٩٧٦ ان قرر الحراسة على شركتي «اسو» و«موبيل اويل» لتوزيع المحروقات وذلك للسبب نفسه .

وقال الدكتور حسن عواضة عضو لجنة الحراسة الادارية والخبير المالي ورئيس سابق لهيئة التفتيش المالي في لبنان ان مهمة اللجنة هي تسيير عمل الشركة ومنع وقفها وصرف عمالها بالاضافة الى كف يد الادارة ومجلس الادارة الحاليين .

من جهة اخرى افتتحت شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية «ميدل ايست» خط بيروت ـ دمشق الجوي وهبطت احدى طائراتها في مطار العاصمة السورية بعد تأجيل اسبوع عن الموعد الذي كان مقررا اصلا في ٢٢ اغسطس (آب) الحالي وتأخر بسبب الاوضاع الامنية في لبنان .

وهذه هي الرحلة الاولى للطائرات المدنية اللبنانية الى مطار دمشق منذ عام ١٩٦٥ عندما توقف العمل بنظام الرحلات التي كانت تجرى بمعدل ٣ رحلات اسبوعيا .

وكانت اول طائرة سورية هبطت في مطار بيروت بعد اعادة تشغيل الخط الجوي بين العاصمتين اللبنانية والسورية في ١٩ اغسطس (آب) الحالي .

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٠٥ ـ ١٠٠٥,٥	١٠٢٧,٥ ـ ١٠٢٨
نحاس كاثود عادي	٩٧٤ ـ ٩٧٥	١٠٠٣ ـ ١٠٠٤
قصدير عالي الدرجة	٩٠٨٥ ـ ٩٠٨٦	٩٠٥٢ ـ ٩٠٥٥
قصدير عادي	٩٠٨٥ ـ ٩٠٨٦	٩٠٥٠ ـ ٩٠٥١
رصاص	٣٠٦,٥ ـ ٣٠٧	٣٠٤,٥ ـ ٣٠٥
زنك عادي	٤٩٢ ـ ٤٩٣	٤٩٦ ـ ٤٩٧
الومنيوم	٧٢٣ ـ ٧٢٤	٧٤٥,٥ ـ ٧٤٦
نيكل	٣٤٤٥ ـ ٣٥٥٥	٣٥١٥ ـ ٣٥٢٥

الأسواق المالية

الدولار يواصل التقدم ببطء وتغيرات طفيفة لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

حقق الدولار امس تقدما طفيفا مقابل العملات الرئيسية الاخرى فيما عدا الجنيه الاسترليني الذي احتفظ بتماسكه . وفي الوقت الذي اتسمت فيه المعاملات بالهدوء بشكل عام ، فان اسعار الذهب لم تتعرض لتغيرات كبيرة رغم الاضطراب في امدادات الذهب من جنوب افريقيا .

وكان الطلب على الدولار خلال اليومين الماضيين قد انتعش نسبيا نتيجة لطرح سندات جديدة بالدولار في الاسواق الاوروبية . ففي الايام الثلاثة الاخيرة بلغ حجم السندات الدولارية الجديدة التي طرحتها شركات دولية مختلفة حوالي ١٢٠٠ مليون دولار امريكي ، كان بعضها لصالح شركات يابانية تسعى لتغطية احتياجاتها الدولارية من الاسواق الاوروبية مثل شركة ميتسوبيشي التي طرحت سندات بقيمة ٢٠٠ مليون دولار امس الاول .

كذلك تأثرت المعاملات في الاسواق المالية امس باقتراب عطلة عيد العمال في الولايات المتحدة يوم الاثنين المقبل الامر الذي يعني توقف المعاملات في الاسواق الامريكية مما دفع بالكثيرين من المتعاملين الى محاولة تغطيتهم احتياجاتهم العاجلة امس قبل انتهاء اعمال الاسبوع المالي.

وفي سوق فرانكفورت ماتزال فضيحة التجسس ، بالاضافة الى بدء محاكمة اوتو لامبسدورف وزير الاقتصاد الالماني السابق المتهم بالرشوة، تترك آثارها السلبية على موقف المارك ، بما يدعم قوة الدولار الامريكي .

وكان الاسترليني هو العملة الوحيدة التي حافظت على قيمتها مقابل الدولار الامريكي امس . وتمكن الاسترليني من الارتفاع الى ١,٤٠ دولار اعلى قليلا من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٩٨٥ دولار .

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي ، مقارنة بأسعار اقفال امس الاول :

ـ ٢,٧٨٢٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٧٨٠ .

ـ ٢,٢٨٢٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٢٧٥٢ .

ـ ٨,٥٠٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٤٨٣٥ .

ـ ٣,١٣١٧ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,١٢٥٠ .

ـ ١٨٧١ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٦٥ .

ـ ١,٣٦٣٣ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٢٨ .

ـ ٢٣٧,١٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٦,٩٥ .

تغير طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت اسعار الذهب لتغيرات طفيفة رغم الازمة التي تشهدها جنوب افريقيا . وأعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن سعر الاساس للتعامل بواقع ٣٣٥,٧٥ دولار للاونصة اعلى بنحو ٠,٢٥ دولار عن سعر اقفال امس الاول .

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة من الذهب ٣٣٥,٦٠ دولار بزيادة ١٠ سنتات عن سعر اقفال امس الاول .

كذلك انخفضت اسعار الفضة لتصل في لندن الى ٦,٢٣ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٣٠ دولار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١٦	٥,١٢٤٣
مارك الماني	١,٣٣٧٠	١,٣٢٢٨
فرنك سويسري	١,٦١٩٥	١,٦١٦٢
فرنك فرنسي	٠,٤٣٧٠	٠,٤٣٣٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠١٠	٠,٠٠١٩٨٢
ين ياباني	٠,٠١٥٥٠	٠,٠١٥٤٣
جلدر هولندي	١,١٧٩٥	١,١٧٩٢
دولار سنغافوري	١,٦٤٩٨	١,٦٤٩٦
دولار كندي	٢,٦٩٨٥	٢,٦٩٨١
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٨٠	٠,٢٠٧٣
شلن نمساوي	٠,١٩١٥	٠,١٩١٠
كرون سويدي	٠,٤٤٤٠	٠,٤٤٣٢
كرون نرويجي	٠,٤٤٨٥	٠,٤٤٨٣
كرون دنمركي	٠,٣٦٣٠	٠,٣٦٢٧
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٣٦٠	٠,٠٢٢٥٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٥٦٠	٠,٠٦٥٥٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨١٦
روبية هندية	٠,٣٦١٠	٠,٣٠٧٥
روبية سريلانكا	٠,١٣٨٥	٠,١٣٨٢
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٩٠	٠,١١٨٩
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٥	٠,٢٢٠٦
دينار كويتي	١٢,١٢	١٢,١٠٦٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦١٢٨
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٣٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٨٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٣٢٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٠٤
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٢٩٧٩٠	٢٩٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٠	٤٦٣٠
اونصه ذهب	١٢٤٨	١٢٣٥
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٧٦٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

بون: ادلة ثابتة على وجود عمليات تجسس جديدة لالمانيا الشرقية

بون ـ وكالات الأنباء: اتخذت فضيحة التجسس في المانيا الغربية بعدا جديدا باعلان التحقيق مع رجل ثان يشتبه بانه جاسوس في جهاز مكافحة التجسس وهروب دبلوماسي الماني شرقي رفيع المستوى الى المانيا الغربية.

كما ذكر محققون وجود ادلة جديدة على عمليات تجسس ناجحة لصالح المانيا الشرقية يبدو من شبه المؤكد انها ستسبب مزيدا من الحرج لحكومة بون التي اهتزت بالفعل اثر الكشف عن عمليات تجسس على مدى ثلاثة اسابيع.

بدء التحقيق

وقد اعلنت السلطات امس بدء التحقيق مع رينهارد ليبتانز (٤٨ عاما) وهو مسؤول كبير في جهاز مكافحة التجسس بعد الكشف عن ان صديقا مقربا له يدعى ابرهارد سيفيرين جاسوس الماني شرقي تسلل الى الغرب في الستينات.

وقد اصبح الجهاز الذي يعمل فيه ليبتانز ويسمى مكتب حماية الدستور محورا لفضيحة التجسس اثر هروب هانز تيدج احد كبار المسؤولين فيه الى المانيا الشرقية في الاسبوع الماضي.

وعلى الرغم من الانتكاسة الجديدة تمكنت حكومة بون من اعلان ضربتها الدعائية لبرلين الشرقية في الارجنتين.

وقال المتحدث باسم الحكومة جورج سودهوف ان فينكلر رجل مهم جدا على دراية واسعة بالشؤون الخارجية في برلين الشرقية.

وفي وقت لاحق ذكرت النيابة الاتحادية في كارلسرو ان رينهارد لايبتانز احد كبار موظفي مكتب حماية الدستور (مكافحة التجسس في المانيا الغربية) الذي القي القبض عليه صباح الخميس، اخلي سبيله بسبب عدم وجود «شبهات هامة» ضده.

وصرح مصدر مطلع بأن لايبتانز لا يعمل بصورة مباشرة في مكافحة التجسس وانما يعمل في قسم تتبع المتطرفين اليمينيين في مكتب حماية الدستور.

وذكرت كبريات الصحف الالمانية ان صديقه الذي تربطه به علاقات صداقة حميمة قدم له على الحدود المجرية (ابان اجازة لهما في النمسا) موظفا كبيرا من برلين الشرقية وان الاثنين حاولا تجنيده لصالح جمهورية المانيا الديمقراطية.

بيد ان لايبتانز رفض ولما شعر بانه مهدد بالاختطاف اثر الفرار وعاد الى مقر مكتب حماية الدستور في كولونيا حيث قبض ما حدث له.

وقد استهدفت النيابة التي كانت تستجوبه منذ بضعة ايام معرفة ما اذا كان قد اطلع صديقه الذي يعرفه منذ عام ١٩٧٤ على بعض المعلومات المهمة المتعلقة بمكتب حماية الدستور.



مدير شركة «فليك» الالمانية الغربية ابرهارد فون بروخشتس (من اليسار) والى جانبه وزير الاقتصاد السابق هانز فردريخ لدى خروجهما من مبنى قصر العدل في بون بعد الجلسة الاولى للمحاكمة بتهمة الرشوة والتلاعب في الضرائب التي جاءت مع انفجار ازمة التجسس التي تهدد حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول.

تدابير مالية عاجلة في جنوب افريقيا للحؤول دون انهيار الوضع الاقتصادي

جوهانسبرج ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: طالبت غرف التجارة والصناعة في جنوب افريقيا الحكومة بدء مفاوضات على الفور حول مستقبل البلاد مع جميع القادة السود المعترف بهم بما فيهم المعتقلين من اجل تسوية الازمة السياسية والاقتصادية الراهنة.

وجاء في بيان اذيع امس ان عالم رجال الاعمال والصناعة طالب بالحاح حكومة الرئيس بوثا ببدء حوار وطني يتساوى فيه جميع سكان جنوب افريقيا في حق التفاوض.

واضاف البيان الموقع من اتحاد غرف التجارة والغرفة الفيدرالية للصناعة والغرفة الوطنية للتجارة ان بقاء جنوب افريقيا يعتمد على احترام القيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية للديمقراطيات الغربية.

وفضلا عن ذلك اكدت هذه المنظمات ان قانون الطوارىء المفروض في بعض المناطق منذ حوالي ستة اسابيع ينبغي الغاؤه في اقرب وقت ممكن كتمهيد لهذه المفاوضات التي قدمت لها خطة من ثلاث مراحل لاقتسام السلطة:

١ـ على الحكومة ان تقبل نشر اتفاقها بصفة رسمية على اساس جدول زمني مرن.

٢ـ ينبغي وضع هذا الجدول الزمني قبل اية مفاوضات رسمية.

٣ـ يتعين بدء حوار فعلي بعد ان تقدم الحكومة ضمانات اولية ومن بينها على سبيل المثال «القضاء على التمييز العنصري».

اعمال العنف

وذكرت المنظمات الاربعة في بيانها ان المشاكل الراهنة في جنوب افريقيا مرتبطة بصورة مباشرة او غير مباشرة باعمال العنف اليومية التي تجري في المعازل السوداء.

واضاف البيان «اننا نؤكد ان هذا الوضع ناجم عن الاماني الشرعية للسود للاعتراف بهم واشتراكهم في الهياكل التي تتخذ القرارات وحتى اعلى مستوى».

واكدت المنظمات ايضا ان اجراءات المفاوضات في جنوب افريقيا «لا يزال يسيطر عليها الشك من جانب السكان السود ازاء النوايا الحكومية وسلامة هيكل الحوار».

واردف البيان قائلا انه اذا جرت مثل هذه المفاوضات فان على الحكومة ان «تتفاوض مع القادة المعترف بهم من الطائفة السوداء حتى وان كان البعض منهم يوجد حاليا بالسجون».

ويرى المراقبون ان نلسون منديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي من بين من يعنيهم رجال الاعمال ببيانهم ويرغبون في ان يتفاوض مع الحكومة.

وتعهدت المنظمات على مواصلة مناقشاتها توصلا الى «عدد من الاختيارات الدستورية لجنوب افريقيا بغية ايجاد وسائل كفيلة بالقضاء على سياسة الفصل العنصري واقرار امن جميع المواطنين في جنوب افريقيا».

تدابير مالية

وفي جوهانسبرج ذكر باريند دو بليسيس وزير مالية جنوب افريقيا انه سيعلن في عطلة نهاية هذا الاسبوع سلسلة من التدابير المالية في محاولة لانقاذ الراند من الانهيار. ومما يذكر ان قيمة الراند هبطت بنسبة ٢٠٪ في مواجهة الدولار منذ فرض قانون الطوارىء في ٢١ يوليو (تموز) الماضي.

وبينما وصل جيرهارد دي كوك محافظ البنك المركزي امس الاول الى لندن ليطلب من المصارف الغربية مساعدات لبلاده ذكر بليسيس ان بنك الاحتياطي الفيدرالي في جنوب افريقيا اجرى مفاوضات مع بنوك الدول الرئيسية والبلاد المجاورة للمنطقة ومع خبراء المال لبحث تدهور الوضع المالي الذي دعا بريتوريا الى ان تغلق يوم الثلاثاء الماضي اسواق البورصة وسوق تبادل النقد حتى يوم الاثنين القادم.

ومع أن وزير المالية اكد ان اغلاق سوق النقد لا يعد بمثابة عودة الى رقابة مباشرة لسوق تبادل النقد الا ان الدوائر المصرفية في لندن ترى ان بريتوريا تعد «الاجراء عملية النقد».

واضافت نفس الدوائر ان الامر يتعلق بصفة اساسية وفي آن واحد بتعزيز الرقابة على اسعار الصرف واقامة سوق مزدوجة الراند ـ العملة المحلية.

وذكرت الصحف المتخصصة في جنوب افريقيا ان كوك قد يجري مفاوضات في لندن بشأن قروض ستاند باي «معدة للصرف» وبشأن اجراءات تقضي بايداع جزء من احتياطي الذهب في جنوبي افريقيا والذي تبلغ قيمته حاليا نحو ٢.٢ مليار دولار كضمان مقابل اقراض دولارات.

وفي الوقت ذاته سيحاول محافظ البنك المركزي اقناع المصارف التي رفضت لاسباب سياسية في اغلب الاحيان الموافقة على تجديد القروض القصيرة الاجل مما تسبب الى حد كبير في هبوط قيمة الراند.

غير ان رجال البنوك في جوهانسبورج ذكروا ان بنوك سويسرا والمانيا ولندن جددت قروضها الى جنوب افريقيا.

وجاء في صحيفة «بيزنس داي» التي تصدر في جنوب افريقيا ان تجديد هذه القروض لا يمنع من تسرب الذعر الى سوق الصرف عندما اشارت الى اعتزام بعض البنوك الامريكية تخفيض قيمة قروضها سواء للقطاع العام او الخاص في جنوب افريقيا.

وقد اجمعت صحف جنوب افريقيا على المطالبة باجراء اصلاحات لسياسة الفصل العنصري من اجل اعادة ثقة المستثمرين وعدم هروب رؤوس الأموال بالجملة.

واكدت صحيفة «ستار» بصفة خاصة، وهي كبرى صحف جنوب افريقيا «انه مهما كان حجم التدابير المالية فلن يكتب لها النجاح اذا لم تنتهج الحكومة سياسة واضحة حتى يبتعد الى الابد نظام الفصل العنصري».

موقف متصلب

وفي الامم المتحدة رفضت جنوب افريقيا رفضا قاطعا المواقف التي اتخذها مجلس الامن والمتعلقة بها وهددت بوقف عمليات الهجرة والتعاون الاقتصادي مع جيرانها الافارقة.

وكان رد فعل بيك بوثا وزير خارجية جنوب افريقيا شديدا ازاء قرار مجلس الامن الاخير الذي طالب الدول بفرض عقوبات اقتصادية اختيارية اذا لم ترفع بريتوريا قانون الطوارىء وتقيم حوارا مع ممثلي الاغلبية السوداء.

وجاء في رسالة بعث بها بوثا الى بيريث دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة ان بلاده تلعب دورا «اقتصاديا هاما ان لم يكن ضروريا في حياة العديد من دول الجنوب الافريقي، وانه اذا طبقت عليها العقوبات فان جنوب افريقيا «ستكون في حاجة الى تكريس جميع ثرواتها المتاحة لسكانها وحدهم كما ستجد نفسها مضطرة لمنع الافضلية لعمالها مهددة بذلك مئات الآلاف من الأيدي العاملة الاجنبية القادمة اليها من الدول المجاورة.

وتفيد بعض التقديرات الرسمية في جنوب افريقيا ان ١.٥ مليون عامل اجنبي يسدون احتياجات ١٠ مليون مواطن جنوب افريقي».

واستطرد بيك بوثا في رسالته قائلا ان جنوب افريقيا تبقى على سياسة التعاون مع الدول المجاورة لها كما قررت توسيع مجال هذا التعاون. اما اذا تحمل الاقتصاد في جنوب افريقيا نتائج قرارات مجلس الامن فان «جميع دول الجنوب الافريقي ستكون ضحية للكساد والتدهور ولمزيد من الفقر وعلى مجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته في هذا الصدد».

وفضلا عن ذلك اعتبر وزير خارجية جنوب افريقيا ان القرار الذي وافق عليه مجلس الامن يوم ١٦ يوليو (تموز) الماضي يشكل «سابقة خطيرة» من حيث تدخله في الشؤون الداخلية لاحدى الدول.

ويطالب القرار الذي قدم للمجلس بمبادرة من فرنسا باجراء حوار من اجل «جنوب افريقيا حرة موحدة وديمقراطية» على اساس استفتاء عام وهو معيار وفقا لما ذكره بوثا نفسه يطبقه عدد قليل من الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة.

المجلس الحاكم في نيجيريا يؤدي اليمين الدستورية

لاجوس ـ ر: ادى المجلس الحاكم في نيجيريا المؤلف من ٢٨ عضوا امس اليمين امام الحاكم العسكري الجديد الميجر ـ جنرال ابراهيم بابانجيدا ليحل بذلك محل المجلس العسكري الاعلى الذي كان يرأسه الحاكم العسكري المخلوع الميجر ـ جنرال محمد بوهاري.

وقد احتفظ كثير من اعضاء المجلس السابق بمناصبهم منهم وزير الدفاع دومكات بالي الذي اسند اليه منصب اضافي هو رئيس هيئة الاركان المشتركة الى جانب قائد القوات الجوية ابراهيم الفا وقائد القوات البحرية اوجوستوس ايخوميو ورئيس الشرطة اتيم انيانج.

وتولى منصب رئيس اركان الجيش الذي كان يشغله الميجر ـ جنرال بابانجيدا في الحكومة السابقة الميجر ـ جنرال سانيا اباشا.

وذكرت تقارير من انحاء البلاد ان الحياة عادت الى طبيعتها بعد الانقلاب وان السلطات الجديدة رفعت حظر التجول الذي كان مفروضا من الغروب حتى الفجر في لاجوس وعواصم الولايات.

واعيد فتح الموانىء والمطارات كما تمت استعادة خطوط الاتصالات الدولية. الا ان السلطات لم تذكر شيئا عن الحدود البرية المغلقة منذ اكثر من عام.

واتخذت الحكومة اجراءات لاستعادة الحريات المدنية التي اتهمت الحكومة السابقة بخرقها.

فقد اعلن السيد محمد جامبو نائب رئيس الشرطة ان السلطات بدأت تفرج عن عشرات الاشخاص الذين اعتقلوا دون تهم. وقال ان الميجر ـ جنرال بابانجيدا شكل لجنة من ٢٦ عضوا للنظر في حالات الانتهاكات المزعومة لحقوق الانسان.

ورحبت الصحف النيجيرية ترحيبا مشوبا بالحذر بالحكومة العسكرية الجديدة ولكنها اعربت عن شكوكها في احتمال اتخاذ اجراءات عاجلة لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

فقد قالت صحيفة بنش المستقلة «ان الانقلاب مجرد تغيير في هيكل الزعامة وليس تغييرا هيكليا جوهريا». في حين قالت صحيفة نيو نايجيريان الحكومية «لسنا من السذاجة بحيث نؤمن بالمعجزات».

العالم في سطور

اليونان تجري مناورات عسكرية بحرية

● اثينا: اعلنت قيادة البحرية اليونانية ان الاسطول اليوناني سيجري مناورات عسكرية بحرية جوية في بحر ايجه اعتبارا من اليوم تستمر عدة ايام.

وستشترك في المناورات سفن حربية وغواصات وتنضم اليها طائرات هليكوبتر وطائرات قاذفة مقاتلة تابعة لسلاح البحرية.

وستكون هذه المناورات بقيادة الادميرال الياس بيرسماكس قائد سلاح البحرية.

رئيس بنجلاديش يعود الى دكا

● دكا ـ عاد رئيس بنجلاديش الجنرال حسين محمد ارشاد الى دكا امس قادما من السعودية بعد تأدية فريضة الحج.

ورافقه في رحلته الى الديار المقدسة عقيلته ووزير الخارجية همايون رشيد شودري.

وزاره يوم الثلاثاء الماضي في مقر اقامته في منى النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز حيث جرى بحث العلاقات الثنائية.

اعتقال مئات من المتظاهرين في جواتيمالا

● جواتيمالا ـ ذكر مصدر امني ان قوات مكافحة الشغب القت القبض على مئات من الاشخاص في العاصمة بعد ان قام الطلبة باشعال النيران في ستة اوتوبيسات على الاقل في وسط المدينة حيث استمرت المظاهرات لمدة تزيد على الثماني ساعات.

وقد تدخلت قوات البوليس لتفريق اكثر من الفي طالب يسيطرون على وسط المدينة حيث اقاموا المتاريس بإطارات سيارات واضرموا فيها النيران.

الرئيس الايراني يتسلم رسالة من رئيس موزامبيق

● طهران ـ تسلم الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة خطية من الرئيس الموزمبيقي سامورا ميشيل لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة جوكيل البرتو جيسانو وزير خارجية موزمبيق الذي يزور ايران حاليا.

وذكر راديو طهران ان وزير خارجية موزمبيق شرح خلال المقابلة الاوضاع المتطرية في جنوب افريقيا والمشاكل التي تعاني منها دول المواجهة الافريقية.

٢٠٠ بارجة وغواصة وحاملة طائرات تشترك في مناورات حلف الأطلسي

بوسطن ـ أ.ف.ب: تجمعت نحو مائتي بارجة وغواصة وحاملة طائرات تنتمي الى عشر دول امام سواحل بوسطن لاجراء اضخم مناورات ينظمها حلف شمال الأطلسي في زمن السلم.

وتمثل هذه المناورات، التي اطلق عليها اسم «اوشان سافاري ٨٥» دور امداد القوات الحليفة في اوروبا بصفة عاجلة بتعزيزات من العتاد. ومن المقرر ان تقوم قوات معادية خلال المناورات بمهاجمة قافلة الامدادات وهي في طريق ايسلندا ثم على السواحل الاوروبية.

ويشترك في هذه المناورات (الى جانب الولايات المتحدة) كل من بلجيكا وكندا والدنمارك وبريطانيا والنرويج وهولندا والبرتغال وجمهورية المانيا الفيدرالية. وذكر اللفتنانت كيجلي المتحدث باسم اسطول الاطلسي أن فرنسا ستشترك بصورة محدودة.

وذكر المتحدث من ناحية اخرى ان واحدة من اضخم سفن التجسس السوفياتية «بالزان» تراقب تحركات سفن الحلف. وكانت هذه القطعة البحرية قد بدأت تقتفي اثر طلائع سفن القافلة عند مغادرتها ميناء نورفلوك في ولاية فرجينيا في الأسبوع الماضي.

فيضانات اثيوبيا تقتل العشرات وتشرد الآلاف

اديس ابابا ـ أ. ف. ب: قتلت السيول والفيضانات التي اجتاحت منطقة سوا وسط اثيوبيا التي سبق واصيبت بالجفاف ١٣ شخصا وشردت نحو ٣٠ الف شخص.

وذكرت مصادر من لجنة الاغاثة وإعادة التوطين ان الفيضانات أدت إلى مصرع ١٠ اشخاص في وادي أواش، جنوب شرقي العاصمة، و٣ اخرين في تيفكي على الطريق المؤدي لمقاطعة كافا، جنوب غرب، خلال الاسبوعين الماضيين.

وذكرت نفس المصادر ان المياه غمرت ٤ الاف منزل واغرقت اكثر من ٦٠٠ راس من المواشي.

واضاف المصدر ان الفيضانات بلغت الآن مقاطعة بور موداتو على طريق أساب، شمال شرق، حيث لم يعرف حتى الآن حجم الخسائر.

وقامت فرق الاغاثة التابعة للصليب الاحمر الاثيوبي باستخدام سرب من طائرات الهليكوبتر لارسال مواد غذائية ومواد طبية وملابس وخيام إلى المناطق المنكوبة.

هبوط اضطراري لطائرة في اليابان

اوساكا ـ أ.ف.ب: ذكر بعض المسؤولين في مطار اوساكا أن طائرة من طراز «ترايستار» تابعة لشركة كاثا باسيفيك ايرويز تقل ١٩٧ راكبا كانت في طريقها من فوكووكا (جنوبي اليابان) الى هونج كونج هبطت اضطراريا في مطار اوساكا بسبب سوء تشغيل قلابة الهبوط.

وكان قائد الطائرة قد لاحظ بعد الاقلاع بقليل من مطار فوكووكا سوء تشغيل قلابة الهبوط التي لم تكن تنثني فاضطر الى الهبوط.

وذكرت المصادر نفسها ان الطائرة تمكنت من السفر ثانية الى هونج كونج.

اسلام اباد: افغانستان قصفت قرانا وقتلت ثلاثة مواطنين

اسلام اباد ـ جنيف ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان عشرين قذيفة اطلقتها المدفعية الافغانية قد سقطت يوم ٢٦ اغسطس (اب) الحالي على القرى التي تقع على الحدود الباكستانية مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص.

واضافت الوكالة ان القائم بالاعمال في اسلام اباد قد قدم «احتجاجا شديدا» عقب هذا القصف الذي وقع على منطقة باراشينار ـ الحدود الغربية لباكستان.

وقد كانت هذه المنطقة التي تقع على حدود باكستان حيث يتواجد بها العديد من اللاجئين الافغان هدفا منذ ١٥ يوما لقصف المدفعية الحكومية الافغانية ولقصف جوي اسفر عن سقوط ضحايا.

وتوجد على الجانب الاخر من الحدود منطقة بكتيا حيث تحاول القوات السوفياتية ـ الافغانية منذ منتصف شهر اغسطس (اب) الحالي قطع طريق التموين عن المجاهدين.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالمجاهدين فضلا عن مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان قرابة ٢٠ الف شخص من الجانب السوفياتي الافغاني اشتركوا في هذه العملية.

وفي جنيف ذكرت مصادر دبلوماسية غربية انه من المتوقع تأجيل المحادثات التي تشرف عليها الامم المتحدة بشأن افغانستان دون تحقيق اي تقدم يذكر فيما يبدو بشأن انهاء حرب المجاهدين الدائرة في افغانستان منذ ستة اعوام وانسحاب القوات السوفياتية منها.

فقد بدأ وزيرا الخارجية الافغاني شاه محمد دوست والباكستاني صاحب زاده يعقوب خان المحادثات امس مع مبعوث الامم المتحدة دييجو كوردوفيز الذي ظل ينتقل بين الوفدين في حجرتين منفصلتين حتى ساعة متأخرة من الليل.

وتصر باكستان التي لا تعترف بحكومة كابول المدعومة من السوفيات على رفض عرض افغاني باجراء مفاوضات مباشرة. وقد قال السيد دوست في الاونة الاخيرة انه لا شيء سوى موافقة باكستان على اجراء محادثات مباشرة سيظهر استعدادها للتوصل الى تسوية.

وتهدف المحادثات الى تحقيق انسحاب ما يقدر بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي دخلوا افغانستان عام ١٩٧٩ لمساندة الرئيس الافغاني بابراك كارمال. كما ترمي المحادثات الى ترتيب اعادة نحو ٤,٥ مليون لاجيء افغاني. وبالاضافة الى ذلك تحاول المفاوضات وضع ضمانات دولية لعدم التدخل في شؤون افغانستان.

وهذه هي الجولة الخامسة من المحادثات منذ بدأت هذه المفاوضات عام ١٩٨٢.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة «ان المحادثات تقترب من المضوعات الحاسمة ولذلك فمن الطبيعي ان يصبح التقدم اكثر صعوبة».

وفي لندن ذكر مالكوم ريفكيند وكيل وزارة الخارجية البريطانية في بيان نشر امس «نحن ننتظر من الاتحاد السوفياتي ان يساهم في انجاح المفاوضات عن طريق قبوله لجدول زمني لانسحاب قواته ونحن نأسف لمواصلة الاعتداءات التي تنطلق من افغانستان ضد جارتها باكستان ونندد بانتهاك الحدود المعترف بها دوليا وان مثل هذه الحوادث لا يمكن الا ان تؤدي الى الحيلولة دون احراز اي تقدم في مباحثات جنيف».

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان شاه محمد دوست وزير خارجية باكستان الذي يمثل بلاده في المفاوضات سيتوجه يومي ٢ و٣ سبتمبر (ايلول) القادمين الى لندن في زيارة رسمية حيث يلتقي في بجيفري هاو وزير الخارجية.

مؤتمرات المصريين العاملين بالخارج .. ما لها .. وما عليها

الحكومة تسأل: ٤,٥ مليون مصري بالخارج أين تذهب أموالهم ؟!
تصاريح العمل وتأشيرات دخول الزوجات الأجنبيات من أبرز المشاكل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل تعداد المصريين العاملين بالخارج حسب آخر احصاء أعلنه كمال حسن علي رئيس الوزراء الى ٤,٥ مليون نسمة وتتركز الغالبية العظمى في الدول العربية خاصة العراق حيث وصل العدد هناك الى مليون و ٢٥٠ ألفا حسب احصائية لوزارة الخارجية المصرية يليها المملكة العربية السعودية ٨٠٠ ألف.

ماذا تريد مصر من هؤلاء العاملين بالخارج وماذا يريدون هم من مصر؟

كان هذا هو محور المؤتمر الثالث للمصريين بالخارج.. مصر الرسمية أعلنت تشجيع تحويل مدخراتهم اليها وتقول التقديرات ان دخول المصريين بالخارج تصل الى ٢٧ مليار جنيه ولكن الحصيلة المحولة فعلا كانت ٢٢٣ مليون في عام ٧٥ ارتفعت الى ١٢٧٦ في عام ٧٨ ثم الى ١٣٧٥ مليون سنة ٨٢ والى ٢١٥٨ مليون عام ٨٣ وفي عام ٨٤ وصلت الى ٢٧٠٠ مليون وفي عام ٨٥ وصلت الى ٢٨١٤ مليون جنيه.

واعلنت مصر رسميا امام المؤتمر انها لا تطلب التحويلات في شكل تبرعات ومساعدات بل في شكل مشروعات وانشاءات ومصانع واستصلاح اراض، وفي المقابل سمع المسؤولون مشاكل المصريين في الخارج و ٩٩٪ منها امكن حلها كما فعل المشير ابو غزالة وزير الدفاع في مشكلة التجنيد.

مشاكل بالجملة

ظهرت على السطح مشاكل كثيرة للمصريين في الخارج تحتاج الى يد مصر الأم.. قال المصريون بالخارج ان رسم تصريح العمل ميسور ولو زادت قيمته على المبالغ المحددة حاليا فهو أمر مقبول واعتراضهم على الأوراق والاجراءات المعقدة والاصرار على الاثر الرجعي للقانون.

واكد البرت برسوم سلامة وزير الدولة لشؤون المصريين بالخارج ان السبب في رايه ان المعلومات لديهم غير كافية عن تطورات القوانين والقرارات المنظمة للموضوعات التي طرحوها ومن أجل ذلك تعد الوزارة دليلا سيوزع على القنصليات عن الجمارك وتصاريح العمل والتعديلات التي طرأت وقانون تنمية موارد الدولة، من قبل صدر دليل عن التجنيد والتأمينات والأحوال المدنية والبرامج الاذاعية الموجهة لدول المهجر.. كما صدر دليل عن الهجرة واجراءات تصريح العمل وتيسيرات المبعوثين، والقيد في القنصليات وقانون الجنسية والاستثمار والشركات المساهمة.

التحويلات مقابل الامتيازات

وان كان من أهم سمات المؤتمرات الثلاثة للمصريين بالخارج هو اختفاء الشعارات والكلمات الحماسية التي تلاشت امام التفكير العلمي كما قال عادل محمد مهندس كيمائي في المانيا الغربية: ان فضل مصر علينا وحبنا لمصر شيء مفروغ منه ولكن، كيف نترجم ذلك الى عمل؟ هذا ما جئنا نبحثه في المؤتمر وهي ثالث مرة اترك عملي واجيء.. وزير الاقتصاد رفض فكرة اقامة بنك ولكن رئيس الوزراء وعد بدراستها هل جئنا لنسمع هذا مع انها توصية موجودة منذ المؤتمر الأول.. انهم يرفضون ان يحول المصريون بالخارج مائة مليون جنيه الى وطنهم ليقيموا بها بنكا، ويوافقون على تخفيض تذاكر الطائرة مرتين في العام للمصري المغترب لزيارة مصر وهذا التفكير والسلوك لدى المسؤولين هو الذي يدفع المستثمر الأجنبي وبالتالي المغترب المصري ليطلب المقابل وزيادة.. مصر تحتاج لتحويلات ونقد أجنبي اذن نريد اعفاءات وامتيازات.. للأسف هذا هو ما ساد جزءا من مناقشات المؤتمر.

فقد طالب البعض برفع سعر الفائدة في البنوك على الودائع لتشجيع التحويلات واعفاء الزوجات الأجنبيات من تأشيرة الدخول او اعطائهم بالمجان وقيام فرق فنية بزيارة تجمعات المصريين للترفيه عنهم.. والغاء القيود على مشروعاتهم بل طالب البعض بعدم تطبيق القوانين المعمول بها عليهم مثل الغاء احكام قانون العاملين المدنيين في الدولة على العائدين من الخارج وتسكينهم في وظائف ودرجات وظيفية شخصية لحين وجود ميزانية لهذه الدرجات!

تدليل..!

اما سيد توفيق مدير شركات الصرافة بالكويت ومسيرون بقطر والكيلي بالامارات فيرى ان مؤتمرات المصريين بالخارج نشأت أساسا حسب بيان وزارة الهجرة للاستعانة بهم في بناء مصر ولكنها اخطأت ثلاث مرات في الدعوة للمؤتمر فلم نر الاسماء الكبيرة في دنيا المال والأعمال في الخارج ولم نر العلماء وهم شموس ساطعة في بلاد الغرب وانما رأينا المدرسين المعارين والمبعوثين وكثرة من الموظفين والعاملين في الدول الغربية جاؤوا يبحثون عن استثناء أو لمعالجة مشكلة شخصية من خلال لقائهم بالمسؤولين في المؤتمر اما عن الجانب الآخر فان الحكومة نفسها لا تواجه الحقائق فدعوة المصريين بالخارج لتحويل اموالهم لانهم مصريون فقط كلام غير عملي حتى وهو يحول احتياجاته لا يلجأ للبنوك بسعر ١٢٦ قرشا وامامه ١٥٠ قرشا او اكثر خارج البنوك كما انها تخصص ٨٪ من الوحدات السكنية في المدن الجديدة للمصريين بالخارج فقط لأنهم يعملون بالخارج وتحرم منها طالبيها من لا يعملون بالخارج وهذا خطأ ايضا وتخصص ١٢ الف فدان للمصريين بالخارج لاستصلاحها واستزراعها وقد علمت انه يوم فتح الباب امام الافراد هنا في المدخل لتملك هذه الأراضي واستصلاحها تقدم ١٠ أضعاف الأراضي المخصصة للبيع والغريب ان تخصيص هذه المساحة جاء مقرونا ببيعها للمهاجرين بالخارج بالجنيه المصري وليس بالنقد الأجنبي اي انها تعطينا فرصة بيع الدولارات في السوق السوداء بسعر أعلى لنشتري بسعر أرخص.. كنت أفهم ان تخصص بالنقد الأجنبي وهو معنا.. كل ذلك تدليل زائد على الحد وغالبا ينقلب الى ضده كالطفل الذي تدلله فيفشل بعد ذلك في حياته.

ويرد المهندس عبد الوهاب سليم رئيس التنمية والمشروعات الزراعية والتي توزع الأراضي الجديدة.. يقول ان التخصيص ليس خاصا بالمصريين في الخارج بل ان توزيع وتمليك الأراضي الجديدة كله قائم على نظام التخصيص لفلسفة مؤداها ان يكون التكوين البشري للمجتمعات الجديدة كما يلي.. جزء يخصص لصغار المزارعين وهؤلاء يتصفون بكثرة الانجاب والقدرة على العمل الزراعي والخبرة وجزء يخصص للشباب حديث التخرج الذي يحمل سلاح العلم والحماس وجزء يخصص للجمعيات الزراعية التعاونية وجزء لارباب المعاشات وجزء للعاملين بالخارج، وهدف ذلك كله ان تتوفر هذه المجمعات العمالة والشباب والعلم ورأس المال والتعاونيات من أجل التسويق اما البيع لهم بالجنيه المصري فلأن كل المشترين بالجنيه المصري وبسبب اختلافات السعر ولعدم تمكن المصري بالخارج من التقدم في أيام البيع مثل مواطنه المقيم بالداخل فرأينا التخصيص المذكور للمساواة كما انه لعلم الجميع فالقانون الخاص بهذه الأراضي ينطبق بحذافيره على الجميع سواء في الاستصلاح والاستزراع والتملك والبيع بعد ذلك.

وزير الاقتصاد.. يرفض ويوافق

أما الجوانب الاقتصادية في المؤتمر الثالث للمصريين بالخارج فقد كانت كثيرة وكانت أهم ما دار في جلسات المؤتمر وشهدت ثلاث جلسات ساخنة مع وزير الاقتصاد إحداها على العشاء.. فهناك آراء الاعضاء أو اتهاماتهم بعدم وضوح السياسات الاقتصادية والتغيير المستمر في القوانين والقرارات وعدم استقرار الأمور النقدية وتفاوت وتعدد اسعار الصرف وغموض أهداف وموقف الاستيراد ولجان الترشيد وصعوبة التصدير وتعقيداته.

في البداية رفض الوزير فكرة قيام بنك جديد حتى ولو كان للمصريين في الخارج فالبنوك أصبحت كثيرة اكثر من حاجة الاقتصاد القومي اما اسعار الصرف فهي تحت الدراسة وهناك لجان لذلك ولكن طلب تعويم سعر الجنيه وتركه حرا للعرض والطلب فهو مرفوض وان كان الوزير نفسه هو الذي اعلن ذلك وقال عقب توليه الوزارة انه سيحقق ذلك في غضون عام ولكنه في المؤتمر قال ان حاجاتنا من النقد الأجنبي للاستيراد اكثر من مواردنا وترك الجنيه حرا امام ذلك يعني مزيدا من التخفيض للجنيه مما يرفع الأسعار في الداخل وزيادة كبيرة في معدل التضخم.. اما عن رفع سعر الفائدة على المدخرات فقال الوزير ان ذلك غير عملي لأنه سيزيد من تكلفة الاقراض فالبنوك تجمع المدخرات لتحول بفائدة منها فائدة للمدخر والزيادة تعني زيادة تكلفة المشروعات وزيادة في سعر السلع المنتجة.. الخ وقال الوزير هناك السندات الجديدة وستكون بفائدة مرتفعة لأن الدولة ستستخدم حصيلتها في اقامة مشروعات البنية الأساسية.

ووافق الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد على ان خريطة للاستثمارات المطلوبة صغيرة ومتوسطة راس المال وطرحها على المصريين في الخارج ورفض انشاء شركة للمصريين لتحل محل شركة الأسواق الحرة ووعد بتطوير الأخيرة وتحسين الخدمة فيها لتوفير السلع للمصريين بالخارج نيابة عنهم وتوصيلها لهم لأرض الوطن واصرت لجنة التوصيات على الابقاء على التوصيات التي رفضها وزير الاقتصاد ووضعها ضمن توصيات المؤتمر.

٣٠٠٠ مصري بالخارج.. وعمل ضخم بالداخل

والصورة المشرقة لم تختف من المؤتمر الثالث للمصريين بالخارج فقد استطاع ٣٣٠٠ من المصريين العاملين بالخارج من انجاز عدة مشروعات رائعة من خلال الشركة الام القابضة فهؤلاء قد ساهموا بـ ١٣,٩٩٢ مليون جنيه في رأسمالها وساهمت البنوك الوطنية الأربعة والقطاع العام بـ ١١,١٠٨ مليون جنيه كما يقول السيد مشهور أحمد مشهور رئيس الشركة الام والتي بدأت بالفعل نشاطا ضخما في اقامة شركة للاسكان وأخرى للتجارة والخدمات ومشروع ضخم للمنظفات الصناعية يصدر نصفه لأوروبا الغربية وتم التعاقد على التصدير سنويا ومشروع العامرية للبسكويت بـ ٤ ملايين جنيه ومشروع الحلويات والشيكولاته بـ ١٢ مليون جنيه ومشروع انتاج الموتور للغسالات والثلاجات بـ ٢٠ مليون جنيه ومشروع تكسير السفن والزيوت في بني سويف والمجازر الآلية في الشرقية.

ويقول البرت برسوم وزير الهجرة: لعلكم سمعتم توصية المصريين بالخارج في السماح لهم في الاكتتاب في شركة المصريين. هذا معناه الرغبة في المساهمة وكان ذلك هدفا ونجاح الشركة يدفع الى مزيد من النجاح والرغبة في اقامة المزيد كما انهم طالبوا بالاسراع في اصدار سندات التنمية وكان رفض فتح صندوق لتسديد ديون مصر تطبيقا عمليا لقول الرئيس امام المؤتمر بأن مصر لن تركع ولن تخون ولا تقبل منة من احد مصر القوية بأبنائها بعملهم وعلمهم.. وجاء المؤتمر لربط الابناء بالام ورعايتهم وحمايتهم وانشاء المجلس الأعلى للهجرة سيدعم هذه الجهود وهدف المؤتمر الى اعطائهم صورة عن مشاكل الام وظروفها وحاجاتها والتعرف على حاجاتهم ايضا وليس مستغربا ان ننفق على المصريين في الخارج في اماكن تجمعهم بالمساهمة في انشاء بيوت مصرية بمبلغ رمزي ٣٠٠ الف جنيه و ١٠٠ الف للمساهمة في تعليم اللغة العربية لابنائهم.

المصريون في الخارج هل زاد تدليل الحكومة لهم عن الحد المطلوب؟!

ندوة لإدارة الأبحاث العلمية بالسودان

دراسة متعمقة للطب الشعبي واستخدام النباتات الطبيعية في العلاج

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خاطب الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة والرعاية الاجتماعية بالسودان الندوة العلمية الخاصة بالادارة والابحاث العلمية التي نظمها اخيرا مجلس الابحاث الطبية التابع للمجلس القومي للبحوث بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بكلمة اشاد في مستهلها بالاهتمام بالابحاث العلمية التي تستطيع ان تنمو وتؤتي ثمارها في ظل النظام الديمقراطي الجديد في البلاد .

وتواصلت حلقات النقاش في الندوة لخمسة ايام متوالية وشارك فيها عدد من العلماء والباحثين حول مشاكل البحث العلمي في السودان لوضع تصور امثل لربط مؤسسات البحث العلمي العاملة بالسودان في مجال الابحاث الطبية مع بعضها البعض ووضع اسبقيات للبحث العلمي والخطوط الخاصة بربط مؤسسات البحث العلمي وتطوير الامكانات البشرية في مجال الابحاث الطبية .

وفي هذا الخصوص تم الاتفاق على اهمية وجود جهاز مركزي فعال يتم بواسطته وضع اسبقيات البحث العلمي في المجال الطبي تعاونا مع وزارة الصحة وكليات الطب والمؤسسات البحثية الأخرى .

وركز الباحثون على اهمية الجهاز المركزي للقيام بمهمة التنسيق وصولا لتنفيذ أسبقيات البحث الطبي بما يتفق والاحتياجات الفعلية للبلاد .

اولويات البحث العلمي

وتحدث رئيس مجلس الابحاث الطبية البروفيسور هاشم عروة لـ «الشرق الاوسط» حول أولويات البحث العلمي في المجال الصحي والطبي فاوضح بانه قد تم قبل الآن عقد اجتماعات موسعة حضرها عدد من العلماء العاملين في الابحاث الطبية والصحية يربو عددهم على اربعمائة عالم وباحث وتم خلال اجتماعاتهم تحديد الاطر والأولويات في الابحاث الطبية وتمت صياغة هذه الاطر في عشر أولويات على قمتها الامراض المتوطنة

وقسمت هذه الامراض الى قسمين ومن هذه الاولويات امراض المناطق الحارة المعروفة بالامراض الستة وهي الملاريا ـ الكلازار ـ البلهارسيا ـ مرض النوم ـ الفلاريا ـ والجذام وهذه الامراض الستة اتفقت على اولويتها جميع الدول المنضوية في عضوية الصحة العالمية ووضعت برنامجا خاصا لمكافحتها .. واستفاد السودان من هذا البرنامج استفادة قصوى .

والقسم الثاني من الامراض المتوطنة يشمل جميع الامراض الوبائية الاخرى وغير الوبائية مثل الاسهالات بشكل عام وحمى التيفوئيد والالتهاب السحائي او الحمى المخية الشوكية .

الاسبقية الثانية :

ويقول البروفيسور هاشم الاسبقية الثانية هي الاهتمام بالامومة والطفولة مع التركيز على صحة الاطفال الذين يشكلون نسبة عالية من السكان وتحدث بينهم نسبة عالية من الوفيات .

والتغذية لهذا القطاع مهمة جدا ومن اثارها الواضحة ان عدم الاكتراث بها يؤدي الى امراض مثل الانيميا الذي يؤدي عدم المقاومة وضعف البنية بين الاطفال والشباب الامر الذي يؤثر على قواهم الذهنية .

ويضيف البروفيسور هاشم الى ذلك قوله :

من الاسبقيات المطروحة معالجة مشاكل الادوية وهي تتلخص في وجود بعض المشاكل الادارية في التخزين والترحيل وطرق الصرف اضافة الى العناصر الفنية التي تتلخص في فعالية الدواء نفسه وتأثره بالتغييرات البيئية على فعاليتها بشكل عام .

كما تأكد الاهتمام بضرورة الاستفادة من خامات الاعشاب الطبية المتوفرة في السودان لتصنيع الادوية محليا .. وتم في هذا الصدد انشاء معهد لابحاث النباتات وفي مجال استنباط عدة عناصر من بعض النباتات المعروفة لاستعمالها في صناعة الادوية مثل الحرجل ـ السنمكة ـ العرديب الخ . ويقول البروفيسور هاشم ايضا ان من الاسبقيات ايضا الاهتمام بالطب الشعبي فهنالك كثير من الممارسات الشعبية في مجال الطب الشعبي يخضع الآن للدراسة والتمحيص وكمثال لذلك التطبيب بالعروق والادوية البلدية النباتية او الكيميائية او التي تتم باستخدام عروق الاشجار لتحديد ما يصلح منها لتطويره واعتماده ومكافحة الضار منها ومحاربته.

ويضيف كذلك ان هنالك الامراض الحديثة مثل امراض القلب والتي بدأت في الازدياد بالسودان نتيجة للتحولات الحضارية ونشوء المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وتقتضي الضرورة التركيز على دراسة اسبابه وانواعه وطرق مكافحته بالوسائل العلمية .

كما ان هنالك امراضا كثيرة اخرى مثل الحمى النزيفية وهي من الامراض الجديدة التي انتقلت للسودان مع اللاجئين والوافدين نتيجة للظروف الصعبة التي تسود الاقطار المحيطة .

المجاعة كان لها نصيب كبير من المناقشات بسبب انعكاساتها الصحية

دراسة جديدة في مصر عن نمو الأبناء:

لا تنزعجي.. اذا ناسب حذاؤك قدم طفلتك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعثت احدى الأمهات برسالة طويلة تشكو فيها من مخاوفها عندما رأت ابنتها الصغيرة، التي لم تتجاوز الاثني عشر ربيعا، وهي ترتدي حذاءها ذا الكعب العالي، وقد ناسب قدمها تماما، في الوقت الذي كان فيه شقيقها، دون مستوى النضج الذي بلغته شقيقته، مع العلم بأن الفارق بين الاثنين لا يتعدى ١٨ شهرا، وان كان الفارق الفسيولوجي أو الجسماني كبيرا، وختمت الأم رسالتها قائلة «ليتكم ترشدونني عن علاج أو دواء، حتى ولو كان في المريخ، لكيلا تصبح كريمتي عملاقة وشقيقها قزما».

وفي الحقيقة، فان مشكلة النمو التي تتحدث عنها صاحبة الرسالة بقلق شديد.. هي قضية من أبرز اهتمامات المؤسسات الدولية، ومن اجلها سوف يعقد مؤتمر النمو الدولي بمونتريال، وهو ينعقد كل خمس سنوات مرة في إحدى عواصم العالم، وسوف يناقش المؤتمر موضوعات مختلفة تتعلق كلها بالنمو وتشمل نمو الجنين قبل الولادة والنمو بعد الولادة حتى سن البلوغ ونمو العظام والأسنان والوجه والتغيرات التي تحدث في تكوين الجسم خلال مراحل التكوين والنمو في ظل بيئة معينة والنمو في ظل ظروف وراثية معينة واثر الجانب الاقتصادي على المجتمع وعلاقة الغدد الصماء بالنمو ومدى تأثير الحالة السيكولوجية واثر الترابط الأسري على نمو الطفل.

وقد يكون مطروحا ظاهرة ازدياد طول الأطفال من جيل الى جيل.. وخاصة في الدول النامية الساعية الى التخلص من الأوبئة ورفع مستوى المعيشة ومراقبة جودة الأطعمة، ونشر الوعي الغذائي، ونشر الثقافة الصحية ورفع مستوى التطبيب، والقضاء على الأمراض المتوطنة.

ولن ينسى المؤتمر الدولي تأثير التدريب الرياضي على النمو، كما يناقش الطرق الحديثة لدراسة نمو الأطفال، بعد اجراء المسوح الطبية لمعرفة المعدلات القومية لنمو الأولاد والبنات.. من سن الولادة وحتى سن النضج.. ومدى جدوى هذه المعدلات لتكون ميثاقا طبيا يعمل به في المستشفيات والمدارس ومراكز رعاية الطفولة لتقييم حالة نمو الأطفال وتصحيحها لو أمكن.

وسوف يطرح المؤتمر أهمية تدريس علم نمو الأطفال في الجامعات في كليات الطب والعلوم والتمريض.

ولكن هل يوجد فعلا فروق طبيعية بين نمو الأولاد والبنات؟.. ان نمو البنات دائما أسرع من نمو الأولاد.. فالبنت منذ ولادتها متقدمة في عمرها الفسيولوجي بعامين عن الولد. وتظل في المقدمة حتى سن البلوغ، الذي هو متوسطه ١٢ سنة بينما سن البلوغ عند الاولاد متوسطه ١٤ عاما.

ونتيجة تأخر سرعة النمو عند الأولاد.. تجدهم ينمون اكثر بعامين عن البنات معوضين الفارق حتى تحتفظ البنت بمتوسط فارق الطول ما بين الولد وبينها ويصل في النهاية متوسط طول الولد بعد البلوغ ١٧٢ سنتيمترا والبنت ١٥٩ سنتيمترا وثمة اختلافات طبيعية تقدر بمتوسط الطول زائد أو ناقص ١٢ سنتيمترا.

دراسة مصرية

وفي الدراسة التي تعتبر الأولى في مصر وأجراها الدكتور نبيل لويس عطا الله مدرس التشريح بكلية طب جامعة الاسكندرية.. وقبلها المؤتمر الدولي للنمو لنشرها في كتاب المؤتمر والقائها في المؤتمر.. يقول صاحبها.. ان الدراسة تهدف الى معرفة انماط النمو للأجزاء المختلفة من الجسم، خلال فترة الطفولة والبلوغ في الذكور والاناث.

وكشف البحث عن سر غريب وهو ان فصول السنة لها تأثير في نمو الأطفال.. وان أغلب الزيادة التي تطرأ على نمو الأطفال في شهور الصيف والربيع..

وباح البحث ايضا بسر آخر هو ان اجزاء الجسم المختلفة لا يكتمل نموها في وقت واحد كما هو مفهوم.. ولكن يكتمل النمو في أوقات مختلفة.

مثلا الطرف الأسفل للطفل يكتمل نموه أولا.. وبعد ستة أشهر يكتمل نمو الأطراف العلوية.. وتمر ستة اشهر أخرى ويكتمل النمو النهائي للجذع.

اما معدلات نمو القدم.. فانه يتم اكتماله قبل حوالي ثلاث سنوات من اكتمال النمو النهائي لطول الجسم، وهذا يعكس أهمية ذات مغزى خاص حيث تنزعج الأم عندما ترى ان حجم الحذاء الخاص بها قد ناسب طوله قدم ابنتها.. وتصبح الأم مندهشة كيف يناسب حذاؤها ـ وعمرها ٤٠ عاما ـ قدم ابنتها وعمرها ١٤ عاما!

والحقيقة هنا ـ تفسيرا لذلك ـ ان اقدام البنات بلغت طولا مبالغا فيه في سن مبكرة لا يتناسب مع أطوالهن.. وتفسير العلم في هذا الصدد هو ان القدم بلغت نهاية نموها.. ولن تزيد على ذلك، وسوف يستمر طول الجسم لتحقيق التناسق بين طول الجسم وطول القدم.

وتشير الأرقام الى ان الاناث متفوقات في النمو عن الذكور بالمعدل العالمي وهو سنتان، كما أمكن وضع معدلات قومية لتحديد طول الجسم من أطوال الأطراف العلوية أو السفلية أو أطوال الجذع واليدين والقدمين.

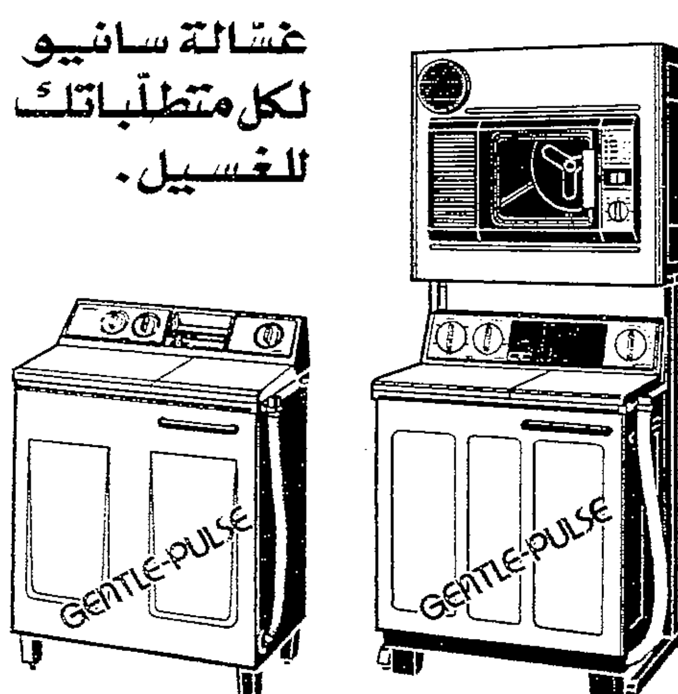


غسيل فائق النظافة بدون تشابك بفضل غسّالة سانيو الكبيرة الناعمة. إنها أكبر غسّالة يمكن شراؤها للإستعمال المنزلي. كمّية غسيل كبيرة توازي تقريبًا ٣٠ قميصًا! أما حركة الدوران القوية من النابض الهادئ الجديد وتدفّق الماء عاموديًا وأفقيًا، فيوفّران غسيلًا نظيفًا وناعمًا بالكامل، فلا تتشابك الثياب أو تتلف. إحصلي على التنظيف الفائق من SW1000TK، الغسّالة الكبيرة الناعمة ذات القوة الهائلة! طبعًا من سانيو!



غسّالة كبيرة ناعمة
سعة فائقة مع مجفّف دوّار
وحركة تمنع تشابك الثياب
ونابض هادئ. SW1000TK

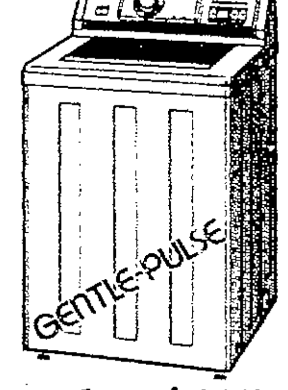
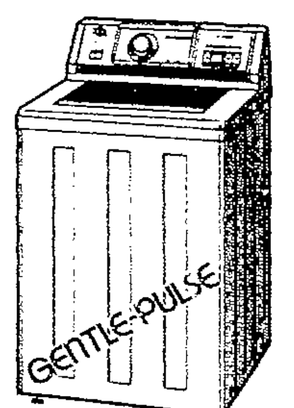
غسّالة سانيو لكل متطلّباتك للغسيل.



نشّافة ثياب
سريعة وفعّالة مع ميزة إخراج الهواء وفلتر للنشالة. CD700T

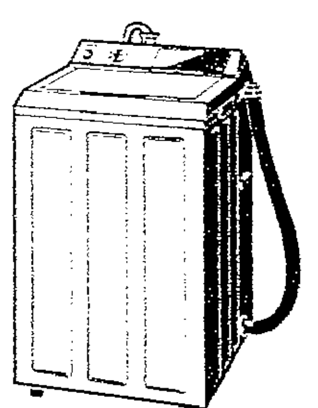
غسّالة بحوضين مع نابض لطيف
حركة تمنع تشابك الثياب ومجفف دوّار كبير. SW L201TK

غسّالة بحوضين مع نابض لطيف
سعة فائقة مع تحكّم بمستوى الماء. SW L388TK

غسّالة أوتوماتيكية مع نابض لطيف
سعة فائقة مع ٤ برامج للغسيل. ASW L500TK

غسّالة أوتوماتيكية مع نابض لطيف
حركة ترمي أوتوماتيكي متحكّم بجميع مستويات الماء. ASW L400TK



غسّالة بحوضين ومجفّف دوّار
سعة عادية وحركة تنظيف مزدوجة. SW151TK

غسّالة أوتوماتيكية
تحكّم بالكمبيوتر مع تحويل دفق الماء. عملية غسيل سريعة. ASW33MT




غسّالة إقتصادية
ترميو أوتوماتيكي مع عصّارة يدوية وموقّت ١٥ دقيقة. SW146D

غسّالة مدمجة جدًا
حركة غسيل فعّالة، نقّالة بسهولة. SW555

كوريرا ديللاسيرا

سر لعبة "الشطرنج" التي بدأت في روما بين أجهزة المخابرات الشرقية والغربية

قالت صحيفة كوريرا ديللاسيرا الايطالية ان زلزال الجواسيس الذى اجتاح المانيا الغربية ومعظم الدول الأوروبية خلال الاسبوع الحالي لم يبدأ بهروب مسؤول المخابرات الالمانية الغربية هانز يواكيم تيديج الى برلين الشرقية انما بدا حقيقة في روما يوم الأول من اغسطس (آب) الحالي باختفاء الدبلوماسي السوفياتي فيتالي يورتشينكو قرب متاحف مدينة الفاتيكان.

واستعرضت الصحيفة القصة الكاملة لاختفاء يورتشينكو استنادا على ما يبدو الى معلومات موثوقة من المخابرات الايطالية أو اوساط قريبة منها وقالت انه وصل الى روما للقيام بمهمة مراقبة الاجراءات الأمنية في السفارة والمؤسسات السوفياتية على الأراضي الايطالية وبتكليف مباشر من جهاز المخابرات السوفياتية «كي.جي.بي».

وقالت ان ذلك كان الهدف المعلن للزيارة حسب التصريحات الرسمية غير ان هدف زيارته الى روما كان في حقيقته هو تحديد مكان العالم السوفياتي فلاديمير اليكساندروف خبير نظرية الامطار النووية والذي اختفى في مدريد في نهاية مارس (آذار) من العام الحالي.

وكانت مهمة يورتشينكو ترتكز على امر واضح باستعادة العالم واعادته الى الاتحاد السوفياتي حيث كان مقررا له ان يشارك في ندوة مدينة اريشي النووية في جنوب ايطاليا باعتباره مبتكر نظرية الامطار النووية أو عواقب الضراع النووي على الطقس والأرض مستقبلا.

واضافت الصحيفة ان يورتشينكو هرب ولجأ الى احدى الدول الغربية وبيده كل اسماء عملاء المخابرات السوفياتية في أوروبا الغربية وربما الولايات المتحدة حيث عمل لأعوام في واشنطن وباريس.

وقالت ان مسؤولي السفارة السوفياتية في روما فهموا على الفور ان يورتشينكو لم يقع ضحية لكمين اعدته المخابرات الأمريكية في الفاتيكان وانه قرر المرور نحو الطرف الآخر اي الغرب.

وهنا بدأت لعبة الشطرنج حين صدرت التعليمات الى تيديج باعداد نفسه للعودة الى برلين الشرقية وتحركت صفوف الجواسيس بعدها في المعسكرين فيما يشبه عملية الانسحاب العاجل للتقليل قدر الامكان من حجم الخسائر.

فيورتشينكو زود الغرب باسماء افراد شبكات التجسس السوفياتية وكان على علم بمهمة تيديج في بون والذي فر بدوره وبجعبته اسماء ١٦٠ جاسوسا غربيا في الدول الشرقية.

وأشارت الى ان اختفاء العالم اليكساندروف مازال لغزا في هذه القضية إذ كيف يؤكد مشاركته في ندوة ايريشي ثم يقرر السوفيات مقاطعتها كما حدث بالفعل.

واستندت الصحيفة على شواهد عملية منها الاجتماع الذي عقدته لجنة الأمن والمخابرات الايطالية منذ يومين برئاسة بتينو كراكسي وتساءلت لماذا عقد هذا الاجتماع وفي هذه الأيام بالذات وكل السرية التي لفت تفاصيله ان لم تكن قضية يورتشينكو هي مفتاح زلزال التجسس.

واختتمت تقريرها بقولها ان المخابرات الايطالية لم تصدق اصلا ان يورتشينكو وصل الى روما لاجراء عمليات بوليسية عادية اي مراقبة موظفي السفارة السوفياتية والتأكد من فعالية أجهزة الأمن الفنية بل ان مهمته كانت اكبر بكثير من ذلك بدليل اختفائه المفاجيء الذي اثار ازمة داخل المخابرات السوفياتية تفوق حيرة وحرج المخابرات الألمانية الغربية.

الجارديان

عقبات تواجه معونة أمريكا لثوار نيكاراجوا

كتب مايكل وايت لصحيفة الجارديان من واشنطن يقول ان جهود الادارة الأمريكية لترسيخ نظام مقبول لاعطاء معونتها للثوار المناوئين لحكومة نيكاراجوا تواجه عقبات ناجمة عن الشكوك داخل الكونجرس وخارجه في ان وكالة المخابرات المركزية ومساعدي ريجان يعملون بصورة سرية على مساعدة المتمردين.

وقد وافق الكونجرس المنقسم في الرأي حول هذه المسألة على تجديد معونة مالية مقدارها ٢٧ مليون دولار للجماعات المناوئة لساندينستا بحلول ابريل (نيسان) القادم، ولكن وفقا لقيود تتضمن خطر مشتريات الأسلحة.

وكانت أحدث لطمة ما ذكر عن رفض هندوراس، الجارة الشمالية لنيكاراجوا، السماح للسفارة الأمريكية في عاصمتها، تيجوسيجالبا، بتوزيع الأموال.

وقد استبعد الكونجرس وكالة المخابرات المركزية والبنتاجون من توزيع المعونات نظرا للاشتباه على نطاق واسع في انهما لم يلتزما بالقيود خلال الفترة التي قطع فيها الكونجرس المعونة عن المتمردين كليا ومنع اي تورط امريكي.

ويحتمل أن تراس وزارة الخارجية في نهاية الأمر لجنة مكونة من عدة وكالات للاشراف رسميا على أموال المعونة.

ومما عزز شكوك الاعضاء الديمقراطيين في الكونجرس ومجموعات الضغط مثل مجلس شؤون نصف الكرة الغربية الانباء القائلة ان الجماعات الخاصة والافراد الذين ساعدوا جيوش المتمردين في البقاء في الميدان يمكن ان يكونوا قد تحايلوا على قوانين الاعفاء من الضرائب في الولايات المتحدة.

وكشف النقاب ايضا عن ان الكولونيل اوليفرنورث، وهو احد ضباط مجلس الأمن القومي الذي هو من أجهزة البيت الأبيض، قد احتفظ بصلة شخصية مع زعماء بارزين للمتمردين خلال فترة قطع المعونة.

لوموند

اسرائيل تحاول اخفاء الحجم الحقيقي لعمليات المقاومة اللبنانية ضدها

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل عن عمليات التمشيط التي قام بها جيش العدو في الجنوب اللبناني تحت عنوان «ضربة تحذيرية اسرائيلية» قال فيه انها ضربة تحذيرية وجهتها اسرائيل الى أهل جنوب لبنان باقتحامها وللمرة الأولى منذ انسحابها عدداً من القرى الواقعة على طرف منطقة «الحزام الأمني» التي اعلنتها في الجنوب. وتمت العملية يوم الاربعاء الماضي في قرى قبريحا، ومجدل سلم والصوانة في القطاع الأوسط غرب «الحزام الأمني».

وزعم المتحدث العسكري باسم الجيش الاسرائيلي ان صواريخ الكاتيوشيا التي اطلقت على الجليل الأعلى في الأيام الأخيرة كان مصدرها هذه القرى. ورغم ان المتحدث لم يعط اية تفاصيل أخرى. إلا انه قال ببساطة انه تم اعتقال عدد من المشبوهين خلال عملية التفتيش كما صودرت بعض الأسلحة وخاصة صواريخ كاتيوشيا وقذائف «ار.بي.جي» ومتفجرات. وأضاف المتحدث يقول: ان القوات الاسرائيلية هدمت المنزل الذي وجدت فيه الأسلحة.

وقد أعادت عملية التمشيط هذه الى أذهان الاسرائيليين بشكل مفاجيء المصائب التي حلت بهم في الجنوب اللبناني.

وقال التقرير انه تجدر الاشارة الى ان المعلومات المتعلقة بما يجري في منطقة «الحزام الأمني» قليلة جداً في الصحف الاسرائيلية اذا ما اعترفنا بالاشتباك الذي وقع منذ ثلاثة اسابيع، وقتل فيه ثلاثة جنود اسرائيليين.

واضاف التقرير ان المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي لا يذيع بيانات عن جميع الهجمات التي يتعرض لها جنود جيش لبنان الجنوبي التابع لانطوان لحد، مع ان هذه الهجمات يومية. وقد وقع مائة هجوم خلال الشهر الحالي. وبالاضافة الى هذه الهجمات اليومية، تعرضت منطقة الجليل الأعلى خلال اليومين الماضيين الى القصف بصواريخ الكاتيوشا.

وقد وجه وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، تحذيرا واضحا الى حركة «أمل» وقال ان عملية الجيش الاسرائيلي هدفها ابلاغ «امل» انه لا يمكن اطلاقا السماح لها بتوسيع عملياتها خارج نطاق الحزام الأمني الى داخل اسرائيل.

واضاف التقرير قائلا: يجب عدم اساءة فهم هذا التحذير. ان اسرائيل لا تحمل حركة «أمل» مسؤولية ضرب الجليل الأعلى بالصواريخ وبعض الحوادث التي تضاعفت في القطاع الذي تمت فيه عملية التمشيط الاسرائيلية الأخيرة. لكن اسرائيل تتوقع من «أمل» فرض سيطرتها على مجموعة من الميليشيات الأخرى المتطرفة لمنع تكرار هذه الحوادث والحفاظ على لغة للحوار في الجنوب اللبناني.

وتابع التقرير قوله انه رغم عودة التوتر الى الجنوب اللبناني فان الوضع الأمني في الضفة الغربية المحتلة هو موضع الاهتمام الشديد من رجال الأمن الاسرائيليين. فبعد المحاولات الأخيرة التي وقعت يوم السبت الماضي ضد اسرائيليين في طولكرم وجنيف، قررت سلطات الاحتلال تطبيق اجراءات القمع التي اقرت الشهر الماضي على نطاق واسع والتي تتضمن الطرد والاقامة الجبرية.

تايمز

أكوام الجماجم والعظام تغطي قرى أوغندا التي هجرها سكانها

كتب ريتشارد دودن تقريرا لصحيفة التايمز من بلدة لويرو الأوغندية يقول : ان عبارة «تذكروا لويرو» هي اخر ما يراه الزائر لدى مغادرته هذه البلدة الواقعة على بعد ٢٠ ميلا من كمبالا الى الشمال والتي اعطت اسمها لمنطقة في شكل مثلث هي مساحة المعركة لحرب العصابات ضد حكومة اوبوتي ومسرح القتل الذي ذبح فيه الجيش الاوغندي السكان المدنيين المحليين.

ومنذ الانقلاب الذي وقع قبل ما يزيد على أربعة أسابيع يسود هنا وقف اطلاق نيران غير مستقر ومعقد لم يخرق إلا يوم الجمعة الماضي عندما شن رجال عصابات جيش المقاومة الوطنية بقيادة يوويري موسيفيني هجوما على وحدات من الجيش الاوغندي كاستعراض للقوة قبيل بدء محادثات السلام في نيروبي.

وقال مقاتل شاب في جيش المقاومة الوطنية سافرت معه: «ان الناس ينتظرون. فعندما يكون الجنود قد نهبوا ممتلكاتك، وهدموا سقف منزلك، وقتلوا أهلك، فانك لا تنسى ذلك. ولكن الناس لا يملكون القوة بعد. انهم ينتظرون، ونحن ايضا ننتظر. اننا لا نعرف ما الذي سيحدث. ولكن اذا أمرنا موسيفيني بالعودة الى الأدغال، والاستمرار في القتال، فسنفعل ذلك».

لم يعط ذلك الشاب الذي كان يتسم بحسن الهندام والحاصل على شهادة التعليم الثانوي اسمه، وقال ان القائد المحلي لجيش المقاومة الشعبي في منطقة لويرو اسمه صندي كابازي، ولكن القائد العام لمنطقة لويرو هو صالح سليم، شقيق موسيفيني الذي قال انه يتفاوض مع المسؤولين الحكوميين المحليين.

وقال ان جميع المقاتلين، الذين رفض الافصاح عن عددهم، هم من المنطقة ويستمدون الدعم والطعام من السكان المحليين. وقد عاش معظمهم عيشة الوحوش تقريبا في الأدغال خلال العامين أو الأعوام الثلاثة الماضية ولكنهم أخذوا يعودون الآن الى منازلهم وحقولهم.

وخرج رجال العصابات ايضا من الادغال للعثور على اقاربهم واصدقائهم ويمكن رؤيتهم في المراكز التجارية على جانب الطريق. وحتى يوم الجمعة كانوا يتركون أسلحتهم بعيدة عن الانظار مع انني شاهدت افراد مجموعة مسلحين ببنادق رشاشة.

وتأوي ثكنة بومبو في البلدة عدداً كبيراً من الجنود، ومعظمهم من قبيلة أتشولي ولكن بينهم ايضا جنودا من مجموعات شمالية أخرى بالاضافة الى حوالي ٥٠ كوريا شماليا ساعدوا في التدريب ويقاتلون الى جانب الجيش. وهؤلاء لا يتمتعون بتأييد هنا.

وقال عنهم ضابط جيش بريطاني سابق كان في اوغندا من قبل: «الشيء الوحيد الذي علموه للجنود الافريقيين هو انهم جيدون اصلا في ضرب السكان المدنيين».

وفي نهاية الاسبوع الماضي كانت لاتزال على الثكنة لافتات تقول «تحيا الصداقة بين الشعبين الأوغندي والكوري»، «فلندافع عن جمهورية اوغندا بأرواحنا بقيادة الرئيس ملتون أوبوتي ومؤتمر الشعب الاوغندي» و «فلندافع عن أرواح وممتلكات الشعب».

ولاتزال الحقيقة الكامنة وراء الشعارات تبرز الى العلن. إذ لايزال يجري جمع المزيد من بقايا جثث الأدميين كل يوم لدفنها في المنطقة ويبدو انه توجد بالقرب من كل قرية مهجورة كوم من الجماجم والعظام . ومن المستحيل تقدير عدد من ماتوا.

وقال ايزاك كاتو، وهو مدرس وحامي مخيم الصليب الأحمر في خبيبي الواقعة على بعد خمشة أميال الى الجنوب من هنا انه يعتقد بأن ٢٠٠ الف شخص يمكن ان يكونوا قد قتلوا في المنطقة.

ويأوي المخيم المكون من ١٧٠ كوخا عشبيا تقوم وراء معمل مهجور لتصنيع القهوة حوالي ٤٠٠ شخص الآن. وكان يضم ١٧٠٠ شخص في عام ١٩٨٣.

وهناك معسكر آخر يقع في منطقة أبعد الى الشمال وهو مقر مؤقت لـ ٤٠٠ شخص آخر، ويوجد في مركز لاستقبال الأطفال في لويرو اكثر من مائة طفل تتراوح أعمارهم بين ٢ و ١٦ عاما وتعتني بهم وزارة اعارة التأهيل بتمويل من صندوق انقاذ الأطفال.

وينام الأطفال الذين يلبسون اسمالا بالية على أرضية خرسانية في بيت مهجور، ويوصف ٥٨ منهم بأنهم ايتام، وهذه ظاهرة فظيعة هنا حيث اعتنت العائلات الكبيرة دائما بالأطفال الأيتام، ويؤكد هذا ان الاطفال كانوا في بعض المناطق الوحيدين الذين نجوا من المذابح.

لقد نسي العالم الخارجي اوغندا كما نسي كمبوديا في عهد بول بوت. ان لعبارة «تذكروا لويرو» رنينا قاسيا محزنا.

الشرق الأوسط

احتلت انباء تطورات الاحداث في جنوب افريقيا مساحات واسعة على الصفحات الأولى من الصحف الرئيسية. وقد كان التقرير الاخباري الرئيسي على الصفحة الأولى من «الجارديان» تحت عنوان «رجال الأعمال يطالبون بوثا بالتفاوض». وقالت الصحيفة ان رجال الاعمال في جنوب افريقيا صعدوا ضغطهم بصورة حادة مساء الخميس من أجل احداث تغيير سياسي جذري في البلاد بتوجيهم نداء الى الرئيس بوثا بالتفاوض مع جميع زعماء السكان السود، بما فيهم المعتقلون في السجون.

وقالت الصحيفة إن النداء صدر في بيان مشترك عن اربع مؤسسات أعمال كبرى وفي بيان منفصل عن الشركة الانجلو ـ أمريكية القوية. وقالت الصحيفة ان النداء الذي يأتي في أعقاب الانخفاض القياسي في قيمة عملة جنوب افريقيا، «الراند»، يتباين بصورة ملحوظة مع الخطاب السياسي الذي القاه بوثا في ١٥ اغسطس (آب) ورفض فيه الافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، ما لم يرفض العنف.

ونشرت «الديلي تلجراف» هذا النداء ذاته على صفحتها الأولى قائلة ان رجال الصناعة والأعمال في جنوب افريقيا وجهوا نداء للحكومة بالبدء في حل ازمة البلاد بالدخول في مفاوضات جدية مع جميع الزعماء السود المقبولين.

ونشرت جميع الصحف الرئيسية على صفحاتها الأولى انباء ارتفاع عدد ضحايا أعمال العنف في جنوب افريقيا. وأبرزت «التايمز» ذلك تحت عنوان رئيسي يقول «عدد القتلى يرتفع الى ١٦ مع انتشار القلاقل في منطقة كيب تاون».

وكان التقرير الرئيسي على الصفحة الأولى من «الفاينتشال تايمز» تحت عنوان: «رجال الأعمال في جنوب افريقيا ينبهون الى الحاجة الى اصلاح سياسي». ونقلت الصحيفة عن رئيس مجلس ادارة شركة «انجلو ـ امريكان كوربوريشن» قوله في الرسالة التي وجهها الى بوثا إن اي اجراءات جديدة قد تتخذها الحكومة «لن يكون لها اكثر من تأثير قصير المدى أو متوسط المدى ما لم تقترن ايضا بنظام سياسي جديد». ومضى يقول في رسالته: «ان ما تدعو الحاجة اليه على المدى القصير، والمتوسط والطويل من أجل خير البلاد هو الاسراع في برنامج الاصلاح، وخصوصا فيما يتعلق بحقوق المواطنين، وحرية التنقل، وتبني سياسة ايجابية لنشر العمران وتطوير نظام تعليم موحد».

غير ان التقرير الاخباري الرئيسي في كل من «التايمز» و «الديلي تلجراف» كان عن رفض هيئة السكك الحديدية البريطانية اعادة ٢٤٥ من حراس القطارات المطرودين الى ان تنهي النقابة الوطنية لعمال السكك الحديدية معارضتها لمقترحات تتعلق بتحسين الانتاجية.

واما صحيفة «هيرالدتريبيون» (الدولية) فكان التقرير الاخباري الرئيسي على صفحتها الأولى تحت عنوان «السلطات الباكستانية تضع بنازير بوتو تحت الاقامة المنزلية الجبرية». وقالت الصحيفة ان هذا الاجراء تم بامر من ادارة الاحكام العرفية بعد ٨ أيام من عودة بنازير بوتو الى باكستان من منفاها التطوعي لتشييع جنازة اخيها الأصغر. وقالت الصحيفة إن الشرطة طوقت منزل عائلة رئيس الوزراء الراحل (الذي اعدم) ذو الفقار علي بوتو في كراتشي وامرت انصار حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بنازير بوتو، والذين كانوا محتشدين خارج المنزل، بالتفرق.

كما تابعت صحيفة «هيرالدتريبيون» نشر تطورات فضيحة التجسس الأخيرة في المانيا الغربية، ونشرت على صفحتها الأولى نبأ عن بدء محاكمة اوتولامبزدورف، الذي كان حتى العام الماضي وزير اقتصاد المانيا الغربية، مع شخصين آخرين بتهمة الفساد.

«التايمز»: على محافظ البنك المركزي في جنوب افريقيا ان يصغي

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة مقالا افتتاحيا قالت فيه إن رياح التغيير التي تهب على جنوب افريقيا تكتسب دفعة قوية الى درجة ان حكومة بريتوريا لم تعد تبدو قادرة على مقاومتها. فكل يوم يضيف المزيد الى عدد القتلى ويزيد من القلاقل. ومع ذلك فان العمل الوحيد الذي تعتقد الحكومة ان من الضروري اتخاذه رداً على الاحتجاج المتزايد ضد التفرقة العنصرية هو اللجوء الى أساليب القمع التقليدية.

وقالت الصحيفة ان اكثر جانب منذر بالشر من جوانب الغليان الحالي في جنوب افريقيا لا يتمثل في ان الحكومة تواجه خطر فقدان السيطرة وانما في عدم قدرتها على تقديم حلول العنف من جانب السود سوى تشديد القمع. وأضافت الصحيفة إن رجال الأعمال الأجانب انتظروا من الرئيس بوثا تأكيداً ما بشأن خطط الاصلاح من الحكومة، ولكن بوثا لم يقدم اي اقتراح بناء جديد فقرر المستثمرون الهرب. وقالت الصحيفة: وقد كان هذا حكما على سياسات بوثا أقسى من اي حكم كان يمكن ان تصدره اي حكومة اجنبية.

وقالت الصحيفة ان الاكثر اهمية على المدى الطويل هو التأثير الذي سيكون لتعنت بوثا على السكان السود، إذ السود، مثلهم مثل الجالية الأجنبية، يعتقدون بأن بوثا لا يعرض امكانية حقيقية للتغيير. وبناء على ذلك فان العنف يصبح بديلا مقبولا لدى عدد متزايد. ومع ارتفاع مستوى العنف من السود، يزداد تصميم الحكومة على قمعه.

وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن الطريقة الوحيدة للخروج من دوامة العنف والقمع هي ان تتقدم الحكومة ببرنامج بناء الى حد يكفي لاجتذاب الزعماء السود الى تسوية عن طريق المفاوضات. لكن الصحيفة اعربت في الوقت ذاته عن اعتقادها بأن من المستبعد ان يحدث هذا، قائلة ان الحكومة فوتت فرصة قبل اسبوعين، وان تعنت البيض اخذ في الازدياد وان آخر شيء يريد بوثا عمله الآن هو تقديم تنازلات في وجود عنف من السود.

وقالت الصحيفة انه لا عجب في ان المستثمرين الأجانب أخذوا ينسحبون من جنوب افريقيا التي يتعين عليها في العام القادم تسديد اكثر من ٨٥٠٠ مليون جنيه من الديون الأجنبية، ولا عجب ان البنوك العالمية تزداد ترددا في تمديد اجل سداد الديون للمقترضين الجنوب افريقيين.

ثم قالت الصحيفة ان محافظ بنك الاحتياطي الجنوب افريقي، الدكتور جيرهارد دي كوك، الذي سيقوم بجولة عاجلة في الغرب إثر الانخفاض الحاد في قيمة الراند، عليه ان يستمع. إذ ان من سيستمعون اليه سيكونون أكثر تشككا نتيجة التحدث عما يسمى خطوات كبيرة الى الامام ولكنها لم تتحقق ابدا.

«الجارديان» الخوف الكامن وراء الاقامة الجبرية

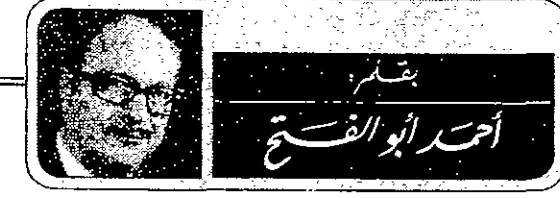
تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على فرض الاقامة المنزلية الجبرية على بنازير بوتو التي عادت الى باكستان من منفاها التطوعي لحضور جنازة اخيها قائلة ان هذا الاجراء دليل على القوة التي لايزال يتمتع بها العسكريون في تلك البلاد وعلى عدم إحساس نظام حكم الرئيس ضياء الحق بالأمان، كما انه دليل على قوة عائلة بوتو.

وقالت الصحيفة ان بنازير بوتو سلكت أفضل سلوك ممكن منذ عودتها ولم تلق خطبا سياسية وقالت انها لن تحاول التأثير في العملية السياسية حتى نهاية العام، وهو الموعد المقرر لانهاء الاحكام العرفية. ووعدت السلطات المدنية بأنها، مقابل ذلك، لن تتعرض لبنازير بوتو، ولكن تبين مرة اخرى ان الساسة المدنيين يخضعون للعسكريين.

وقالت الصحيفة ان شقيق بوتو، شاهنهاواز، كان أحد قادة الجناح العسكري لحزب الشعب الباكستاني وكان له ضلع في عمليات «كفاح مسلح» عديدة ضد نظام الحكم الحالي، وقد توفي في ظروف غامضة في فرنسا. ومضت الصحيفة تقول: «ان مرافقتها لجثمانه من اوروبا الى مثواه في مقبرة العائلة في لاكارنا كان عملا سياسيا. كما ان الخمسين الف شخص الذين ساروا في الجنازة كانوا يعبرون ايضا عن موقف سياسي». وقالت الصحيفة ان ما يخشى منه نظام حكم الرئيس ضياء الحق هو اجتذاب بنازير بوتو لتأييد مختلف طبقات المجتمع الباكستاني».



... وتعالوا نقرأ



بقلم: أحمد أبو الفتح

تعالوا نقرأ معا ...

تعالوا نبدأ القراءة بأمور بعيدة عن السياسة كي لا نصطبح بما يتعب الأعصاب .

القراء الأولى تتناول انباء حمى سرت بين الايطاليين وشاعت بينهم وهي ليست الحمى المرضية التي تحدث ارتفاعا في درجة الحرارة وتلزم المصاب بها الفراش ... لا انها حمى الرغبة في الثراء السريع .

لنبتدئ من البداية :

في ايطاليا انواع مختلفة من اليانصيب من بينها واشهرها المسمى «لوتو LOTO» .

الايطاليون من اكثر شعوب الأرض اقبالا على المقامرة واللوتو جوائزه ضخمة ويجري السحب عليه اسبوعيا وكل المطلوب ان يحدد الانسان في ورق اليانصيب الرقم الذي يقامر عليه وله ان يراهن بأي مبلغ مهما كانت ضخامة حجمه .

الحمى بدأت في مدينة نابولي وهي مدينة لها شهرات مختلفة من ابرزها صناعة المكارونة وكذلك الأغاني « النابولتان » العاطفية وهي أيضا مشهورة بعصاباتها التي تعرف باسم « كامورا » والتي تنافس عصابة المافيا الصقلية الأصل ومشهورة بانتشار الفقر بين غالبية اهلها .

الحمى بدأت في نابولي باعلان ان الرقم الرابح في « اللوتو » القادم هو رقم ٣٤ وسرت الاشاعة بسرعة البرق بين اهل نابولي فهذا الرقم لم يظهر كرقم رابح منذ ١٤٥ اسبوعا اي منذ حوالي ثلاث سنوات .

تحولت اشاعة رقم ٣٤ الى اقتناع كامل لدى سكان المدينة وتملكتهم حمى الأمل في الثراء الواسع .

تسابق الناس الى الرهان على ٣٤ وبلغت الحمى اعلى غليانها عند سيدة كانت تملك ثروة ومنزلا .. فتعالوا نقرأ ما قالت ... تقول السيدة « روزا انا » :

« اذا لم يخرج رقم ٣٤ فان هذا بالنسبة لي معناه الموت ... لقد وضعت كل ما املك على ذلك الرقم حتى منزلي الجبلي بعته ووضعت ثمنه ... اني لا استطيع ان اجد ما انفقه حتى نهاية شهر اغسطس ... اني لم استبق معي ولا ليرة واحدة !! » .

هذا هو ما اعلنته السيدة المحمومة روزا انا .

سكان نابولي راهنوا على ٣٤ بمبالغ طائلة وصلت الى ثلاثة الاف مليون ليرة اي ما يعادل مليونا وثمانمائة الف دولار ... ومعروف ان اهل نابولي هم من افقر الايطاليين .

العدوى انتقلت من الجنوب الى الشمال مارة بكل مدن ايطاليا فقد راهن سكان تورينوا بحوالي مليون ونصف المليون دولار على ٣٤ .

الاهتمام بالسحب كان قوميا يسيطر على الايطاليين باكثر من سيطرة اي حدث آخر واصروا على ان يشرف على السحب ويقوم به طفل سنه ١٢ سنة كان قد توقع قبل ذلك بثلاثة اسابيع بأن الرقم الرابح سيكون ٢٩ وفعلا تحقق ما اعلنه واعتبر الايطاليون ان الخير يأتي على يديه ... وقبلت الحكومة والمؤسسة الخاصة باللوتو ان يتولى الصبي « رفائيل » سحب الرقم الرابح .

ولكن رغم كل ذلك كان الرقم الرابح الذي سحبه الصبي رفائيل هو ٣٠ ...

ولا يروي الخبر ماذا تم بشأن السيدة « روزا أنا » وهل انتحرت أم تتسول الحياة ولا « بألدومانتشيلي » الذي باع سيارته .B.M.W التي كانت اعز ما يملك وغيرهما ممن باعوا الحلي والسجاجيد وغيرها ليراهنوا على ٣٤ .

الهدية

فوجيء الكثيرون من مدينة بانكوك باستلام علب انيقة مغلفة تغليفا انيقا ومربوطة بأشرطة جميلة وكتب الى جوار إسم المرسل اليه عبارة : « هدية شخصية » فرح مستلمو الهدايا وسارعوا الى فض الأغلفة الأنيقة والشرائط الجميلة ... ولكن..!!

نعم ولكن بعد فض الأغلفة وفتح الكيس البلاستيك تصاعدت روائح كريهة مع « الهدية » رسالة تقول « هذا ما ألقيته يوم ... الساعة ... في شارع ... وانت تقود سيارتك » .

تبين أن بوليس المدينة وفرقا من المتطوعين انتشروا في الشوارع والميادين بالعاصمة يراقبون السيارات فاذا القى راكب بشيء في الطريق سجلوا رقم السيارة والوقت واسم الشارع وجمعوا ما تم القاؤه في كيس بلاستيك ... وهكذا كانت الهدايا ... درس في الحرص على النظافة تلقنه وحفظه سكان بانكوك .

يهربون من الشرق الى الغرب وبالعكس ايضا

« هانس يواكيم تدجه » هو آخر الجواسيس في المانيا الغربية الذي هرب الى المانيا الشرقية والمضحك المفزع انه كان احد رؤساء الجهاز الألماني لمقاومة الجاسوسية فاذا به ينقلب الى احد اخطر الجواسيس الذين يعملون لحساب المانيا الديمقراطية الشعبية اي الشرقية ...

من اوجه الخطورة التي يمثلها هذا الجاسوس انه يعرف كل اسرار الجهاز فهو يعرف اسماء الجواسيس الذين اكتشف الجهاز امرهم ويقوم بمراقبة حركاتهم وسكناتهم والأخطر من ذلك انه يعرف اسماء الجواسيس الذين يعملون في الدول الشيوعية لحساب المانيا الغربية .

في اسبوع واحد هرب ثلاثة جواسيس من المانيا الغربية الى المانيا الشرقية وسبقتهم في شهر ابريل جاسوسة خطيرة ... والثلاثة هم :

١ ـ الجاسوسة الأولى التي هربت في شهر ابريل كانت « سونيا لونيبرج » سكرتيرة وزير الاقتصاد وقد نقلت لألمانيا الشيوعية اسرارا كثيرة وفي غاية الخطورة ليس فقط بالنسبة للاقتصاد بل لأمور اخرى خطيرة عرفتها بالتصنت اثناء مقابلات الوزير وعلى التليفونات والرسائل .

٢ ـ « ارسولا ريختر » فتاة مقطوعة الساق تسير برجل خشبية ومصابة بمرض السكر وقد جاءت الى المانيا الغربية كهاربة من جحيم الشيوعية من المانيا الشرقية وفي العاصمة بون توظفت كسكرتيرة في مؤسسة للاجئين الذين التجأوا الى المانيا الغربية من الدول الشيوعية في وسط اوربا ... ومن بين هؤلاء اللاجئين شخصيات هامة من الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه مستشار المانيا هيلموت كول .

١٢ سنة تنقل المعلومات فقد بدأت عملها سنة ١٩٧٣ . الغريب في الأمر ان هذه الجاسوسة قد جاءت الى المانيا من مونتريال بكندا وانها في عودتها الى المانيا الشرقية قد سلكت نفس الطريق اذ سافرت الى كندا ...

التحقيقات اثبتت ان هذه الفتاة ذات الساق الواحدة والمريضة بالسكر هي برتبة ضابط في الجهاز السري للجاسوسية الشيوعية المعروف باسم « جيش الظل » وضباط هذا الجيش ليست مهمتهم مقتصرة على التجسس بل جمع معلومات من عملاء يعملون تحت رئاستهم ..

٣ ـ الأخير في القائمة هو « لورنز برتزنج » وهو ايضا من المانيا الشرقية وادعى الهروب الى المانيا الغربية .

كان عمله الأخير هو « مراسلة » اي ساع في ادارة الجيش وقد اشتغل قبل ذلك في شركة تبريد والحقته بالعمل في مبنى سري اقامته الحكومة الألمانية ليكون المركز الرسمي للحكومة والبرلمان في حالة ازمة دولية حادة وهو مبنى معد لمقاومة الانفجارات الذرية وكان لورنز يعمل في هذا المبنى السري مع الفريق الذي يقوم بتركيب اجهزة تكييف الهواء .

المبنى يقع على بعد ٣٠ كيلومترا من العاصمة بون ... يبدو ان بعد ان انتهت مهمته في المبنى واحاط بكل اسراره ونقل تفاصيل اسرار هذا المبنى السري الى المانيا الشرقية وبالتالي لموسكو التحق بادارة الجيش في العاصمة .

دلت التحريات ان لورنز كان على صلة غرام لسنين طويلة « بارسولا زختر » التي هربت يوم ١٧ اغسطس وانه لم يقطع علاقته بها اثناء وجودهما في بون يؤكد ذلك انه لحق بها بعد اختفائها بأربعة ايام إذ إختفى هو يوم ٢١ اغسطس الماضي .

هؤلاء الجواسيس قد هزوا الثقة في الحكومة والحكم في المانيا الغربية .

والهروب في الاتجاه الاخر

« الشتاء الذري » نظرية وضعها احد اكبر علماء الاتحاد السوفييتي ومن اعظمهم ذكاء هو « فلاديمير الكسندروف » فقد توصل بدراسات عميقة الى ان الحرب الذرية لن تحول العالم الى جحيم متقد الحرارة بل ستحوله الاشعاعات الذرية الى برد وصقيع لا يمكن احتماله .

هذا العالم السوفييتي في علوم الطبيعة البالغ من العمر ٤٤ سنة قد اختفى وكان اخر مرة ظهر فيها في مدينة مدريد عاصمة اسبانيا اول شهر ابريل .

ارسلت الحكومة السوفييتية موظفا كبيرا من وزارة الخارجية السوفييتية الى روما في اوائل شهر اغسطس الحالي ليتحرى امر اختفاء العالم الكسندروف فما كان من هذا الموظف ايضا الا ان هرب واختفى هو الآخر .

اما لماذا ارسلته وزارة الخارجية السوفييتية الى روما فسبب ذلك انه قد جرت العادة ان ينعقد في جزيرة صقلية الايطالية مؤتمر يشارك فيه علماء متخصصون في شؤون الذرة من دول مختلفة بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفي الاجتماع السابق كان بين علماء روسيا العالم فلاديمير الكسندروف الذي اختفى .

في شهر اغسطس الحالي كان موعد الاجتماع الخامس لهذا المؤتمر الذي يحمل اسم « اريتشي » ويبدو ان الاعتقاد سواء في روسيا او في الدول الغربية كان سائدا بأن الكسندروف سينهي اختفاءه ويحضر المؤتمر ولكنه لم يحضر كما لم يعد الموظف الكبير الذي ارسلته وزارة الخارجية الروسية .

وهكذا نجد جواسيس يهربون من الغرب الى الشرق وعلماء من الشرق الى الغرب والصراع سيستمر الى نهاية الدنيا بين الأجهزة السرية للدول التي تدعي انها متقدمة ...

ومن مصائب هذا الصراع ما قامت به الأجهزة السرية التابعة لوزارة الدفاع الفرنسية في نسف السفينة « جرين بيس » التي كانت تراقب من مياه نيوزيلنده التفجيرات الذرية الفرنسية .

عندما القت السلطات النيوزيلندية القبض على شاب وفتاة واتهمتهما بانهما اشتركا في نسف السفينة ادعيا انهما سويسريان وابرزا جوازي سفر سويسريين ولكن الحكومة السويسرية بعد مراجعات دقيقة اتضح لها انه لا يوجد بين السويسريين هذين الشخصين وعلى الفور بدأت حكومة نيوزيلندة بالتعاون مع خبراء من سويسرا فحص جوازي السفر وقد تملكت الدهشة السلطات السويسرية من دقة تزوير الجوازين ولم يمكن الكشف عن ذلك التزوير الا بعملية تحليل كميائي للمواد المكونة لورق الجوازين اذ اثبت التحليل ان المواد لا تطابق تلك التي يتكون منها ورق الجوازات السويسرية .

الحرب سنة ١٩٨٨

« روسيا تشن حربا خاطفة في أوربا سنة ١٩٨٨ » هذا ما أعلنه فريق من الأمريكان الذين يأخذون بسياسة التطرف اليميني .

الفريق يلقي محاضرات في المدن الكبرى كان احدثها مدينة جنيف وهم يعتمدون في اعلانهم ذلك على تقرير ضخم كتبه امريكيان والتقرير حمل اسم الكاتبين « جادي وجورج » .

تقرير « جادي وجورج » يشمل بيانات كثيرة عن قوة روسيا الهجومية ويتحدث عن شخصية المارشال « اوجاركوف » الذي اعاده الى السلطة « ميخائيل جورباتشوف » وكان حتى سبتمبر الماضي النائب الأول لوزير الدفاع السوفييتي ومعروف بأنه كان طوال عشر سنين مضت العقل المفكر للتنظيم والتسليح للجيش السوفييتي .

يدعي التقرير أن المارشال اوجاركوف يعد دراسة عملية جديدة لتنفيذ الهجوم السوفييتي ولتلقين الجنود والضباط قواعد هذا الهجوم وأن جورباتشوف يسعى الى حرب خاطفة سنة ١٩٨٨ ضد دول اوربا ليخضعها لنفوذه وانها ستكون حربا سريعة ولن تتصدى لها امريكا لأن قوتها العسكرية والتسليحية ستكون اضعف من ان تتصدى للقوة السوفييتية .

هذا كلام المتطرفين اليمنيين في امريكا وقد يكون المقصود منه هو الدعاية لبرنامج ريجان لتسليح الفضاء .. على كل حال كذب المنجمون ولو صدقوا ... الله نسأل الا يجعلهم يصدقون .

الاجرام يقوى في اسرائيل

في تقرير نشرته مجلة الاكونومست في عددها الصادر بتاريخ ١٠ ـ ١٦ اغسطس يقول مراسلها :

« جرى استفتاء للرأي في اسرائيل حول العمليات التي يقوم بها الحاخام كاهانا واعوانه ضد العرب ودعوته الى طرد كل العرب من الأرض المحتلة فجاءت النتيجة ان تسعة في المائة من يهود اسرائيل يؤيدون كاهانا واعماله الاجرامية ضد العرب في الأرض المحتلة » .

وتذكر الاكونومست بأن كاهانا قد وصل الى عضوية الكنيست الاسرائيلي لأن حزبه المتطرف قد نال في الانتخابات واحدا في المائة ثم تقول المجلة ان ارتفاع نسبة التأييد الى ٩٪ هو تحول خطير في العداء الاسرائيلي للعرب .

وماذا يقول ابا ايبان ؟

في رسالة نشرتها مجلة الاكونومست في نفس العدد يقول ابا ايبان ما يلي :

« لقد قلت في عدد ٢٠ يوليو الماضي : (ان حزب العمل الاسرائيلي الكبير ابتداء من بن جوريون الى جولدا مايير ومرورا بأبا ايبان يؤيد بعمق السياسة التقليدية لجماعات الليكود التي لا تعترف بوجود شيء اسمه الوطن الفلسطيني) .

ويستمر ابا ايبان في رسالته ليعلق على ما سبق للمجلة نشره فيقول :

« وجهة نظر حزب العمل بالنسبة للمسألة الفلسطينية قد برزت في بيان (مانيفستو) الحزب الذي أعلن في يوليه ١٩٨٤ واني لاختار منه النقط الرئيسية : حزب العمل يرفض سياسة الليكود التي تقول برفض التنازل عن اي بوصة من الضفة الغربية او غزة للفلسطينيين وذلك لأن حزب العمل يرى أن سياسة الليكود هذه لن توصل ابدا الى اقامة سلام بين اسرائيل والعرب ولأنها ستحول دولة اسرائيل من دولة غالبية اهلها الكبرى يهودية الى دولة مزدوجة الشعب وبذلك يختفي الهدف الصهيوني لاسرائيل ... وقد ادت سياسة الليكود هذه الى اضعاف النظام الديموقراطي في اسرائيل » .

ثم يقول : « لقد تعهد الحزب في بيانه بعدم بناء مستوطنات في (جودا وسامريا وغزة) اي الضفة الغربية وغزة .. وفي جزء آخر من المانيفستو يقرر الحزب ان المناطق المأهولة بغالبية من العرب يجب ان تكون جزءا من الدولة الأردنية الفلسطينية وهي الدولة التي ستتكون من الأردن ومن المناطق الآهلة بالعرب في « سامريا » وغزة التي ستجلوا عنها اسرائيل عند توقيع اتفاقية السلام » .

ويضيف بعد ذلك القول : « ان كل اعضاء حزب العمل يرفضون الفكرة التي تدعو الى ادماج الضفة الغربية وغزة في اسرائيل ادماجا عن طريق القوة لقد ذهب بن جوريون الى قبره وهو ينادي بعدم ضم اي جزء من الأرض التي تم احتلالها في حرب سنة ١٩٦٧ الا بالنسبة لتوحيد القدس وكان اخر ما قالته جولدا مايير في مذكراتها : (لا يمكن لأي اسرائيلي عاقل ان يدعي بأننا سنبقى دائما في كل الأراضي المحتلة) .

ثم يقول :

« بيان يوليه ١٩٨٤ قد اجمع الحاضرون اجماعا كاملا على الموافقة عليه بينما الحزب لم يجمع من قبل على اي امر اخر بل طالما تختلف الآراء » .

ويختم رسالته قائلا :

« يؤمن حزب العمل بعكس ما قررتم ونشرتم فهو يؤمن بأنه يوجد شعب فلسطيني عربي وهو يعيش على ضفتي نهر الأردن وانه لا بد ان تتحقق له الدولة الأردنية الفلسطينية التي تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل » .

انتهت الرسالة .

وزير فرنسي يرى الأمل في تحقيق السلام

نشرت جريدة « الموند » الفرنسية في عددها الصادر يوم الخميس ١٦ اغسطس مقالا طويلا كتبه مسيو جان دي ليكوفسكي الوزير الفرنسي السابق وعضو الجمعية الوطنية (مجلس النواب) عن دائرة شارانت ماريتيم جاء في أوله ما يلي :

« المحادثات المستفيضة التي اجريتها خلال شهري مايو ويوليه مع المسؤولين في مصر والعراق والمملكة العربية السعودية وسوريا والأردن واسرائيل وكذلك مع شخصيات بارزة في الضفة الغربية وغزة قد ولدت عندي شعورا بأنه لأول مرة يوجد الأمل في اقامة مسعى جماعي يحقق السلام في الشرق الأدنى » .

المقال طويل ... ولقد تحدثت معكم كثيرا ... ولكن لا بد من اشارة قصيرة للمقال البالغ اقصى درجات الصراحة الذي نشرته جريدة « لوس انجلوس تايمس » ثم اعادت جريدة « هيرالد تريبيون » نشره يوم الخميس ٢٢ اغسطس ... ذلك المقال الذي كتبه يهودي كان من سنة ١٩٧٧ الى ١٩٨٣ ممثل مدينة واشنطون في المؤتمر « اليهودي العالمي » وهو المستر « مارك برزونسكي » ... وعنوان المقال هو: « انتقاد جنوب افريقيا يوجب على اسرائيل ان تنظف تصرفاتها » .

والمقال وثيقة حررها شاهد من اهلها يؤكد فيها ان الجرائم العنصرية الكريهة والاجرامية في جنوب افريقيا متوفرة بنفس الدرجة في اسرائيل ... ولعلكم تذكرون ان هذا ما كتبته منذ اسبوعين في مقال « ونام الضمير ... » أعتقد اننا قرأنا كثيرا ... وان في ذلك الكفاية ...

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (متجول) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها . راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف منار وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
Telex : 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURADS J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 – 71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

التصعيد والتصدي

كلما زادت سلطات العدو الاسرائيلي من تدابيرها التعسفية داخل الارض المحتلة، ازدادت الاعمال الفدائية ضدها وازداد المناضلون العرب تصميما على التصدي للارهاب الاسرائيلي بشتى الطرق والاساليب.

وتقول التقارير الواردة من فلسطين المحتلة ان المستوطنين اليهود اصيبوا بحالة من الهلع بعد ازدياد الاعمال الفدائية واعتبروا ان الوعود التي اغدقتها عليهم السلطات بتحقيق الامن والطمأنينة في اسرائيل هي وعود كاذبة لان اجهزة الامن عاجزة عن وضع حد لضربات الفدائيين المتواصلة.

ولم تجد سلطات العدو امامها الا اللجوء الى مزيد من الاجراءات التعسفية فعمدت الى ترحيل عدد من الشبان الفلسطينيين بحجة انهم يحرضون على اثارة الفتن والقلاقل!

وقد اعترف اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي اخيرا بخطورة العمليات الفدائية على امن اسرائيل وهدد باللجوء الى وسائل جديدة بهدف التصدي لموجة الهجمات في الضفة المحتلة.

وقد تزامن التصعيد في الهجمات الفدائية داخل الارض المحتلة مع استمرار العمليات الانتحارية التي تنفذها المقاومة اللبنانية ضد الجيش الاسرائيلي وعملائه من جنود ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وكان للعملية الاخيرة التي نفذها شاب لبناني في بلدة برتي القريبة من مدينة صيدا رد فعل عنيف في اوساط الاسرائيليين تجلى في الهجمة الشرسة التي شنها جيشهم على بعض القرى اللبنانية حيث اعتقلوا عددا من المدنيين وتعرضوا للبعض منهم بالضرب والشتم والسباب.

ان ما يحدث الان في فلسطين المحتلة وفي لبنان الجنوبي هو السبيل الوحيد لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية التي تجاوزت كل الحدود.

دوامة العنف

ضربت حكومة جنوب افريقيا بكل النصائح التي اسديت اليها عرض الحائط وامرت رجال الشرطة بالتصدي للتظاهرات الطلابية التي انطلقت احتجاجا على اعلان الاحكام العرفية في المناطق التي يقطنها السود وللمطالبة بالافراج عن الزعيم الاسود نلسون مانديلا.

وقد نقل التلفزيون البريطاني صورا حية عن التظاهرات الطلابية السلمية التي لوحظ ان عددا كبيرا من الطلاب البيض اشتركوا فيها وحملوا لافتات تطالب بانهاء التمييز العنصري.

ورغم ان الطلاب لم يتعرضوا لرجال الشرطة فقد هجم هؤلاء عليهم واشبعوهم ضربا بالعصي والهروات ثم اقدموا على اعتقال العشرات ووضعوهم في سيارات كانت معدة لهذه الغاية ونقلوهم الى السجن.

وعندما سئل بيتر بوتا رئيس حكومة جنوب افريقيا عن الاسباب التي دعت رجال الشرطة الى التصدي للتظاهرة السلمية بهذه القسوة اجاب ان الحكومة كانت قد اصدرت قرارا بمنع التظاهرات على اختلاف انواعها وان الطلاب تحدوا قرار الحكومة فكان لا بد للشرطة من محاولة منعهم من اكمال المسيرة.

وقد احدث تصرف رجال الشرطة موجة استياء لا في جنوب افريقيا فحسب، بل في العواصم الغربية التي كانت لاتزال متعاطفة مع حكومة بوتا.

فقد أعلن الناطق الرسمي بلسان الحكومة الامريكية أن التصدي للطلاب بهذه القسوة ليس له ما يبرره لان من حق اي مواطن في اي دولة في العالم أن يعبر عن رأيه بالطرق السلمية.

ويتوقع المراقبون ان تؤدي المواجهة بين الحكومة والطلاب الى تبدل كثير من مواقف الدول التي كانت حتى الامس تتردد في فرض عقوبات قاسية على حكومة بريتوريا.

قضية ورأي

الفتوى بين التقليد والتجديد

الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسعودية

الفتوى.. مسؤولية عظيمة في هذه الشريعة لأنها سبيل التحليل والتحريم بنص صحيح وارد. وقد نظر إليها السلف الصالح في القرون المفضلة وما بعدها على أنها مسؤولية لا يتحملها إلا أهلها من ذوي الادراك البعيد والفهم للنصوص على ما أراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

ولهذا كان الصحابة يتدافعونها، لا لنقص في العلم أو الفهم، لكنه الشعور بالمسؤولية، وترك الأمر لذويه، أو تركه هكذا تورعا وخوفا من مجانبة الصواب.

ثم ظهرت فتاوى واجتهادات مختلفة وظهرت مدارس فقهية مختلفة من ناحية المنهج والأخذ بالدليل، وتشعب الأمر إلى ترك الدليل أو الأخذ بالرأي، أو الى الخلط بين الادلة ضعيفها وصحيحها.

ثم زادت التشعبات والاختلافات، حتى ترك الأصل، واصبح التعلق بالآراء والاختلافات ووجهات مأخذ النظر سببا لترك أصل الرأي.

فالشخص الذي يعول على قول واحد من العلماء أو يذهب لراي واحد فقط يعطل العمل بالنص كما أنه يلغي من نفسه روح الاجتهاد والبحث والنظر.

والسبب الثاني هو المتابعة النقلية لامام معين دون بحث قوله أو ما ذهب إليه في نظره وفتواه ذلك ان متابعة عالم معين معناها التقليد وترك النص واطراح الثقة في النفس اطراحا تاما وقتل ملكة الابداع والاجتهاد.

والسبب الثالث هو عدم الاطلاع الذاتي على النصوص في حين مبكر أو حين متأخر صادق يكون معه الاقبال مجرداً من كل تعصب أو هوى أو ميل.

والسبب الرابع: الانشغال عن علم الحديث ورجاله فالحديث النبوي هو أصل الفتوى لأنه الدليل المعتبر في العمل في هذه الحياة، مقرونا بكتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وانني اطالب العلماء في هذا العصر ان يعلموا مراد الله ورسوله ويفهموه فيما يخص المحكم دون سواه مما ورد في الكتاب أو السنة، ونظر المتشابه نظر التقي الورع، تعويلا على ظاهر ما ورد وجاء به الدليل الثابت.

وان شأن الفتوى لأمر عظيم لمن تحملها فانها مسؤولية عظيمة أمام الله سبحانه وتعالى أن يكون صاحبها: تقيا.. ورعا.. نزيها.. صادقا.. عالما.. مدركا لمراد النص، مستشيرا سواه، طالبا النصح والتوجيه.

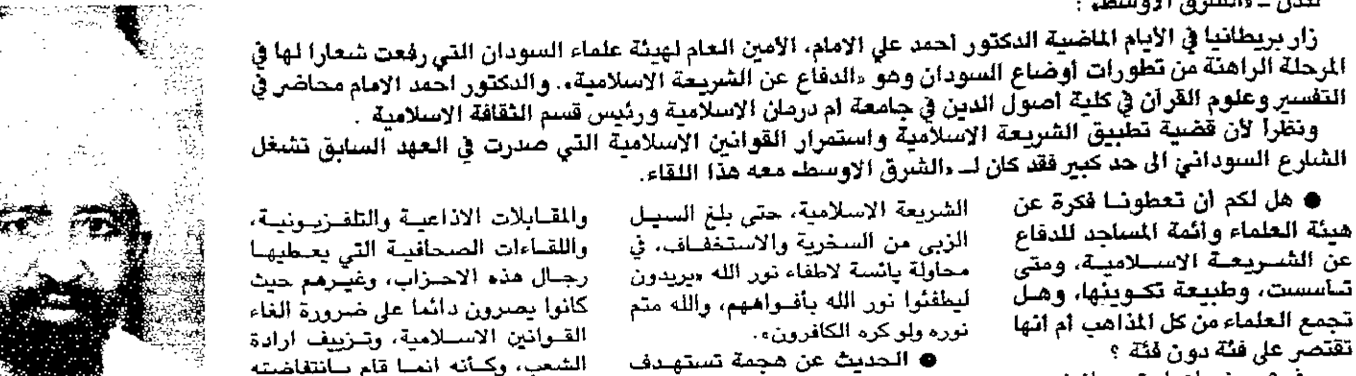
ونحن متى ما جعلنا أنفسنا مكان المستفتي الذي يطلب الحق بدليله أدركنا كم نحن بحاجة الى تقوى القلوب وجمع الكلمة واتعاب النفس لنيل رضاء الله ببذل الجهد وطلب معونة الله في كل سؤال يطرح.

وكم أحسنت صنعا دولة اسلامية محمودة بجعل جوائز عالمية لخدمة الاسلام والبحوث الشرعية حتى يحيا العلم بدفع أهله إلى التجديد والاجتهاد، واللقاء على مائدة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم..

وهذا عمل عظيم وهو: يدفع العالم إلى البحث والاستقصاء والنظر الصادق المكين حتى يعود الانسان إلى العلم الشرعي مجردا من كل ميل أو هوى.

أمين عام هيئة علماء السودان لـ«الشرق الأوسط»:

شعب السودان مجمع على الشريعة والقوانين الإسلاميّة



اجرى الحوار: عادل صلاحي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

زار بريطانيا في الأيام الماضية الدكتور احمد علي الامام، الأمين العام لهيئة علماء السودان التي رفعت شعارا لها في المرحلة الراهنة من تطورات أوضاع السودان وهو «الدفاع عن الشريعة الاسلامية». والدكتور احمد الامام محاضر في التفسير وعلوم القرآن في كلية اصول الدين في جامعة ام درمان الاسلامية ورئيس قسم الثقافة الاسلامية.

ونظراً لأن قضية تطبيق الشريعة الاسلامية واستمرار القوانين الاسلامية التي صدرت في العهد السابق تشغل الشارع السوداني الى حد كبير فقد كان لـ«الشرق الاوسط» معه هذا اللقاء.

● **هل لكم أن تعطونا فكرة عن هيئة العلماء وائمة المساجد للدفاع عن الشريعة الاسلامية، ومتى تأسست، وطبيعة تكوينها، وهل تجمع العلماء من كل المذاهب أم انها تقتصر على فئة دون فئة؟**

ـ في ٥ رمضان اجتمع لفيف من العلماء واساتذة الجامعة الاسلامية وكلية القرآن الكريم، وهيئة ائمة المساجد، وجماعة علماء السودان، ومعلمي التربية الاسلامية واللغة العربية في المدارس الرسمية وناقشوا ورقة عمل مقدمة، وكونوا لجنة تمهيدية لعقد مؤتمر للعلماء من اجل الدفاع عن الشريعة الاسلامية، وتحدد لذلك يوم السابع عشر من رمضان الماضي، في جامعة ام درمان الاسلامية. وحضر المؤتمر نحو ١٥٠٠ من العلماء، ناقشوا موضوع القوانين الاسلامية ووجوب الدفاع عنها. كما بحثوا دور العلماء وأئمة المساجد في المرحلة الراهنة. وانبثقت عن هذا المؤتمر هيئة دائمة تجمع علماء السودان واسمها «هيئة مؤتمر العلماء». وقد رفعت هذه الهيئة شعارا للمرحلة الحالية هو شعار الدفاع عن الشريعة الاسلامية.

ونحن في هيئتنا بهذا التكوين نفتح الباب لكل العلماء، ونسهم جميعا في قضية متفق عليها وهي نصرة الشريعة الاسلامية. ويقف مع هيئتنا في قضيتها كل علماء الاسلام في السودان، على اختلاف مدارسهم الفكرية.

● **هذا الشعار يستوجب السؤال عن الاخطار التي تهدد الشريعة الاسلامية، وتتطلب ان يقوم العلماء بالدفاع عنها. فما هي هذه الاخطار؟ وما هي مصادرها؟**

ـ الدفاع عن الشريعة الاسلامية هو واجب العلماء، ولم يخل جيل منهم عن قائم بواجب النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم. وكان العلماء يقومون بذلك الواجب من منابرهم المختلفة في المساجد ومؤسسات التعليم، ومراكز البحث. حتى كان اجتماعهم في هذا المؤتمر الذي عقدناه تحت شعار «الدفاع عن الشريعة الاسلامية» نظرا لتلك الهجمة الشرسة الجديدة، التي تجاوزت حدود اللياقة من قوم معروفين بعدائهم للاسلام، وأقلام مسمومة منحازة ضد الشريعة الاسلامية، حتى بلغ السيل الزبى من السخرية والاستخفاف، في محاولة يائسة لاطفاء نور الله «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم، والله متم نوره ولو كره الكافرون».

● **الحديث عن هجمة تستهدف الشريعة يدل على حدث جديد، ضمن اوضاع أو مواصفات قائمة في السودان، بينما الدفاع عن الشريعة او عن الاسلام ككل واجب العلماء وعلامة المسلمين في كل مكان وزمان. فما هو هذا الحدث الذي ولد الهجمة وتطلب عقد مؤتمر للدفاع عنها؟**

ـ لما كانت انتفاضة رجب التي اطاحت بالنظام المايوي، وكان إجماع الشعب السوداني بعدما رأى من تراجع ذلك النظام عن تطبيق بعض الجوانب الشرعية من نظام الاسلام واصل العلماء جهادهم من أجل الابقاء على ما تم تطبيقه من الشريعة الاسلامية، مع وجوب الفصل بين القوانين المقيدة للحريات كقانون امن الدولة، وأمثاله من القوانين القهرية، وبين القوانين الشرعية التي لم يفرح الشعب الا بها، كقانون اصول الاحكام القضائية وقانون المعاملات المدنية، وقانون الزكاة وتحريم الربا. وبقية القوانين الاسلامية. لأن اعداءنا في مطالبتهم اسقاط تركة النظام السابق بجميع تشريعاته بهذه الصفة من الاطلاق والتعميم ـ انما يهدفون الى نقض عرى الشريعة الاسلامية، الامر الذي يرفضه الشعب السوداني ممثلا في علمائه وهيئاته المسلمة.

ونحن في الدفاع عن الشريعة الاسلامية نطالب باستكمال النواقص الاخرى ليكتمل النظام الاسلامي وينظم حياة المجتمع العامة والخاصة، ونعتبر ذلك واجبا دينيا في اعناقنا، ووفاء لوطننا الذي نسعى ليعمه الاستقرار والرخاء والأمن.

● **ما هي المظاهر التي اتخذتها هذه الهجمة التي تستهدف كما قلتم الغاء القوانين الاسلامية؟**

ـ كانت اول مظاهر هذه الهجمة في «الليالي السياسية» التي تقيمها بعض الأحزاب المناهضة للشريعة الاسلامية، على اختلاف في مشاربها واتفاق في مناهضتها للشريعة، كما ظهرت في التصريحات الاعلامية، والمقابلات الاذاعية والتلفزيونية، واللقاءات الصحافية التي يعطيها رجال هذه الاحزاب، وغيرهم حيث كانوا يصرون دائما على ضرورة الغاء القوانين الاسلامية، وتزييف ارادة الشعب، وكأنه انما قام بانتفاضته لاسقاط هذه القوانين، بينما لم يشهد تاريخ السودان احتفاء بالشريعة واجماعا على تطبيقها كما تم في المسيرات التي خرجت لمناصرة تطبيق الشريعة.

وكان من مظاهر هذه الهجمة الشرسة محاولة تشويه صورة الشريعة الاسلامية، بالطعن في القوانين الاسلامية، ووصف الحدود الشرعية بالقسوة والفظاظة وغير ذلك من الاوصاف التي لا يطلقها مسلم يعتز باسلامه على قوانين وشرائع فرضها الله عز وجل.

فإذا كان المسلم يعلم من دينه أن قضية الاحتكام لشرع الله عز وجل من واجبات الدين المعلومة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فإنه يعرف ان في الاحتكام لهذا الشرع تحقيق العدل والرأفة والرحمة بالفرد والمجتمع. يقول الله عز وجل: «ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل». فالعدل بين الناس ـ أيا كانت انتماءاتهم الدينية او القبلية ـ أمر من الله عز وجل واجب التطبيق..

ثم ان الله عز وجل موصوف بالرأفة والرحمة كما في قوله تعالى: «**إن الله بالناس لرؤوف رحيم**» ويصف رسوله عليه الصلاة والسلام بقوله: «**لقد جاءكم رسول من انفسكم، عزيز عليه ما عنتم، حريص عليكم، بالمؤمنين رؤوف رحيم**».

فإذا كان الله عز وجل هو الذي فرض هذه الحدود ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الذي بينها للناس وأقامها بينهم، فلا يمكن والحالة هذه أن يتصور مؤمن أن هذه الحدود قاسية، أو غير عادلة، لأنها شرع الله العادل الرؤوف الرحيم.

● **كان من مظاهر تطبيق الشريعة في العهد السابق اعدام محمود محمد طه، زعيم الاخوان الجمهوريين. وقد اشتدت الحملة الاعلامية في الغرب على إعدامه، وصورت ذلك بأنه قمع لحرية الراي بل اعتبرته شهيد الفكر، واعتبر اعدامه مثالا على قسوة القوانين الاسلامية والشريعة الاسلامية. فهل كان لذلك تجاوب في السودان؟ وما هو الرد على ذلك النوع من الاتهامات؟**

لابد أولا من معرفة الرجل صاحب الفكرة الجمهورية، محمود محمد طه، الذي كان ينحو منحى الباطنية في تحريف نصوص القرآن والسنة، ويقسم القرآن الى قسم مكي وقسم مدني، ويرى أن المسلمين الأوائل ـ بما فيهم الصحابة ـ عجزوا عن تطبيق القرآن المكي فخفف عنهم بالقرآن المدني الذي يعتبره أدنى مرتبة من الأول. وانه وجماعته جاء دورهم الموعود ليكونوا المسلمين الأصلاء، لأنهم ـ بزعمهم ـ بلغوا مستوى تطبيق الآيات المكية العالية. وأنه وصل المرتبة التي سقطت فيها عنه الصلاة والصيام. أما الحج فكان يعتبره شعيرة وثنية.

وابتدأ بادعاء أنه المسيح المنتظر، ثم تدرج به الأمر حتى وصل الى ادعاء الألوهية، واعتقاد أتباعه فيه أنه لا يموت. وكان يردد دعواه بأن شريعة القرن السابع الميلادي، أي الشريعة التي انزلت على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم، وطبقت في العهد النبوي والخلافة الراشدة، لا تصلح لانسانية القرن العشرين.

وقد اجمع العلماء على ردته ومروقه من الدين، حتى حكمت المحكمة الشرعية السودانية بردته عام ١٩٦٨، أي قبل استلام جعفر نميري حكم السودان. كما تأيد هذا الاجماع من علماء السودان باجماع من الهيئات الاسلامية العالمية كالأزهر ومجمع البحوث الاسلامية في مصر والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية ورابطة العالم الاسلامي، وغيرها في بلاد العالم الاسلامي على أنه كافر مرتد.

ونحن لا نستغرب أن يقوم في الغرب من يدافع عن محمود محمد طه، ويظهره بمظهر رجل الفكر، ويظهر دعوته بأنها دعوة اصلاح او أنها عقيدة تعطي أصحابها كل الحقوق في حرية الاعتقاد والدعوة، لان الغرب يحرص على ان تقوم في ديار الاسلام دعوات تعمل على تقويض بنيان الاسلام في الداخل. وهو امر لا يمكن للاسلام والمسلمين أن يتساهلوا به.

ولقد ظل محمود محمد طه منذ أن بدأ دعوته في الأربعينيات يتعاطف مع الغرب. ويخدم اغراضه، باسقاطه الجهاد الذي يعني الاستسلام للمستعمر والرضوخ لسلطته. ووقف من اسرائيل موقفا مؤيدا لقيامها وبقائها فكان أول من أيد أنور السادات عندما ذهب لاسرائيل.

وعلى كثرة القضايا التي ثارت في العالم العربي منذ ان قامت اسرائيل، ومارست عدوانها المتكرر واغتصبت حقوق العرب والمسلمين من الفلسطينيين وغيرهم. لم تصدر عن الرجل في اية محاضرة أو نشرة أو ندوة اية كلمة ضد اسرائيل وتصرفاتها العدوانية.



د. احمد الامام

ولكن الشيء المؤلم أن يجد عطف الغرب على هذا الرجل تجاوبا عند بعض السياسيين، وعند المناوئين لتطبيق الشريعة الاسلامية. حتى أن بعض الصحف القومية السودانية فسحت صدرها للدفاع عن هذا الرجل والهجوم على قضاة الشريعة، بينما لم تنشر تعقيبات العلماء على ما تنشره هذه الصحف في هذه القضية أو غيرها من قضايا تطبيق الشريعة الاسلامية.

موقف من الشريعة

● **هل هذا الموقف من الصحف يقتصر على قضية محمود محمد طه، أم انه موقف عام من التشريعات الاسلامية؟**

ـ هو موقف عام مناوئ للتشريعات الاسلامية فهذه الصحف تهاجم القوانين الاسلامية، وتطالب بإلغائها صراحة، ولكنها تغلف هذه الدعوة لالغاء الشريعة بتسمية هذه القوانين «قوانين سبتمبر»، لانها صدرت في سبتمبر ١٩٨٣. غير أن المسألة في حقيقتها ليست تاريخ صدور هذه القوانين او الجهة التي اصدرتها، وانما هي قضية الاسلام وتطبيقه. فالقوانين الشرعية اعطت السودان صورته الاسلامية بعد أن كان الاستعمار قد ابعده عنها بفرض قوانينه الوضعية عليه. بيد ان الجهات التي تمثلها هذه الصحف، والتي لم يحجبها أن يستعيد السودان شخصيته الاسلامية، لا تريد ان يكون في السودان قانون يقوم على اساس الشريعة، ويطبق مبادئها.

وإذا نظرنا في واقع الحملة الصحافية والسياسية على قوانين الشريعة نجد انها تتذرع ببعض المظاهر لتنفذ الى الجوهر. فالجوهر هو ان السودان بلد مسلم يريد أن يكون الحكم فيه بما أنزل الله. واولئك لا يريدون أن يكون شرع الله أساس الحكم. ولذلك فهم يطالبون بالغاء هذه القوانين الاسلامية.

ولو كانت القضية اختلافا في فهم الشريعة وطريقة تطبيقها كما تذهب الصحف ومن يقف وراءها لهان الأمر، ولكنهم يطالبون بالغاء القوانين الاسلامية جملة وتفصيلا، ولا يطرحون بديلا لها، وهذا معناه انتكاسة الى ما كان سائدا قبل القوانين الاسلامية، وهو القانون البريطاني ـ الهندي. وواضح من هذا ان اختلافهم معنا هو على جوهر القضية، الجوهر الذي هو تطبيق الاسلام او عدم تطبيقه.

● **ثمة جانب لا يمكن ان نغفل عنه في قضية تطبيق الشريعة في السودان، وهو صدور القوانين الاسلامية في عهد الرئيس السابق جعفر نميري، ثم سقوط ذلك النظام بانتفاضة شعبية فهل ارتبطت القوانين الاسلامية بذلك العهد؟ ام انكم تفصلون بين هذه القوانين والرئيس الذي أصدرها؟ ولماذا؟**

ـ ظل تطبيق الشريعة مطلبا شعبيا منذ فجر الاستقلال وقد أجمعت الأمة على هذا الطلب حتى تبلور في مشروع الدستور الاسلامي عام ١٩٦٨. وظل هذا المطلب ملحا حتى يستعيد السودان استقلاله الحقيقي، ويرتبط بماضيه المجيد. إذ ظل الاسلام هو السائد، وشريعته هي الحاكمة في الممالك الاسلامية السودانية، حتى سقطت رايتها بالاحتلال البريطاني.

ثم كان الانقلاب المايوي الذي أحبط آمال الأمة المسلمة وتخبط النظام الذي جاء به شرقا وغربا، حتى أعلن توبته التي تجلت صورها في إعلان تطبيق الشريعة الاسلامية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣)، وكان المظهر التطبيقي لهذه القوانين قانون تحريم الخمر، وأراقة جميع ما كان مخزونا منها في مشهد عام بر المؤمنين وتحريم الربا في المعاملات الاقتصادية، وسن قانون أصول الأحكام القضائية، الذي يجعل مرجع الأحكام كلها الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وانشاء ديوان الزكاة، وجعل العقوبات الشرعية جزءا من قانون العقوبات.

وهذه القوانين هي من لب الاسلام، ولم يبتدعها جعفر نميري او غيره، وإنما نزل بها الوحي على قلب خاتم الانبياء والمرسلين. ولكننا نؤمن أن ما طبق من أحكام الشرعية الاسلامية كان مرحلة من مراحل التحول الاسلامي، ولكن الشوط كان ما يزال طويلا، والعمل للتطبيق الاسلامي الكامل كان يقتضي جهدا مستمرا من بسط الشورى، واقامة العدل، والاجتهاد في مصالح الامة، وازالة ما يخالف الاسلام من قوانين وممارسات واعمال.

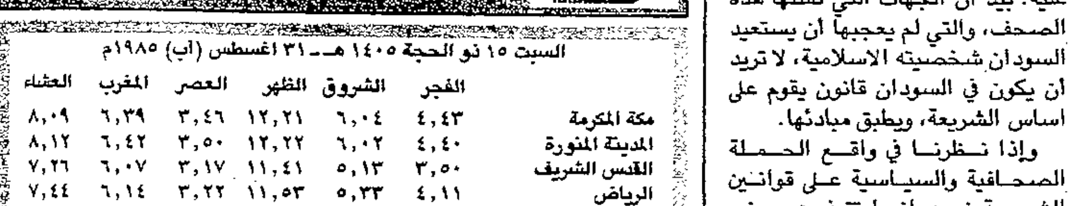
واقرار هذه القوانين والدفاع عنها واجب كل مسلم، ولا محل للتذرع بأن هذه القوانين صدرت في عهد معين، أو انه لابس تشريعها ظروف اجتماعية معينة، فهذا لا يكفي مبررا لتعطيلها أو إلغائها. فالالتزام بشرع الله اساس في كيان السودان وشخصيته. أما أن يحتج بأن هناك مجاعة في السودان، فإن شرع الله يطبق زمن المجاعة كما يطبق في زمن الرخاء. وان كنا نأخذ في الاعتبار ظروف الأفراد فعند وجود شبهة الجوع في قضية احد السارقين فإن هذه الشبهة تدرأ الحد عنه. لكن وجود شبهة الجوع لا يعني إلغاء قانون السرقة أو حد السرقة من قانون العقوبات.

● **ما هي الوسائل التي تتبعها هيئة العلماء في دفاعها عن الشريعة؟**

ـ قمنا بتنظيم محاضرات وندوات، نرجو أن نستمر فيها، وننظم المزيد منها. كما كانت لنا لقاءات اعلامية في الاذاعة، ونرجو أن تتوسع لتشمل كل وسائل الاعلام. وأصدرنا عددا من البيانات والمنشورات التي نشرح فيها قضية تطبيق الشريعة وأهميتها للسودان، ونحن ماضون في هذه الجهود حتى تتكلل مساعينا بالثمرة المرجوة ان شاء الله.

كذلك فقد قابلنا عددا من المسؤولين اذ التقينا مع اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس العسكري الانتقالي، ومع رئيس الوزراء والنائب العام لشرح اهداف هيئتنا، وبحث الحلول الممكنة للمشكلات التي يواجهها السودان على ضوء الاسلام، وبما لا يخالف شرع الله. وقابلنا عددا من زعماء الاحزاب السياسية، لمطالبتهم بالالتزام بتطبيق الشريعة وتأييدها.

وبدأنا في تنظيم «ليال اسلامية» جامعة في العاصمة، والأقاليم وسنتوسع في هذا المنشط إن شاء الله. واحب أن اذكر اننا أقمنا قبل اسبوعين ندوة اسلامية جامعة في الساحة المجاورة للمدرسة الأهلية ومنزل السيد اسماعيل الأزهري التي اعتادت الاحزاب ان تقيم فيها لياليها السياسية. فكان الاقبال على هذه الليلة عظيما، فجاء المسلمون بجموعهم يحملون شاراتهم وشعارات تطبيق الشريعة. حتى امتلأت الساحة عن آخرها بالناس الذين جاؤوا يستمعون الى علماء السودان ويؤكدون معزة الشعب السوداني للشريعة الاسلامية بينما لم يحدث أن أقبل مثل هذا العدد الضخم في اية ليلة سياسية أقامها أي حزب أو تكتل سياسي لا يناصر القوانين الاسلامية في السودان.



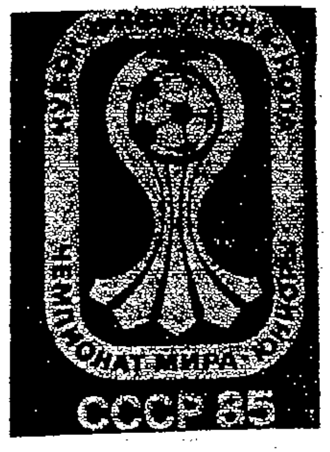
السبت ١٥ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٣١ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٣	٦,٠٤	١٢,٢١	٣,٤٦	٦,٣٩	٨,٠٩
المدينة المنورة	٤,٤٠	٦,٠٢	١٢,٢٢	٣,٥٠	٦,٤٢	٨,١٢
القدس الشريف	٣,٥٠	٥,١٣	١١,٤١	٣,١٧	٦,٠٧	٧,٢٦
الرياض	٤,١١	٥,٣٣	١١,٥٣	٣,٢٢	٦,١٤	٧,٤٤
القاهرة	٤,٠٠	٥,٣١	١١,٥٦	٣,٣٠	٦,٢٠	٧,٤٠
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٣	٦,٠٨	٧,١٥
الرباط	٥,٢٨	٦,٥٤	١,٣٣	٥,٠٥	٨,٠١	٩,٢٨
تونس	٤,١٨	٥,٤٩	١٢,٢٦	٣,٥٩	٦,٥١	٨,٢٠
ابوظبي	٤,٤٦	٦,٠٦	١٢,٣٠	٣,٥٩	٦,٤٥	٨,١٥
المنامة	٣,٥١	٥,١٧	١١,٣٨	٣,٠٩	٥,٥٩	٧,٢٩
بغداد	٤,٠٤	٥,٣٤	١٢,١٠	٤,٠٤	٦,٣٤	٧,٥٤
اسطمبول	٥,٥٢	٧,٢٩	٢,٠٦	٥,٤٨	٨,٤٢	١٠,١٢
نيقوسيا	٣,٥٠	٥,١٧	١١,٤٨	٣,٢٦	٦,١٨	٧,٤٠
اثينا	٥,٢١	٦,٥٣	١,٢٧	٥,٠٧	٧,٥٩	٩,٢٥
لندن	٤,٢٨	٦,١٠	١,٠٢	٤,٤٧	٧,٥٣	٩,٢٨
مانشستر	٤,٣٥	٦,١٥	١,١١	٤,٥٥	٨,٠٥	٩,٣٩
باريس	٥,٢٢	٧,٠٥	١,٥٣	٥,٣٧	٨,٣٨	١٠,١٥
روما	٤,٥٥	٦,٣٤	١,١٢	٤,٥٤	٧,٤٩	٩,٢١
بروكسل	٥,١١	٦,٥٣	١,٤٤	٥,٢٩	٨,٣٤	١٠,٠٩
امستردام	٥,٠٨	٦,٤٩	١,٤٢	٥,٢٧	٨,٣٤	١٠,٠٩
مدريد	٦,٠٤	٧,٤٠	٢,١٧	٥,٥٨	٨,٥١	١٠,٢١
جنيف	٥,٠٩	٦,٥٣	١,٣٧	٥,٢١	٨,١٩	٩,٥٧
زيوريخ	٤,٥٨	٦,٤٢	١,٢٨	٥,١١	٨,١١	٩,٤٩
فيينا	٤,٢٦	٦,١٠	١٢,٥٦	٤,٤٠	٧,٤١	٩,١٨
برلين	٤,٣٣	٦,١٤	١,٠٨	٤,٥٣	٨,٠٠	٩,٣٥
فرانكفورت	٤,٥٥	٦,٣٧	١,٢٧	٥,١١	٨,١٥	٩,٥١
ميونيخ	٤,٤٥	٦,٢٩	١,١٥	٤,٥٩	٨,٠٠	٩,٣٧
ستوكهولم	٤,٠٥	٥,٤١	١٢,٥٠	٤,٣٤	٧,٥٧	٩,٢٧
كوبنهاجن	٤,٣٢	٦,١١	١,١٢	٤,٥٦	٨,١٠	٩,٤٣
نيويورك	٤,٤٥	٦,٢١	١٢,٥٨	٤,٣٩	٧,٣٣	٩,٠٣
واشنطن	٥,٠٢	٦,٣٥	١,١٠	٤,٥١	٧,٤٣	٩,١١
شيكاجو	٤,٣٦	٦,١٤	١٢,٥٢	٤,٣٤	٧,٢٩	٩,٠١
لوس أنجيليس	٤,٥٩	٦,٢٥	١٢,٥٥	٤,٣٢	٧,٢٣	٨,٤٤
هيوستن	٥,٣٥	٦,٥٧	١,٢٣	٤,٥٧	٧,٤٨	٩,٠٤
دنفر	٥,٠٨	٦,٢٦	١,٠٠	٤,٤٠	٧,٣٣	٨,٥٠
مونتريال	٣,٤٠	٥,٢٥	١٢,٠٨	٣,٥١	٦,٤٩	٨,٢٧

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر. واغفر اللهم لنا ولأصحاب الحقوق علينا، إنك أنت الغفور الرحيم.

على هامش الشباب

منتخب الشباب السعودي يعود للرياض للاستعداد لمسابقة كأس فلسطين



موسكو ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

غادرت العاصمة السوفياتية مساء أمس بعثة منتخب الشباب السعودي لكرة القدم برئاسة عبد الله الدبل متوجهة إلى الرياض التي ستصلها بمشيئة الله اليوم السبت عن طريق امستردام بعد أن شاركت في نهائيات بطولة كأس العالم للشباب.

الفريق السعودي الذي شارك ضمن المجموعة (ب) لم يتأهل للدور ربع النهائي ـ كما أشرنا أمس ـ بفارق الأهداف المسجلة بعد أن تساوى مع منتخب اسبانيا نقاطا وفارق أهداف.

راحة قصيرة

عبد الله الدبل رئيس البعثة السعودية صرح لـ «الشرق الأوسط» بأن اعضاء المنتخب سيحصلون على قسط من الراحة لمدة ٣ أيام فقط في المملكة بعدها سيتوجه المختارون منهم للعب مع المنتخب الأول المعسكر حاليا تحضيرا للقاء منتخب الكاميرون في لقاء بطلي آسيا وافريقيا في منتصف سبتمبر (ايلول)، بينما سينتظم اللاعبون الآخرون في معسكر جديد مخصص لمنتخب الشباب قبل السفر إلى الجزائر للتباري في بطولة كأس فلسطين التي ستبدأ مبارياتها يوم ١٥ سبتمبر (ايلول).

لقطة من مباراة السعودية (الزي الغامق) والبرازيل

هذا وكانت بعثة منتخب الشباب قد غادرت مطار تبليسي ظهر أمس الجمعة وكان في وداعها أعضاء اللجنة المنظمة ورافق الفريق السعودي في رحلة العودة إلى موسكو منتخب ايرلندا.

من جهة أخرى أقلت الطائرة التي طار فيها المنتخب من موسكو افراد المنتخبات الثمانية الأخرى التي لم تصل إلى الدور ربع النهائي وهي إلى جانب المنتخب السعودي منتخبات كل من تونس وانجلترا وايرلندا وكولومبيا وكندا واستراليا والباراجواي.

علامات استفهام حول نتيجة اسبانيا ـ ايرلندا

نتيجة مباراة اسبانيا وايرلندا التي جرت أول من امس في تبليسي واسفرت عن فوز الاسبان ٤ـ٢ وتقدمهم لربع النهائي، تركت أكثر من علامة استفهام، إذ أن النتيجة ظلت قبل صفارة النهاية بعشر دقائق التعادل ٢ـ٢. ورأى بعض المراقبين أن تعاطف الحكم الكولومبي دياز مع الفريق الاسباني كان ملحوظا خاصة عندما منحه ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة الجزاء لا مبرر لها نتج عنها الهدف الاسباني الثالث، وقبل نهاية المباراة بدقيقتين وسط دهشة الجمهور احتسب لصالح الاسبان ضربة جزاء «بنالتي» احتج عليها لاعبو ايرلندا.. وأثمرت هدف منتخب اسبانيا الرابع الذي بفضله تأهل الى الدور ربع النهائي.

ويرى المراقبون ان هذه الحادثة تعيد الى الأذهان ما حدث في كأس العالم الأخيرة باسبانيا للمنتخب الجزائري في مباراة المانيا الغربية ـ النمسا التي تعمد فيها الفريقان تقدمهما معاً وخروج الجزائريين من التصفيات.

الكرة العربية

التحضيرات مستمرة لتصفيات المجموعة الرابعة ببطولة الأندية العربية لكرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

يعقد ظهر اليوم بفندق حياة ريجنسي بجدة الاجتماع الثاني لرؤساء الفرق العربية الثلاثة المشاركة في التصفيات التأهيلية للمجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربية الثانية لكرة القدم. سيحضر الاجتماع فاروق سرية ممثل الاتحاد العربي لكرة القدم إلى جانب كل من احمد عيد رئيس النادي الأهلي السعودي ومحمد مفرح رئيس بعثة نادي أهلي صنعاء وثامر محسن رئيس بعثة فريق نادي الشرطة العراقي، وذلك لبحث التفاصيل الفنية لمباريات التصفيات التي من المقرر أن تبدأ يوم بعد غد (الاثنين) بلقاء بين الأهلي السعودي والشرطة العراقي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان البعثة العراقية سحبت احتجاجا كانت تزمع تقديمه إلى اللجنة الفنية للبطولة بعد أن اجتمع السيد عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم السعودي برئيسها وشرح له دواعي تأجيل المباريات من يوم (أمس) الجمعة الى يوم بعد غد الاثنين.

المباريات تقام مساء

هذا، وكان رؤساء الأندية قد اتفقوا في اجتماع عقدوه يوم أول من أمس على اقامة المباريات مساء كل يوم.. وبالتحديد في الساعة الثامنة والربع لاتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من المشجعين لحضور هذه المباريات.

كما تم الاتفاق على أن يلعب فريق النادي الأهلي السعودي مبارياته في التصفيات باللونين الأبيض (اساسي) والأخضر (احتياطي)، اما أهلي صنعاء فسيلعب مباراتين باللونين الأصفر (أساسي) والأسود (احتياطي) فيما سيرتدي لاعبو فريق الشرطة العراقي اللونين الأحمر (اساسي) والابيض (احتياطي).

اسعار التذاكر

وقررت اللجنة المنظمة المشرفة على تنظيم المباريات أن تكون أسعار تذاكر المباريات التي ستقام على ملعب المقر الجديد للنادي الأهلي بجدة على النحو التالي:

ـ ٢٠٠ ريال للمنصة الرئيسية، ١٠٠ ريال للدرجة الممتازة، ٢٠ ريالا للدرجة الأولى، ١٥ ريالا للدرجة الثانية.

وستطرح اللجنة المنظمة إعتبارا من اليوم (السبت) ١٢ الف تذكرة لكل مباراة ولمختلف الدرجات، ستسوق عبر مقر النادي الاهلي ومحلات باناصر في جدة ومكتبة باريان بشارع قابل.

حكمان يعتذران

● اعتذر حكمان من تونس وعمان عن عدم الحضور إلى جدة للمشاركة في إدارة مباريات البطولة إلى جانب حكمين من السعودية والسودان، وقررت اللجنة المنظمة استدعاء حكمين من الكويت للمشاركة في ادارة المباريات.

العراقيون راضون عن فريقهم

● ابدى المسؤولون عن فريق الشرطة العراقي رضاهم التام عن مستوى اداء فريقهم واستعداده لمباريات البطولة، وأكدوا قدرته على المنافسة والفوز بمقعد التأهيل عن هذه المجموعة للأدوار النهائية لبطولة الأندية العربية لاسيما وأن الفريق يضم بين صفوفه ١٠ من لاعبي العراق الدوليين بينهم عدنان درجال وخليل وكريم علاوي واحمد راضي وعدنان عبد.

سانتانا غير راض

● في لقاء عابر لـ «الشرق الأوسط» مع تيلي سانتانا المدرب البرازيلي الذي يشرف على فريق النادي الأهلي السعودي قال إنه «غير راض عن مستوى فريقه الذي يمر بظروف صعبة ابرزها اصابة عدد من لاعبيه ومشاركة آخرين مع منتخب السعودية للشباب الذين قد تتاح لهم فرصة المشاركة اذا ما عادوا إلى جدة في وقت مبكر». واضاف سانتانا إنه يعرف ان فريق الشرطة العراقي يضم نخبة من اللاعبين الدوليين العراقيين الذين اسهموا في فوز بلادهم بالميدالية الذهبية للألعاب العربية السادسة لكنه سيعمل ما بوسعه لانجاز المهمة الصعبة المطلوب من الأهلي تأديتها.

تشكيلة الأهلي

● على ضوء التدريبات الأخيرة لفريق النادي الأهلي فانه من المتوقع ان يمثله كل من: سمير السليماني (المنتظر وصوله من موسكو اليوم) في حراسة المرمى ومحمد عبد الجواد (كابتن) وعبد العزيز عمر «صمدو» وطارق مسعود وبندر سرور في خط الدفاع، وعبد الله الرشود وفيصل عتيق ويوسف عنبر في خط الوسط، وحسام ابو داوود (مصاب) وخالد ابو راس وعلي حسين في خط الهجوم.

وبالرغم من ان استعداد الفريق الأهلاوي اقتصر على معسكر استمر ١٠ أيام في العاصمة التونسية، فان المفاجأة الأهلاوية واردة، إن في التشكيل الذي سيلعب به (الذي ربما ضم عناصر تمثل الأهلي لأول مرة) أو في طريقة لعبه.. التي كثيراً ما فاجأ بها الأوساط الرياضية.

أمين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم يتحدث لـ «الشرق الأوسط»

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد باجنيد:

وجه ثامر محسن أمين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم ورئيس بعثة المنتخب العراقي إلى معسكر اعداده المقام حاليا بالسعودية، الدعوة لمنتخبات السعودية الثلاثة (الاول ـ الشباب ـ الأشبال) لملاقاة نظيراتها العراقية وديا خلال الموسم الرياضي الحالي.

وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان الاتحاد العراقي ينتظر حاليا موافقة الاتحاد السعودي على تنظيم لقاءات تجريبية للمنتخبين السعودي والعراقي خلال معسكر التهيئة للمنتخب السعودي بالجبيل او بالطائف حيث يقيم منتخب العراق معسكره الاعدادي.

واضاف ثامر محسن «إن حرصنا على اجراء هذه اللقاءات مع منتخب السعودية نابع من قناعتنا بما وصلت إليه كرة القدم السعودية من مستوى رفيع ومكانة عالية.. وإن لم يحالفها التوفيق في مشاركاتها أخيرا».

وعبر رئيس البعثة العراقية عن امله في أن يمنح الاتحاد السعودي منتخب العراق الفرصة لملاعب منتخب تونس وديا خلال الزيارة التي سيقوم بها الأخير للسعودية قريبا تلبية لدعوة تلقاها من الاتحاد السعودي.

وقال عن مشاركة الشباب السعودي في بطولة كأس العالم حاليا «. إن منتخب شباب السعودية لكرة القدم المشارك في مباريات كأس العالم بالاتحاد السوفياتي يحظى بمتابعة الوفد العراقي، وكذلك جمهور الكرة في العراق.. ونأمل دائما ان يحقق هؤلاء الشباب افضل النتائج لأن الانجازات التي تحققها الكرة السعودية في المحافل الدولية ليست مكسبا للسعوديين فحسب ولكنها للعرب جميعا».

فعالية كرة القدم العراقية

واضاف «. سيشهد العراق تطورا نوعيا في مسار الحركة الرياضية بصورة عامة وكرة القدم بصورة خاصة إذ سيشيد ملعب رياضي ضخم وفق أحدث المواصفات والمقاييس الدولية يتسع لمئة وخمسين الف متفرج ويأتي بناء هذا المركب الرياضي بتوجيهات من الرئيس صدام حسين الذي أوعز ايضا إلى المسؤولين في الاتحاد العراقي باستقدام الخبرة الدولية للاشراف على الفرق العراقية في مختلف الالعاب. وقد تم تشكيل لجنة خاصة لاعداد دراسة متكاملة عن أرقى المدارس التدريبية ونوعيتها للاستعانة بها».

الألعاب الجامعية في كوبي:

تألق السوفيات والأمريكان مستمر ونتيجة متواضعة لنوال المتوكل

كوبي (اليابان) ـ الوكالات: سيل الانتصارات السوفياتية والامريكية لم يتوقف في الالعاب الجامعية الـ ١٣ المقامة حاليا في مدينة كوبي اليابانية، وقد بدأ السوفيات معركة العاب القوى بداية طيبة وانتزعوا عددا من الميداليات الذهبية منها ذهبية حرمت منها البطلة العربية الأولمبية نوال المتوكل التي اخفقت باحتلال ما هو افضل من المركز الثالث في سباق الـ ٤٠٠م حواجز (سيدات) خلف السوفياتية نوفيتسكايت والرومانية كوجوكارو.. وكانت أولى الذهبيات قد حصدتها السوفياتية ليسوفسكايا في رمي الجلة وجريجوريبفا في المشي ٥ كلم.

أما الأمريكيون فقد برهنوا مرة أخرى عن طول باعهم في مسابقات السباحة عندما انهوا اليوم الأخير من مسابقاتها بفوزهم بأربع ذهبيات من ٥ سباقات بل سجلوا أيضا بفضل سمكتهم الذهبية الفذة ماري ميغر وفريق التتابع للرجال رقمين قياسيين للألعاب الجامعية.

وهنا ابرز النتائج الفنية:

● السباحة:

ـ الـ ٢٠٠م فراشة (سيدات):
١ـ ماري ميغر (الولايات المتحدة) ٢,٠٧,,٣٢ د (رقم جديد للألعاب).
٢ـ كيومي تاكاهاشي (اليابان).
٣ـ باتي كينج (الولايات المتحدة).

ـ الـ ٢٠٠م فردي متنوع (رجال):
١ـ كريس ريفز (الولايات المتحدة) ٢,٠٣,,٥٠ د.
٢ـ دفي ديليون (الولايات المتحدة).
٣ـ ريكاردو برادو (البرازيل).

ـ الـ ١٥٠٠م حرة (رجال):
١ـ اليكس ملافسكي (الولايات المتحدة) ١٥,٢٠,,١٣ د.
٢ـ مايك اوبرايان (الولايات المتحدة).
٣ـ جون داي (بريطانيا).

ـ الـ ٢٠٠م ظهر (سيدات):
١ـ يولاندا دي روفر (هولندا) ٢,١٣,,٣٤ د.
٢ـ ميشيل دوناهيو (الولايات المتحدة).
٣ـ كارمن بوناشيو (رومانيا).

وجاءت السباحة الكندية (العربية الأصل) ريما عبدة رابعة.

ـ التتابع ٤ × ١٠٠م متنوع (رجال):
١ـ الولايات المتحدة (مارك رودنبوه وجون موفيت وكريس اونيل وسكوت ماكدام) ٣,٤٢,,٩٩ د (رقم قياسي جديد للألعاب).
٢ـ الاتحاد السوفياتي.
٣ـ المانيا الغربية.

● كرة القدم:

الصين ٣ـ الولايات المتحدة ١ (بعد تمديد الوقت).

الاوروجواي ٦ـ كوريا الجنوبية ٤ (بعد ركلات الترجيح وكانت النتيجة عند انتهاء الوقت الاضافي ٢ـ٢).

● العاب القوى:

ـ رمي المطرقة:
١ـ هنريك فايس (المانيا الغربية) ٧٦,٠٠م.
٢ـ لوتشيو سيداني (ايطاليا).
٣ـ ايجور نيكولين (الاتحاد السوفياتي).

ـ الـ ١٥٠٠م (سيدات):
١ـ سفيتلانا كوتوفا (الاتحاد السوفياتي) ٤,٠٧,,١٢ د.
٢ـ مارجريتا كيجيج (رومانيا).
٣ـ دارلين بيكفورد (الولايات المتحدة).

ـ الـ ٤٠٠م حواجز (سيدات):
١ـ مارجريتا نوفيتسكايت (الاتحاد السوفياتي) ٥٥,٣٣ ث.
٢ـ كريتسيان كوجوكارو (رومانيا).
٣ـ نوال المتوكل (المغرب).

ـ الجلة (سيدات):
١ـ ناتاليا ليسوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٢٠,٤٧م.
٢ـ يانج يان كين (الصين).
٣ـ رامونا باجيل (الولايات المتحدة).

ـ المشي ٥ كلم (سيدات):
١ـ الكسندرا جريجوريبفا (الاتحاد السوفياتي) ٢٢,٢١,,١٠ د.
٢ـ يان هونج (الصين).
٣ـ ناتاليا سيربينتكو (الاتحاد السوفياتي).

ـ الـ ١٠ الاف م (رجال):
١ـ كيث برانتلي (الولايات المتحدة) ٩,١١,,٢٤ د.
٢ـ خيزوس هيريرا (المكسيك).
٣ـ سويتشي يونيشيجي (اليابان).

ـ الـ ١٠٠م (رجال):
١ـ س. ايموه (نيجيريا) ١٠,٢٢ ث.
٢ـ سيمون جومي (كوبا).
٣ـ ل. ماكنيل (الولايات المتحدة).

ـ الـ ١٠٠م (سيدات):
١ـ ي. سليوزار (الاتحاد السوفياتي) ١١,٢٢ ث.
٢ـ ا. نونيفا (بلغاريا).
٣ـ جريس جاكسون (جامايكا).

الدوري الانجليزي لكرة القدم

هل يحقق مانشستر يونايتد اليوم فوزه الخامس على التوالي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقام مساء اليوم السبت مباريات الاسبوع الخامس من مسابقة بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم منها ٣ مباريات تستضيفها العاصمة لندن على ملاعب الارسنال وتشلسي ووستهام يونايتد.

الارسنال يجب ان يكسب مباراته اليوم على ليسترسيتي اذا كان فعلا يمني جماهيره بمركز مرموق هذا الموسم، فيما يقابل تشلسي ويست بروميتش البيون القادم من مدينة برمنجهام والقابع لتاريخه في ذيل الترتيب العام. البيون فريق مشاكس وقوي ووضعه الحالي مفاجيء جدا.. ولا يستبعد ان يجد في تشلسي حل مشكلته في مستهل الموسم اذا ما تراخى اللندنيون وتخلوا عن لعبهم الايجابي الذي مكنهم من الاقتراب من الصدارة.

ثالث اللندنيين ويستهام يستضيف ليفربول في مباراة درجت الجماهير على اعتبارها مهرجانا للعب الايجابي الهجومي المفتوح.. ينتهي غالبا لصالح ليفربول..

فضلا عن هذه المباراة يخوض حامل الكأس مانشستر يونايتد الفائز في جميع مبارياته حتى الان مباراة فيها بعض التحدي خارج ملعبه امام نوتنجهام فوريست بينما يستضيف بطل الدوري ايفرتون بمعقله في مدينة ليفربول فريق نادي برمنجهام سيتي الذي يعتبر الايفرتونيون ان حظهم معه طيب اجمالا.

اما توتنهام هوتسبر اللندني الذي تعثر خلال الاسبوع الماضي امام جمهوره قبالة ايفرتون فانه يلعب اليوم في مدينة مانشستر مباراة «شمالية» مع صاحب الدار مانشستر سيتي العائد الى الاضواء بعد ان كوته نار الدرجة الثانية..

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم:

الارسنال ـ ليستر سيتي
استون فيلا ـ لوتون تاون
تشلسي ـ ويست بروميتش البيون
ايفرتون ـ برمنجهام سيتي
ايبسويتش تاون ـ ساوثامبتون
مانشستر سيتي ـ توتنهام هوتسبر
نيوكاسل يونايتد ـ كوينز بارك رينجرز
نوتنجهام فوريست ـ مانشستر يونايتد
اوكسفورد يونايتد ـ شيفيلد ونزداي
واتفورد ـ كوفنتري سيتي
وستهام يونايتد ـ ليفربول

مانشستر يونايتد ٤ انتصارات في ٤ مباريات

كرة المضرب

تقدم ماكنرو وبيكير وايفرت لويد الى الدور الثالث في فلاشينج ميدو

نيويورك ـ الوكالات: تقدم بطل ويمبلدون الالماني الغربي بوريس بيكير والنجم العالمي المصنف الأول جون ماكنرو إلى الدور الثالث في البطولة الأمريكية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام مبارياتها حاليا بمجمع فلاشينج ميدو بنيويورك.

ماكنرو، الذي وجد صعوبة في تجاوز الدور الاول، لعب مباراة افضل في الدور الثاني إذ هزم الكندي مارتن وستنهولم ٦ـ صفر، ٧ـ٦، ٦ـ١. فيما قدم بيكير (١٧ سنة) عرضا ممتازا أمام الهولندي هوب فان بويكل إذ «سحقه» ٦ـ٣، ٦ـ صفر، ٦ـ٢.

اما على صعيد فردي السيدات فقد تقدمت البطلة الأمريكية (المصنفة الأولى) كريس ايفرت لويد دون صعوبة تذكر على حساب الايطالية رافييلا ريجي.

وهنا ابرز النتائج الفنية في الدور الثاني ونذكر جنسيات غير الأمريكيين بالاسم:

● فردي الرجال:

فاز بوريس بيكير (المانيا الغربية) على هوب فان بويكل (هولندا) ٦ـ٣، ٦ـ صفر، ٦ـ٢.

وجون ماكنرو على مارتن وستنهولم (كندا) ٦ـ صفر، ٧ـ٦، ٦ـ١.

وجريج هولز على يوهان كريك (المصنف الـ ١٢) ٢ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٤، ٦ـ١.

وتيم ويلكيسون على بانيل سلوزيل (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ١، ٦ـ٣، ٦ـ١.

ويواكيم نايستروم (السويد) على روبرت جرين ٦ـ٣، ٣ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ صفر.

واندرس ياريد (السويد) على مايك باور ٦ـ٤، ٦ـ٣، ٦ـ٣.

وجيمي ارياس على اموس مانزدروف (إسرائيل) بالانسحاب.

وماتس فيلاندر (السويد) على بروس فوكسوورث ٦ـ٣، ٧ـ٥، ٦ـ٣.

● فردي السيدات:

فازت كريس ايفرت لويد على رافاييلا ريجي (ايطاليا) ٦ـ٣، ٦ـ صفر.

وكاثي جوردان على اندريا بيجر ٣ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ٢.

وهانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على انابيل كروفت (بريطانيا) ٦ـ٣، ٦ـ١.

وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على بيفيرلي بويس ٦ـ٣، ٦ـ١.

وبوني جايدوشيك على ميما ياشوفيتز (يوغوسلافيا) ٦ـ صفر، ٦ـ٤، ٦ـ٢.

وكلاوديا كوهدة كيلتش (المانيا الغربية) على ادريانا فيلاجران (الارجنتين) ٦ـ١، ٦ـ١.

وويندي تورنبول (استراليا) على بيث هير ٧ـ٥، ٦ـ٢.

وكارلينج باسيت (كندا) على مرسيدس باز (الارجنتين) ٦ـ٢، ٦ـ١.

بيكير (الى الشمال) يصافح فان بويكل بعد ان تغلب عليه

الرياضة في سطور

٣ أوائل في بطولة العالم لرفع الأثقال!

● سودرتاليه (السويد): تحققت مفاجأة يندر مثيلها في بطولات العالم لرفع الأثقال عندما حصل ٣ رباعين على الميدالية الذهبية لوزن الـ ٩٠ كجم وذلك في بطولة العالم لرفع الأثقال المقامة حاليا في مدينة سودرتاليه بالسويد.

فقد تساوى مجموع رفعات الخطف عند الرباعين اناتولي شاراباتي وفيكتور سولودوف من الاتحاد السوفياتي وزولتان بالاجفي من المجر وتقاسم الثلاثة المركز الاول.

كرام يبتعد عن المضمار مؤقتا

● لندن: ذكرت تقارير صحفية في لندن ان العداء البريطاني العالمي ستيف كرام لن يشارك في ما تبقى من دورات «الجائزة الكبرى» لألعاب القوى بما في ذلك البطولة النهائية المقامة في روما بسبب الاصابة.

وافادت التقارير بان كرام (٢٤ سنة) ـ حامل الرقمين القياسيين العالميين لسباقي الميل والـ ٢٠٠٠م ـ لن يبلى من الاصابة التي تعرض لها في عضلة الساق خلال لقاء محلي وحالت دون مشاركته في دورة كوبلنز بالمانيا الغربية خلال الاسبوع.

مسابقتا كأس لملء الفراغ الاوروبي

● لندن: حصلت أندية الدوري الانجليزي لكرة القدم عن إذن رسمي بتنظيم مسابقتي كأس كرويتين جديدتين تملآن الفراغ الذي نتج عن حرمان فرق الأندية من اللعب في المسابقات الاوروبية.

المسابقة الاولى ستحمل اسم «الكأس الكبرى» وستخصص للفرق المتضررة مباشرة من الحرمان إن كانت قد تأهلت للمشاركة اوروبيا قبل صدور الحرمان وهي ايفرتون (بطل الدوري) ومانشستر يونايتد (حامل الكأس) ونوريتش سيتي (حامل كأس الحليب) وكل من ليفربول وتوتنهام هوتسبر وساوثامبتون من فرق المقدمة. أما المسابقة الثانية فستحمل اسم كأس «الاعضاء الكاملي العضوية» ويخوضها ٣٢ فريقا من فرق الدرجتين الاولى والثانية. وعلم ان المسابقتين ستبدآن يوم ١٨ سبتمبر (ايلول) وتنتهيان بمباراة نهائية تقام في ملعب ويمبلي.

إسرائيل خارج بطولة العالم للشطرنج

● فيينا (النمسا): قال إسرائيل جيلفر المندوب الاسرائيلي في مؤتمر الاتحاد العالمي للشطرنج أمس ان إسرائيل فقدت الأمل بالمشاركة ببطولة الشطرنج التي تقام خلال العام المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد شهد المؤتمر، الذي عقد في مدينة جراز النمساوية، مناقشة للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للاتحاد العام الماضي باقامة مباريات بطولة عام ١٩٨٦ في دبي التي رفضت منذ ذلك الحين اعطاء تأشيرات دخول للاعبين الاسرائيليين.

وصرح المندوب الاسرائيلي في حديث صحافي أن إسرائيل ستحاول أن تعمل على الا تنظم مباريات تابعة للاتحاد في المستقبل في أماكن يمكن منع أعضائها من دخولها.



رسالة السودان الرياضية

سكرتير لجنة الحكام السودانية:

هتاف "التحكيم فاشل" توقف نهائياً في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد اعلان الحكم السوداني الدولي حسن عبد الحفيظ اعتزاله تحكيم مباريات كرة القدم في الشهر الماضي قفز الى مقدمة حكام كرة القدم السودان اسم عثمان احمد البشير فصار الحكم الاول وهو احد المشهورين بصولاته في ملاعب الكرة السودانية وبجولاته افريقيا وعربيا.

وبصفته سكرتيرا لهيئة التحكيم في السودان التقت به «الشرق الاوسط» ودار معه الحوار التالي:

● الحكام يتخلفون كثيرا عن قيادة مباريات كرة القدم بالخرطوم ما هي اسباب ذلك ؟

«ـ اوافق ان قلة منهم تتخلف عن المباراة اما بسبب تسلمهم اشعار المباراة فيحدث الخلل الاداري اما بسبب ما يواجهونه من مواصلات صعبة.. بالطبع فان اجراءات المحاسبة لابد ان تأخذ مجراها لان مباريات كرة القدم تحتاج الى قيادة ولحكم ملتزم بالزمن كقيمة حضارية».

● في اعتقادك هل تطور مستوى الحكام ام تدنى مستوى منافسة الدوري هذا الموسم ؟

«ـ الهتافات بفشل التحكيم في الملاعب توقفت نهائيا.. ذلك صحيح وكما يخطىء اللاعب في المهارة فاننا كحكام نخطىء تقدير القرار ولكننا لا نظلم احدا لان التحكيم مهمة تربوية .. والقلة تعلق الهزائم على شماعة التحكيم.. وانا من جهتي أؤكد ان حكامنا تطور مستواهم بشكل افضل لكثافة التدريبات والصقل والبعد عن المؤثرات..».

● كيف ترى مجال التحكيم مستقبلا خاصة ان لاعبي الكرة يعزفون عن ارتياده ؟

«ـ تسعى لجنة الحكام وضع خطة طويلة المدى لاحتضان اللاعبين المتقاعدين لا سيما الدوليين منهم الآن على ما يبدو ليست لديهم الرغبة في ذلك ولكنني اتمنى الاستماع الى وجهة نظرهم.. ومع ذلك اقول ان المشاكل التي تواجه الحكم مخيفة، تصد كل من يحاول الاقتراب والانضمام، وفي المقابل فان ما يناله من بدل انتقال ضعيف لا يتجاوز ١٠ جنيه لحكم الدرجة الاولى و٥ جنيه للدرجة الثانية و٣ جنيه للدرجة الثالثة لذلك فان التحكيم يحتاج الى مؤتمر لبحث مستقبل افضل له»..

● ما هي حقيقة اعتزال حسن عبد الحفيظ والخلافات التي تدور في كواليس لجنة التحكيم؟

«ـ الحكم الدولي الاول حسن عبد الحفيظ اصر على التقاعد منذ العام الماضي حتى يتيح فرصة الحصول على الشارة الدولية لأحد زملائه وابلغ ذلك لرئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم مستر تسيما عندما كنا معه في اديس ابابا ـ وقد ارتسمت المفاجأة على وجه تسيما ولم يعلق وتحت اصرار الزملاء واصل حسن التحكيم .. لكن كان لابد من الاعتزال لبلوغه سن التقاعد.. على اي حال.. لقد ترك باعتزاله فراغا كبيرا.. اما مشاكل التحكيم التي لمحت اليها فهي احتجاجات لمن تخطاهم الاختيار للدولية وعولج الموقف».

● ما هي الخطط الموضوعة لتطوير جهاز التحكيم؟

«ـ مكانة حكامنا افريقيا وعربيا ممتازة والثقة بهم كبيرة لما يتمتع به الحكم السوداني من نزاهة وعدالة وحيوية.. لذلك لابد المحافظة على هذه السمعة بالصقل والدراسات والحلقات التدريبية واستقدام حكام دوليين للمشاركة في دراسات تحكيمية والاستفادة من خبراتهم لجهاز التحكيم وللاسف ضيق المورد المالي يقف دون ابتعاث حكامنا للاستفادة من الدورات الخارجية».

● كيف ترى الدوري هذا الموسم ؟

«ـ ليس لنا تعليق على الدوري هذا الموسم اكثر من اننا نراه عاديا وكل مبارياته مباريات عادية نحاول فيها ان نساعد اللاعبين على تقليل اخطائهم».

● اخيرا ما هو سر العداء المستحكم بينك بين لاعبي المريخ ؟

«ـ علاقتي بكل اللاعبين علاقة ود واعتقد انك بنيت السؤال على الاشاعة عن العداء المستعر بيني واللاعب عبده الشيخ منذ ان كان لاعبا بالمريخ وقد اكتشف الاغلبية ان علاقاتي الانسانية والاجتماعية مع اللاعبين واسعة ولكن علاقاتي الرياضية في الميدان يحكمها القانون.

.. الطريف انني بعد ان ابعدت عبده الشيخ من مباراة الهلال والمريخ الاخيرة كنا في اليوم التالي راكبين في سيارة واحدة فهتف الجمهور ضد عبده ظنا ان العلاقة بين اللاعب والحكم يجب ان تسودها روح العداء بينما الرياضة تسامح واخاء»..



الحكم عثمان احمد البشير (الى اليمين) وبجواره الحكم بابكر عبد الله.

سكرتير السيزم يخاطب سوار الذهب بشأن الجمعية العمومية للرياضة العسكرية بالخرطوم

● دعا الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان الدول الاعضاء في المجلس الدولي للرياضة العسكرية «السيزم» لحضور الجمعية العامة رقم ٤١ في الخرطوم عام ١٩٨٦.

وقد تلقى سوار الذهب رسالة من راوول موليه السكرتير العام الدائم للمجلس يشكر السودان لجهوده واستعداداته لانجاح الجمعية المقبلة التي يشارك فيها مندوبو ٨٦ جيشا ويعبر فيها عن ثقته بان يكون السودان خير دولة يجتمع فيها شمل اعضاء المجلس الدولي للرياضة ليبشروا بسلم دائم يعم العالم المضطرب.

الهلال يشكو الاملاك..

● تقدم نادي الهلال بشكوى لاتحاد الخرطوم لكرة القدم طاعنا في قانونية اشتراك لاعب الاملاك صلاح ادم باعتبار انه لاعب مسجل باسم احمد ارم في كشوف فريق الرابطة احد اندية الدرجة الثانية في حلفا الجديدة بالاقليم الشرقي.

وقد علق سكرتير الاملاك حبيب حاج بشير ان هذا تكتيك من ادارة الهلال لامتصاص ثورة الجماهير عليها من الهزائم التي مني بها فريقها.

الدراجات السودانية تطوف شوارع القاهرة

● تلقى الاتحاد السوداني للدراجات دعوة من نظيره المصري للاشترك في العيد الماسي للاتحاد المصري وذلك في الفترة من ١٥ سبتمبر (ايلول) حتى ٣٠ منه.

سيشارك السودان بخمسة دراجين وثلاثة اداريين.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ حي شهير في القاهرة ـ وجنة .
٢ ـ ترابة .
٣ ـ طرق ـ مكسب .
٤ ـ يسأم ـ زكام .
٥ ـ اغنية لام كلثوم .
٦ ـ ناعم ـ شبيه (معكوسة) .
٧ ـ جزيرة كويتية (معكوسة) .
٨ ـ واحد (بالأجنبية) ـ من أطول انهار العالم .
٩ ـ من الفواكه ـ احذية .

عموديا :

١ ـ نظير ـ من الأحجار الكريمة .
٢ ـ وقوف ـ غير ناضج .
٣ ـ حب ـ شمسية .
٤ ـ ولاية امريكية .
٥ ـ حرف نصب ـ حرف جزم .
٦ ـ جزء ـ معبأ .
٧ ـ نود (معكوسة) ـ خوف .
٨ ـ غناء ـ حرف عطف (معكوسة) .
٩ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ عاصمة غربية (معكوسة) .

درويش امازون
صندوق نجوم
منشار عجلون
معادن سمسار
سروال رحل
مشترك قل
شريف صد
سمك
عجل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثل مصري

ساحل العاج

الرياضة المصرية

الأهلي يقيد كل لاعبيه الأساسيين للموسم الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن هاني مصطفى مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري ان قائمة لاعبيه في الفريق الأول للموسم الكروي الجديد ستعلن خلال الاسبوع الأول من سبتمبر (ايلول) قبل السفر الى بنين للعب في كاس الكؤوس الافريقية.. وان هناك اجتماعات ثلاثية مستمرة بمشاركة «الكابتن» الجوهري وحسن حمدي لوضع الشكل النهائي لهذه القائمة.

أما الجوهري فقد أعلن انه انتهى تقريباً من تصوره لتشكيل الأهلي خلال الموسم المقبل واستبعد اتخاذ قرار بالاستغناء عن اي من اللاعبين الأساسيين في الفريق باستثناء مختار مختار بسبب اعتزاله ومحمد عباس (المشطوب) وجورج الحسن اللاعب الغاني وذلك طبقا لقرار اتحاد كرة القدم بعدم قيد اللاعبين الأجانب.

إلا ان الجوهري ذكر ان هناك اتجاها لعدم قيد ماهر همام حتى يسترد لياقته البدنية والفنية كاملة لأنه لم يتدرب بالكرة حتى الآن رغم انتظامه بشكل جدي في اللياقة البدنية. وذلك حتى تتاح للجهاز الفني فرصة قيد ٦ من اللاعبين الصاعدين الذين أثبتوا أنفسهم خلال مباريات كأس مصر، وهم هشام عبد الباري وبدر رجب وشمس حامد وحمادة مرزوق ومحمد السيد وعلاء عبد الصادق، بينما ينتظر ان يتأجل قيد اللاعب محمد عبد العزيز حتى يشفى من اصابته بالرباط الصليبي التي لحقت به في مباراة الزمالك الأخيرة في كأس مصر.

من ناحية أخرى يبذل هاني مصطفى وحسن حمدي جهوداً مشتركة لجمع بعض التبرعات المالية للاعبي الأهلي بمناسبة فوزهم بـ «كأس مصر»، بعد ان شكا اللاعبون من قلة مكافآتهم التي وصلت هذه المرة الى حدها الأدنى بسبب كثرة اللاعبين الذين شاركوا في مباريات المسابقة، ومنهم لاعبون كبار لن يحصل الواحد منهم على اكثر من ألف جنيه فقط، طبقا للائحة المالية التي تحدد مكافأة عن كل مباراة لعبها.

محمد عباس



ماهر همام

فشل مفاوضات الاتحاد المصري مع هيدالجو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انهى مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم اتصالاته مع ميشال هيدالجو مدير المنتخب الفرنسي السابق، بعد ان اعتذر هيدالجو مؤكدا اعتزاله العمل بالتدريب وموافقته ـ فقط ـ على المشاركة في التخطيط لبناء منتخب مصري جديد خلال زيارة قصيرة يقوم بها للقاهرة.

الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم المصري أعلن من جهة أخرى ان الاتصالات الآن مركزة في اتجاهين، احدهما مع ايفرستو البرازيلي الذي ربط موافقته النهائية على ادارة المنتخب المصري بعد زيارة يقوم بها للقاهرة يدرس فيها الموقف قبل اتخاذ اي قرار. والاتجاه الآخر مع ماريو زاجالو الذي رشحه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، لأنه غير مرتبط الآن بأي فريق بل يعمل محاضراً لدى الاتحاد البرازيلي.

● الفنانة التشكيلية سوسن عقيل لـ «الشرق الأوسط»

الإنسان هو البطل الدائم في أعمالي

● الألوان وحدها لا تمنح العمل الفني روح الحياة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه:

تشير تجربة الفنانة التشكيلية الشابة سوسن عقيل، الى حضور فني متمين، يقف على ارض صلبة من النضوج الفكري، وقدرة متطورة على معالجة موضوعاتها بشكل يوجه النظر اليه بقوة. ففي حفل التخرج الذي اقيم مؤخرا في صالة الرواق بدمشق لطلبة قسم الحفر، كانت سوسن عقيل الاكثر تميزا، والاكثر حضورا، حيث همس احد كبار النقاد التشكيليين في القطر، وبصوت مرتفع.. اليوم يمكننا اعلان ولادة فنانة موهوبة في سوريا».

«الشرق الاوسط» التقت سوسن عقيل، بغفلة من الجمهور الغفير الذي جاء لحضور هذه التظاهرة الفنية التي تمر مرة كل عام:

● الجراة اولا:

● أريد أن اعرف بداية، لماذا اخترت الحفر، للتخصص فيه، من بين الاقسام الفنية الاخرى؟

ـ يشكل الحفر بالنسبة لي هاجسا جميلا، ومؤرقا، اعيشه باستمرار، حيث يهبني الجراة المتوالدة، والتطلع الدائم للبحث في امكانات جديدة. وذات خصوصية كبيرة، على صعيد الفن التشكيلي.. فالفنان المتمكن في ـ الحفر ـ تجده على معرفة، واطلاع، اوسع من الفنان المختص بالتصوير فقط. وقبل ان ابتعد في حديثي عن الحفر، احب ان اشير، انني بدأت مصورة، ويمثل التصوير الزيتي جزءا كبيرا من اوقاتي، الا انني وجدت مع الممارسة،

ان الحفر يهبني امكانية اكبر على البحث الفني، واستنباط طرق جديدة في التكنيك.. وفي طبيعة الحال، تجد ان فنان الحفر، يجمع المصور، وفنان الديكور معا.

● ملامح اللوحة النفسية:

● لا ادري الى اي مدى يمكن ان نلتقي معا، عند فكرة مفادها، ان فن الحفر، لا يستطيع ان ينقل كل احاسيس الفنان، وملامحه النفسية.. إنه اقل قدرة من اللوحة الزيتية مثلا، التي تنقل للمشاهد شكل الدم اليابس، ولون الوردة، وتكاد احيانا، تنقل له رائحتها ؟

ـ الفنان الحقيقي يجسد احساساته في كل ما يلمسه.. في الحجر الاصم، او في قطع الخشب الميتة، او حتى في خطوط الطين المجتمعة والمنسوجة بدقة.. والفنان الذي لا يستطيع ان يزرع النبض في جسد منحوتاته، وكائناته الفنية، لا يستحق اصلا ان يسمى فنانا. ومن هنا، يجب ان نقرر ان اللون في اللوحة الفنية ليس كل شيء، صحيح انه مهم في تلوين المشاعر، لكنه لا يمنح العمل الفني روح الحياة.. فالعمل الفني الذي لا تنبع روحه من داخله، لن تستطيع الالوان مجتمعة ان تهبه الارتعاشة التي تأسر الآخر.

لن اعدد لك اعمالا نحتية، وتصويرية، وحتى في مجال الحفر، لفنانين كبار، جاءت كلها وهي تضج بالحياة خارج لمسة اللون السحرية.. لكن الذاكرة مثقلة بها على اي حال. ولا اعتقد ان باستطاعة المتلقي، مهما كانت حساسيته ان يشعر باحساس اللوحة، كما يشعر به مبدعها الفنان، بالذات، انني اشعر بكل مسام من مسامات اللوحة التي اجسدها.. أشعر بكل «تون» من «التونات» الموجودة في لوحتي، كلما كنت في مجال المعالجة لتنفيذها.

انني اعمد لوحتي بالحموض ريثما تحين الولادة.. الولادة التي اجتهد كثيرا لكي تكون طبيعية.

● لماذا اقتصرت في ان يكون الفنان ـ مبدع اللوحة ـ هو الطرف الاهم، في فهمها والتواصل مع جزيئاتها.. الا تعتقدين معي، بانه من الممكن ان يصل المتلقي ايضا، الى مرحلة متقدمة جدا، بحيث يتواصل مع اللوحة كمبدعها، وربما اكثر ؟؟

ـ وجود المتلقي بالنسبة للفنان، او المبدع عموما، شيء مهم، وأكاد اضيف، مهم جدا، حيث لا يكتمل العمل الفني الا بوجود الطرف الثالث.. المتلقي..

فالطرف الأول، والذي هو المبدع، اضافة الى الطرف الثاني والذي هو ـ المنتوج الفني ـ يبقيان طرفا واحدا، ما لم يكن هناك الطرف الثالث والأهم ..

المتلقي.. الا ان ذلك يتوقف بالضرورة على وعي المتلقي، وثقافته الفنية، او حتى ثقافته العامة.. فبقدر ما يكون المتلقي واعيا ومثقفا، بقدر ما يهب العمل الفني الذي امامه، شكلا من القدرة على البوح، والضجيج الابداعي. واللوحة امام المتلقي الغبي، غير المثقف، هي مع الاسف، مهما اكتملت، لوحة مجهضة، ومحاصرة بيباس الوعي.. وعموما، فان الفنان خارج وجود المتلقي، لا يستطيع ان يعطي كما يجب، وضمن الطاقة المكنة التي عنده. وللايجاز اكثر، اقول اننا بحاجة الى ايجاد ما يمكن تسميته بالثقافة الفنية، لدى جماهيرنا، وهذا مرتبط بالضرورة، بايجاد ـ او ـ وجود، الناقد الفني المتخصص، والبعيد عن المزاجية المرضية، التي اصابت اغلب نقادنا.

● الفنان خارج الحياة ؟!

● ما هي الموضوعات التي تشغلك كفنانة ؟؟

ـ اسمح لي ان اقول لك، إن الحياة من ألفها الى يائها، هي موضوع الفنان الاول. والفنان خارج الحياة يساوي صفر، وبقدر ما كان الفنان التشكيلي ـ وحتى المبدع بشكل عام منغمسا بالحياة، بقدر ما استطاع تحقيق ذاته كمبدع. وحاليا، بعد ان تخرجت في كلية الفنون الجميلة، وتخلصت من اسر «الموديل» الذي كان مفروضا علينا، حاليا انا داخل الحياة، ولقد حاولت تجسيد ذلك من خلال مشروع التخرج الذي قدمته مؤخرا. وفي مشروع تخرجي ـ كما لاحظت ـ حاولت رصد الكثير من الملامح الانسانية الدقيقة.. ولا اقصد هنا الوجوه، بقدر ما اقصد ملامح العلاقات الانسانية.. ان البطل الدائم في اعمالي، هو الانسان.. انسان الفكر والروح والمبدأ.. اليس هذا موضوعا يستحق ان انشغل به، وافرغ من اجله الكثير من الجهد. والكثير من الوقت، والكثير من الاعصاب ايضا ؟؟

حكمة اليوم

من عيون الشعر

هبة الزمان

شعر: احمد شوقي

لبنان ردتني اليك من النوى
أقدار سير للحياة دراك
جمعت نزيلي ظهرها من فرقة
كرة وراء صوالج الافلاك
تمشي عليها فوق كل فجاءة
كالطير فوق مكامن الاشراك
ولو ان بالشوق المزار وجدتني
ملقى الرحال على ثراك الذاكي
لم أنس من هبة الزمان عشية
سلفت بظلك وانقضت بذراك
كنت العروس على منصة جنحها
لبنان في الوشي الكريم جلاك
ضمت ذراعيها الطبيعة رقة
صنين والحرمون فاحتضناك
والبدر في ثبج السماء منور
سالت حلاه على الثرى وحلاك
والنيرات من السحاب مطلة
كالغيد من ستر ومن شباك

البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ي و م ف ش ي ي ا ا ل ل ع ي ا ك ج ا م ل ن ل ا

ح ي ظ ا ف ل ي ش ا ع ل ا د ب ي ا ب ت ا ا ج ك ا

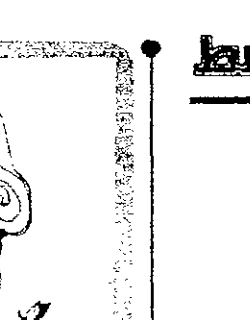
البيت السابق

له لباب الحسب الصميم ترحلي يا نفس او اقيمي

خارطة الطقس

وانا الآن طفل ـ كان القمر
جرس في خطاي، بلا دهشة اقول..
لي هواي، ولي فكرة لا تزول.

● أدونيس ـ سورية



خاطرة

● رسالة
● من غروب

لقاء لقاءان
هما دمعة دمعتان
كشمس وقمرين
غابا في العتمة على أمل
إشراقة جديدة عند الفجر

● عرفان

● لحظات ثقافية:

الواقعية الجديدة في الشعر الفرنسي الحديث

بقلم: بول شاوول

إن الفترة الممتدة بين نهاية الحرب العالمية الثانية، وبين احداث ١٩٦٨ الطالبية في فرنسا، والتي كان لها تاثيرات بالغة في عمق الواقع الحياتي والانساني والسياسي الفرنسي، هذه الفترة التي تفصل الحربين، كانت الى حد كبير رجراجة، وملتبسة، وكادت تغيب فيها هزات اجتماعية او حتى ثقافية بارزة، فلنقل إنها الفترة التي بدأ فيها المجتمع الفرنسي يستريح شيئا فشيئا في متطلباته الاستهلاكية، ويغرق اكثر فاكثر في همومه التكنولوجية والتقنية التي طغت فيها الآلة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى. ضمن هذه الفترة احتدم الصراع من دون حسم ظاهر بين الحلم والمختبر اي بين الحنين الى مجتمع يندثر، وبين معايشة واقع آلي مهيمن يحكم سيطرته بقسوة بالغة.

نقول إن الصراع احتدم بين الحلم والمختبر، لنعني الصراع بين الغنائية (كمادة هذا الحلم) وبين اللغة (كمادة هذا المختبر) اي في النهاية الصراع بين الانسان والآلة.

في ذروة هذا الصراع غير المحسوم. وتعقيبا على احداث ١٩٦٨.. ظهرت بين الاتجاهين المذكورين.. الواقعية الجديدة كرد فعل على هذين الاتجاهين. (ونذكر هنا للمناسبة ان كل المدارس الشعرية في فرنسا منذ القرن السادس عشر وحتى اليوم جاءت كردود فعل على بعضها. فالرومانطيقية جاءت ردة فعل على الكلاسيكية التي يمثلها كورنيل، وراسين، ولافونتين) والبرناسية جاءت ردة فعل على رخاوة الرومانطيقية وذاتيتها المفرطة، والتي يمثلها لامارتين، وهوغو، ودي موسيه، ودي فينيي. والرمزية جاءت الى حد ردة فعل على مادية البرناسية المكشوفة والساخرة، والسوريالية جاءت ردة فعل على ذهنية الرمزية. ولغويتها مع (مالرمه وبول فاليري ومن جاء بينهما).

إذن جاءت الواقعية كردة فعل صاخبة على اتجاهي اللغة والرومانطيقية. هذه الواقعية تجردت من الطوباوية الغنائية المسترسلة والمتعالية في ميتافيزيقياتها، ومطلقاتها، وبين المادية اللغوية المسترسلة، والمتعالية في ركنها الاختباري، تجردت من هذين الاتجاهين، وقصدت مباشرة الواقع اليومي المعيش. ومن خلال هذا القصد طرحت علاقة الواقع باللغة (وظهر ذلك في مجلة كوروس التي يديرها تيلمان وفيناي) كما برز هذا القصد في منابر اخرى كمجلة «العمل الشعري» التي يديرها هنري ديلوي، وشارل دوبزنسكي وجان مالريو. وقد قامت في هذه المنابر مناقشات وسجالات حول الواقع باعتباره الهدف الاول، وادت الى اعادة السياسة الى الشعر كهم اولي في هذه الواقعية. وباعتباره الوجه الاول للواقعية. لكن من منحى توجهات واشكال احتجاجية، كما نجد عند شعراء امثال فيناي وفارغفتيك وبيرول. لكن ما يجب الاشارة اليه، ان هذه الواقعية الجديدة التي ادخلت السياسة الى الشعر تتمايز على شكل جذري من الشعر السياسي ذي الافكار او التوجهات الحزبية المقننة او الضيقة، او الشعر السياسي الذي يدخل طرفا ضمن الواقع السائد، او ينضم الى محور او مؤسسة او تنظيمات قائمة.

شعرهم السياسي هو شعر «الضد» لا شعر الـ «مع». او بالاحرى شعر النقيض، نقيض كل ما هو سائد.

وكأنه بذلك خروج أولي على الشعارات السياسية والايدلوجية السائدة والمعممة في المؤسسات السياسية التاريخية. على هذا الاساس يمكن رصد احتجاجهم عبر محورين: «محور الرؤيا الشاملة للتاريخ»، و«محور معايشة اليومي»، بتفاصيله وتجلياته. ويكون الاحتجاج بهذه الطريقة مزدوجا: احتجاج رؤيوي فيه الكثير من الاطلاق، واحتجاج يمارس على سمات المجتمع الاستهلاكي الطاغي، وهزيمة الانسان في هذا المجتمع الذي يحوله الى سلعة غبية وعمياء وبلا حواس. كما يمارس على سمات المجتمع الصناعي والآلي الذي يحول الانسان الى آلية توقعه في الضباب والاستلاب والتشييء.

الواقعية هذه وقفت ضد تشييء الانسان في المجتمع الاوروبي والامريكي وبهذا الاحتجاج التقت بأمريكا الاخرى، اي امريكا الهامشية والاجتماعية المتمثلة بصعاليكها الجدد كالبيتس (كيرواك، غنسبرغ، فرلنغتي) وقد لجأ «الواقعيون» الجدد الى ادخال مختلف مظاهر الحضارة الغربية في شعرهم: صورة التلفزيون، السينما، الصحافة، الاسطوانة، باعتبارها مواد معبأة بمعجم جديد، وبايقاعات جديدة.

لكن هؤلاء الشعراء، رغم لقاءات بعضهم البعض، ورغم صدور بيان سمي «البيان الكهربائي» يضم نصوصا لحوالي ستة عشر كاتبا وشاعرا ورغم صدور كتاب بعنوان «الشعراء الكهربائيون» ويضم نصوصا شعرية لجيسي، وبيرو، وجنسبرغ، وجاك فيري، وميك ترين. رغم ذلك لم يكن يجمع هؤلاء الشعراء نظام معين او مدرسة صادمة. كان في النهائية كل يكتب على هواه، على تشابه ما في نبراتهم، وكان كل منهم متفلتا من اي انتماء آسر لتعابير او لاطر شعرية ثابتة او محددة.

لكن مع كل هذا الصخب، وهذه الجلبة، والصراخ، لم تعمر هذه الموجة طويلا، بدأت تتلاشى قبل ان تتراكم تجاربها ونصوصها، لانها خلطت بكثير من الحماس بين لغة الحياة ولغة الشعر، او بالاحرى ربما لانها اعتبرت ان الاحتجاج «السياسي» يمكن ان يكون كافيا لصياغة نص احتجاجي.

نظن ان هذه الموجة تبددت لانها لم تحمل هم كتابة نص. لانها ظنت ان الموقف من الحياة ومن المجتمع اعظم من صياغة هذا الموقف في نص يحمل هموم اللغة من دون ان يكون لغوانيا.

انها موجة كان موقفها الانساني اهم بكثير من نصها الابداعي.

● بيروت

لماذا فشلت تنبؤاتهم؟

التنبؤ قديم قدم الانسان نفسه. وسبب ذلك هو ان البشر مستقبليون في تفكيرهم. ولهذا كانت ولاتزال للتنبؤ مؤسسات يلجأ اليها الناس على اختلاف اوضاعهم الاجتماعية ووظائفهم لمعرفة ما يخبئه المستقبل لهم. وفي هذا القرن صار التنبؤ علما قائما بذاته يعرف بعلم المستقبل. وقد اشرنا الى هذا اكثر من مرة ـ ونود الآن ان نشير الى انه لم يسبق لتنبؤات كبار الزعماء والمفكرين ان فشلت كما فشلت في هذا القرن. ولهذا الفشل سببان رئيسان. الاول تعقد المشكلات الحاضرة، والثاني هو ان كثرة من التنبؤات تعكس رغبات اصحابها وامانيهم. ومن ينظر في بعض تلك التنبؤات لا بد وان يستغرب كيف صدرت عن اصحابها لانها تبدو الآن في غاية السخف. وفيما يلي بعض تلك التنبؤات:

قبل اقل من نصف قرن تنبأ «داريل زانوك» رئيس استديوهات «سنتشري فوكس» بأن اقبال الناس على الفيديو لن يطول اكثر من ستة اشهر. وذلك لان الانسان سوف يسأم من الجلوس امام صندوق خشبي (الفيديو) كل ليلة.

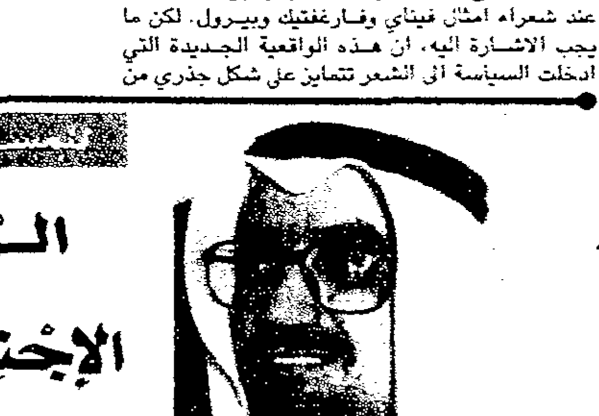
وفي عام ١٩٢٠ كتب «وولتر دورانتي» المراسل الخارجي لجريدة «نيويورك تايمز» عن الثورة البلشفية (في روسيا) يقول: ان الحكومة البلشفية لن تصمد اكثر من ستة اشهر.

وفي عام ١٩٥٧ كتب احد علماء الطبيعيات البارزين في الولايات المتحدة الامريكية يقول: ليس هناك تنبؤات اكثر صدقا من هذا التنبؤ، هو ان روسيا سوف تتفوق علينا في الرياضيات والعلوم الاجتماعية.. وباختصار فاننا اذا لم نعد النظر في سلوكنا الحاضر فلنا ان نتوقع بانه لن يحل عام ١٩٧٥ حتى نكون قد صرنا جمهورية من الجمهوريات الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي.

وفي عام ١٩٦٥ علق الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون على حرب الفيتنام بقوله: ينبغي لنا ان لا ننسى انه اذا قدر لنا ان نخسر حرب فيتنام فان العالم كله سوف يخسر حرية الكلام.

وفي عام ١٩٤٢ علق احد اساتذة الجامعات الامريكية على الحياة بعد الحرب (العالمية الثانية) فقال: لن تكون هناك آلات غسيل وراديو وثلاجات وسوف تعود النساء الى منازلهن والرجال الى بناء الاكواخ.

● د/ محمود زايد / بيروت



الروحية الاجتماعية (٤)

● بقلم: د/ محمود محمد سفر

لا تستقيم حياة المسلم الا اذا توفرت له وعنده روحية اجتماعية عالية يستقر بها وجدانه وتسيطر على كيانه وتقود خطاه وتحدد مساره. يلتصق بها ومعها بربه خالق الكون اجمعين ويرتفع بها ومعها فوق متاع دنياه وزخرف حياته ويؤدي بها ومعها واجبه ويتحمل مسؤوليته.

واستقامة الحياة واستقرارها تعنيان ضمن ما تعنيان عطاء متصلا يتكافأ مع الاخذ ان لم يزد عليه، وعملا منتجا يرتقي الى مستوى الاجر ان لم يتخطه، وتضحية فاعلة تصل الى حد العائد ان لم تفقه.

واستقامة الحياة واستقرارها تعنيان ضمن ما تعنيان وضوحا في التعامل لا تشوبه شائبة، وصدقا في المعاملة لا يتطرق اليه شك، واخلاصا في الواجب لا يصرفه عنه صارف.

واستقامة الحياة واستقرارها تعنيان ضمن ما تعنيان عدلا في السلوك ينال منه كل الناس، وقصدا في الانفاق يحفظ في نعم الله حقوقه، وصفاء في النفس يؤكد التمسك بحدود الله.

واستقامة الحياة واستقرارها تعنيان ضمن ما تعنيان طمأنينة الناسك، وسكون العابد، وهدوء المحتسب، والتزام المؤمن.

لا جدال اذن ان استقامة الحياة واستقرارها للمسلم ترتبطان مباشرة بما يتمتع به من روحية اجتماعية تدفع به الى عطاء بلا حدود للمجتمع. والعطاء بلا حدود للمجتمع هو العنصر المتمم لعناصر الروحية الاجتماعية التي جاء بها الاسلام حسب فهمنا لها.

ان الروحية الاجتماعية تلك تنطلق من منابع الفطرة الدينية في اعماق النفس المسلمة ومن تلك المنابع الرقة الحانية والخشوع المستطاب والحزن الجميل والعشق الخالد لقمم العلا والمجد التي تقف خجلى عند اقدام سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

ومنابع الفطرة الدينية اذا انسابت من نفس المؤمن تطيب له الحياة وتؤتي ثمارها جهدا موصولا تتعمق معه القيم الانسانية والمثل العليا وبقدر الجهد يكون العائد وعلى قدر التضحية يكون المردود فيتطور المجتمع ويرتقي، ويتحقق طموح الامة وتصل الى شأنها وبذلك تلعب الروحية الاجتماعية بعناصرها الثلاثة دورا اساسيا في حياة المسلم.

واذا خلت نفس المسلم من الروحية العالية جف نبع الايمان في قلبه وتحول الى صخر وتحجرت مدامعه وماتت مشاعره وتجمدت احاسيسه.

واذا جفت منابع الفطرة الدينية في قلب الانسان فقد الكثير من خصائصه وتفرده عن باقي مخلوقات الله ومرد ذلك هو ان الجفاف الروحي يؤثر في ضمير الانسان ويبدو على تصرفاته وينعكس في سلوكه ومعاملاته وتختل عنده مقاييس الخير والجمال وترتبك في نفسه اسس الحياة واهدافها فلا يعود قادرا على التميز بين الحق والباطل والخير والشر ولا يعود قادرا على التفريق بين ما هو انساني بحت وما هو مادي بحت فتتساوى امور الحياة وتخضع لمادية مجردة تحكمها وتتحكم فيها فتنقطع صلة الانسان بربه ويخلو فؤاده من الشفافية ويتجرد قلبه من الاشراق الروحي وتفرغ نفسه من القناعة والرضاء.

وانسان بمثل هذا الفؤاد والقلب والنفس تتحول حياته الى «ميكانيكية» محددة وحتى عبادته تصبح حركات وطقوسا لا حاجة لله بها لانها لم تستشعر الله في كيانها خوفا وخشية وأملا ورجاء، ولم تسكن محبة رسوله العظيم صلوات الله وسلامه عليه واتباع سنته شغافها.

والخوف من الله والرجاء فيه ينبعان من الفطرة الايمانية مثلما ينبع العطف والحنان والشفقة والرحمة والايثار والوئام وكل المعاني السامية التي فطر الله النفس بها ويأتي الايمان فيحرك نوازعها ويقوي احاسيسها ويعمق مشاعرها فينطلق الانسان معها وبها الى افاق واسعة عريضة من التعبد المكثف لله وحده لا شريك له ومن الزهد العظيم في متاع الحياة الدنيا ومن العمل الجاد والعطاء اللامحدود من اجل خير الامة ومستقبلها، وتلك وايم الله عناصر الروحية الاجتماعية التي لا بد ان تغمر كل مسلم ومسلمة.

● البحرين

في عالم الروائي الياباني تانيزكي سبر للعلاقات الحميمة المعقدة وإدانة لأخلاقيات مجتمع العشرينات

● الروائي الياباني تانيزكي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

عندما توفي الروائي الياباني الشهير تانيزكي عام ١٩٦٥ قيل إن احد اهم علامات الادب الياباني المعاصر قد اختفى.

مجلة «لو ماغازين ليتريز» الفرنسية التي خصصت ملفا عن الأدب الياباني المعاصر افردت له دراسة بعنوان: «مديح لتانيزكي» ـ ربما اشارة الى مؤلفه الشهير «مديح الظل». ولعله من المهم ان نفتح ـ بصفتنا عربا ـ نافذة على الادب الياباني من خلال ابرز وجوهه. لذلك كان الاهتمام بنقل اهم اجزاء هذه الدراسة الى العربية. «الشذوذ الجنسي، الكلاسيكية والشكلانية».. هذه هي المحاور الثلاثة التي سيطرت على مؤلفات تانيزكي منذ ان بدأ يثبت اقدامه في عالم الكتابة الادبية. في عام ١٩١٠ ـ كان عمره وقتذاك عشرين عاما ـ نشر تانيزكي قصته الاولى: «الوشم» التي برز فيها هاجسه بدراسة عالم المشاعر الجامحة المتولهة في مناخ اقرب الى الاسطوري.

● جماليات الكتابة الابداعية

في هذه الفترة كان تانيزكي ايضا شديد الاهتمام بجماليات الكتابة الابداعية من منظور ادب نهاية القرن الماضي. وكان يشترك في هذا الاهتمام مع معاصريه من الكتاب الفرنسيين والبريطانيين.

كان لزلزال طوكيو اثر كبير في توجيه مسار حياته. خلال هذه الحوادث دمر بيته.. واضطر للانتقال الى مدينة كيوتو ثم الى اوزاكا. هاتان المدينتان اللتان تتنفسان التاريخ القديم ستتحولان الى اطار مفضل لرواياته، وتصبح الحضارة اليابانية القديمة.. ادابها وفنونها الكلاسيكية بالتدريج احد اهتماماته الكبرى.

عام ١٩٢٥ نشر «تانيزكي» روايته الاولى «غرام مجنون». في هذه الرواية يستعيد الكاتب شخصية كان قد رسمها في قصة سابقة كتبها عام ١٩١٩. إنها شخصية لفتاة نزقة تستهويها اساليب الحياة الغربية. ويقع في حبها موظف صغير بامت يستسلم لنزواتها. ويقبل دور الضحية من خلال لعبة سادية ـ مازوشية. العديد من النقاد رأوا في هذه المرأة الشيطان نموذجا «لوليتا» بطلة نابوكوف. والآخرون تحدثوا عن مقارنة بينها وبين كونشيتا بيريزا في رواية «المرأة والمهرج» لبيار لويس، وقدم البعض الآخر الرواية على انها نسخة كاريكاتورية لمسرحية «مدرسة النساء».

والى جانب تحكم المرأة في الرجل توقف «تانيزكي» في هذه الرواية مطولا عند صراع المشاعر واحتدامها. وعند «غربنة» اليابان وطرح اسئلة عديدة حول تحول الجيل الجديد.

في هذه الرواية يبدو ايضا اهتمام تانيزكي باسلوب السرد بلغة التكلم. ولكن الراوي هنا ليس المؤلف بل «المغفل» الذي يروي حكايته دون تدخل المؤلف. ويبرز ايضا في الرواية اهتمام شديد بموضوع الانوثة التي ستشكل هي ايضا هاجسا شديد الحضور في مؤلفات تانيزكي. كما نقف على نقد حاد لاخلاقيات المجتمع الياباني خلال العشرينات.

رباعي متصارع

مع رواية «سفاستيكا» يجد «تانيزكي» صوته الخاص بل هو على الارجح يقدم احدى قممه الادبية. صدرت رواية «سفاستيكا» عام ١٩٢٨. وتتناول قصة رباعي: رجلان وامرأتان. وتعني كلمة «سفاستيكا» الصليب البوذي الذي يتنقل ويدور مثلما تتنقل السلطة العاطفية بين ايدي الرباعي المتصارع. حيث يمارس الواحد بعد الآخر سلطته على الثلاثي الباقي.

الراوي في هذه الحكاية ـ «سونوكو» ـ امرأة تبوح بسرها لكاتب كبير من خلال مونولوج طويل يشكل كامل اجزاء الرواية. ترتبط سونوكو بعلاقة حب مرضية مع «ميتسوكو» في الوقت ذاته تكتشف سونوكو حميم علاقة زوجها بأحد المتنافسين. وهكذا ننتقل الى احد المحاور المهمة لأدب تانيزكي: «الشذوذ». ولا يمكن في هذا المجال، الا ان نتذكر قصص الحب في القرن الثامن عشر ورواية «ارمفنس» لـ د. هـ. لورانس. الا ان طرافة تانيزكي تتمثل في مهارته تقديم شخصيات مجسدة لعالم البراءة والسذاجة يسقط معها رفض القارئ لتلك الشخصيات.

● طعم الاشواك

عام ١٩٢٩ صدرت لتانيزكي رواية «طعم الاشواك». في هذه الرواية يعمق الكاتب بحثه في قضية الشذوذ، وفي التمزق الداخلي الذي عاشه المجتمع الياباني في العشرينات.. من خلال قصة رجل يفقد تعلقه بزوجته ولكنه يحاول تاجيل انفجار العلاقة.. حتى يدرك ابعاد ذلك في المحيط الحضاري الذي ينتمي اليه.

في رواية: «حكاية موساشي السرية» (١٩٣١) يقدم لنا المؤلف اطارا تاريخيا لحكاية مذهلة ومرعبة في الوقت نفسه. تدور احداث الحكاية في القرن السادس عشر حيث يتذكر البطل ـ اثناء حصار المدينة ـ طفولته.. فيسترجع صورة نساء يزين ثم يصففن رؤوس اعداء مقطوعة. ويوجه انتباهه بين هذه الرؤوس وجه جميل جدع انفه. واطلق عليه «رأس امرأة» ويظل البطل ملاحقا طوال حياته بهذا المشهد الذي يحاول تذكره واسقاطه من الذاكرة في الوقت نفسه.

ويبلغ اهتمام «تانيزكي» بسبر العلاقات الحميمة المعقدة اشده في رواية: «الاعتراف الفاجر». في هذه الرواية يتخلى المؤلف عن المشاهد المثيرة والرمز المغلق ليعتني كما في آخر رواية له بالتفاصيل اليومية لعجوز يقع في حب امراة تصغره سنا فلا يجد وسيلة لاثارتها واثارة نفسه الا الغيرة. ويواصل «تانيزكي» سبره للعلاقات الانسانية المركبة في رواية: «مذكرات عجوز مجنون». وهي شهادة مؤثرة عن انهيار رجل يعيش شيخوخة قاسية.

● مديح الظل

يكاد يوقعنا نجاح مديح الظل في الذهاب بعيدا في ما يعنيه تانيزكي بولعه بالأدب الكلاسيكي. وفي الواقع كان لتانيزكي اطلاع جيد ومعرفة معمقة بالادب الكلاسيكي كما كان مغرما بالثقافة الكلاسيكية. لكنه لم يكن البتة كاتبا كلاسيكيا ولا كلاسيكيا حديثا. واذا كانت روايته «شجرة اللبلاب» (١٩٣١) تقدم لنا موضوعا كلاسيكيا فان بناءها الروائي اشد ما يكون تجديدا وحداثة. والرواية تاريخية.. بمعنى ان مراجعها تحيلنا الى عالم قديم من خلال يوميات رحلة يسترجع «تانيزكي» تفاصيلها بعد عشرين عاما. الرحلة كانت الى «يوشينو» احدى مدن القرون الوسطى الزاهرة. في تلك الاثناء كان تانيزكي يعد رواية تاريخية تقع احداثها بمدينة «يوشينو» القديمة. لذلك يقصدها برفقة صديق ليسترجع قصة حياته ايضا وهكذا تتدخل عناصر اخرى في مشروع الرواية.. فتتداخل الرواية التاريخية بقصة حياة الصديق.

وباستطرادات حول الحضارة اليابانية. وتحفل الرواية بمناخ شاعري يهيئه استرجاع صورة اليابان القديم.

واسترجاع صورة والدة الصديق الغائبة. انها ومضات من التاريخ والذكرى.. تبرق اثناء رحلة تيه داخل احدى اجمل مناطق اليابان.

● خاتمة الاخوات الاربع

كان «تانيزكي» يكتب ببطء وتمهل شديدين وكان شديد الولع باسلوب الحكاية وبتنويع هذا الاسلوب مع كل رواية. فقد كتب رواية «سفاستيكا» باللهجة المحلية لمنطقة «اوزاكا» ورصع رواية «شجرة اللبلاب» بالعديد من الاستشهادات وجوامع الكلم. وحاكت رواية «حكاية السيد موساشي السرية» نصوص القرن السادس عشر. كذلك تحيلنا رواية «حكاية اعمى» (١٩٣١) الى ما يشبه لغة الأدب الكلاسيكي. وكتب تانيزكي «الاعتراف الفاجر» و«يوميات عجوز مجنون» على شكل مذكرات حميمة. ويبلغ تانيزكي مع «الاخوات الاربع» (١٩٤٣ ـ ١٩٤٨) قمة ابداعه الفني. وتعتمد هذه الرواية المطولة على السرد واعتبرها بعض النقاد افضل ما كتبه المؤلف واروعه.

رسالة اليوم

من : حسن بن صالح بابعير ـ جدة

مصر بخير ولو كره العاقون

أحد المصريين العاملين خارج بلده نشر مقالا طويلا عريضا عن بلده مصر أخذ يكيل لها فيه الكلمات ويعيب على علمائها ويدور شمالا ويمينا وكأنه اكتشف جديداً لم يعرفه الناس.. فالأقوال التي استنفذت مداد زجاجات من الحبر لا تساوي مقولته شيئا بالنسبة لثمنها فالرجل ـ هداه الله وهدانا معه وغفر لنا وله أشهر سلاح العقوق لبلده وأخذ يجردها من الخير وكأنه وهو يدور كالفراشة يعني فيما يعنيه محاربة دعاة الدين الاسلامي ويعيب على الشعراوي والتلمساني وغيرهما من جهابذة الفكر الاسلامي.

لا يضير ـ مصر ـ أن يكون من بين ابنائها «عاقا» ويفتري على أهل التقوى والصلاح بما ليس فيهم.. لقد تعود المسلمون على هذه الاقلام التي تفرز ترياقا ولا يضر القافلة عواء المفترس من الحيوان.

إن الدنيا لو خلت من الصالحين والأتقياء لخربت. فمصر التي ترجمها بالحجارة، ومصر التي تعيب على علمائها، أول بلد دخل أهلها على يد بن العاص في دين الاسلام وتفاعلوا مع العلوم الدينية وحفظوا لنا ثروة الاسلام الفكرية من أن تنالها أيدي «التتار».

مصر عندما اضمحل أمر المسلمين في حقبة من الحقب انشأت الأزهر ليكون شعاعا لا ينطفىء وها هو يأيها الأستاذ نراه شامخا تشع من جنباته حضارة الاسلام.. فمصر القلعة ومصر الطود ومصر ـ بغض النظر عن هفوات البعض من قادتها رمزاً حيا لحضارة الاسلام.. ولو لم تكن مصر القلب النابض لما تحرك أهل الفكر الاسلامي فيها بالرغم من جثوم الاستعمار البغيض على صدرها قرابة مائة عام لو لم يكن علم مصر غزيراً وفكرها نابضا وعلماؤها مصلحين لما خرجت قوية من تحت حراب الاستعمار.

فيا أخي لا تتجن على المسلمين ومنهم مسلمو مصر.

واذا كان هدفك تجريد المسلمين من دينهم لاخطاء قد يرتكبها البعض فإن الخطيئة لا يجوز أن يكفر بها المسلم.

فاتق الله يا رجل واحذر هفوات قذف المسلمين بتكفيرهم. فسلام على عباد الله الصالحين في مصر وفي كل بلد اسلامي ومهما تعرض المسلمون لمصائب ومحن فان فرج الله منهم قريب ولا بد أن يأتي اليسر بعد العسر.

إنني ـ ويشهد الله لم أقل هذا تملقا ـ انني أحب دعوة الخير التي ينادي بها المصلحون في مصر بأن تكون الشريعة الاسلامية هي الفصل في كل بلد من بلاد المسلمين وأخص من علماء مصر الشيخ متولي الشعراوي وغيره من دعاة الحق والخير.

المروءة القاتلة !

يحكى ان الجدة التي وهنها العجز والمرض وطول العمر.. طلبت من احفادها ان يعيدوها الى قرية ابيها.. لأنها على حد رغبتها تريد ان تموت وتدفن مع اجدادها.. وتحت اصرارها حملها اربعة من احفادها فوق سرير من خشب.

وفي طريقهم الى قرية اجدادها صادفهم رجل مسافر على ظهر دابته.. وقد ظن الرجل انهم يحملون جنازة.. فأراد ان يساعدهم.. فنزل من على دابته وطلب من احدهم اخلاء المكان له.. واشترك معهم في حملها.

وبعد ان ساروا مسافة ليست بالقصيرة.. فكرت الجدة والتي كانت تشاهد الأحداث من تحت لحافها ان الرجل قد تعب.. وان عليه ان يترك الحمل لغيره.

فما كان منها الا ان لكزت الرجل فوق كتفه قائلة.. يا بني بارك الله فيك.. كفاك ما قدمت من مروءة والآن.. ولكن الرجل لم ينتظر حتى تنتهي الجدة من كلامها.. فقذف السرير بعيداً وولى هاربا.

اما الجدة والأحفاد.. فكانت المفاجأة سريعة واختلط الحابل بالنابل.. وفقد الركب توازنه.. وكان ما كان.. وصار النعش نعشاً حقيقياً !!

عمر عيسى حمد احمد
سوداني بالرياض

ايام في بلغاريا

هكذا يغيّرون السّمات الاسلامية !

كنت في الاسبوع الماضي في بلغاريا في سياحة مع احدى الشركات السياحية، ولقد صادفت احد المواطنين البلغار ويدعى حسين مصطفى، ولما علم انني مسلم أخذ يشكو الي همه وهموم عائلته وطائفته وكيف تعاملهم حكومتهم حيث تأتي الى بيوتهم ليلا وتغير جميع الاسماء الاسلامية.

ولقد اطلعني على بطاقته الجديدة حيث اعطوه اسما بديلا له ولعائلته حتى انهم ينزعون كل ما يختص بالاسلام. ولقد انتهزت فرصة الفراغ من الرحلة التي كنت مرتبطا بها فذهبت مع حسين الى زيارة احد المساجد حيث رأيت بأم عيني صورة لينين داخل المسجد المغلق وعلى جداره من الخارج دعاية للسيارات الشاحنة البلغارية !

ومددت اقامتي اسبوعا حرا وذهبت مع السيد حسين الى قريته وتدعى ياكيم في الشمال الغربي لبلغاريا. وهي منطقة اسلامية كل من فيها من ابناء وبنات قد غيروا اسماءهم وهم في حزن شديد.

والأهم من ذلك كله ان الحكومة هنالك تأتي الى كل بيت فتأخذ الأولاد من ٤ سنوات الى ١٢ سنة لفترة طويلة حتى ينسوا شعائرهم الدينية وصلتهم بعائلاتهم الاسلامية.

وهكذا رأيت السيدة زينب وهي تبكي وتقول لي ان جارتها قد اخذوها الى مركز اعتقال حيث تناوبوا على الاعتداء على شرفها لأنها رفضت اعطاءهم اولادها بعد ان اعطوهم هويات وبطاقات بأسماء جديدة.

ولقد اوصاني السيد حسين وجميع عائلته وقريته ان ابلغ ما شاهدت بأم عيني وأقسم علي ان اوصل ما رأيت الى الصحافة الاسلامية، فوعدتهم وأبلغتهم ان جريدتنا الدولية لا تزال تلاحق قضيتهم حيث انني من قرائها المداومين، وها انا الآن ابلغكم ما رأيت وشاهدت.

وعندما امضيت ثلاثة ايام في قرية ياكيم تعرض لي قسم البوليس في مدينة Razdak، وابلغوني انني خطر على حكومتهم لانني اتيت الى منطقة لا يسمح للغرباء بزيارتها.

وعندما اخرجت لهم جواز سفري، احتجوا بأن المنطقة مخصصة فقط لأهل مدينة فارنا، واتهموني بالتجسس على حكومتهم.

وهكذا لم يتركوني الا بعد ان اخذوا مني جزاء نقديا وهو ٢٠٠ ليف أي ما يعادل اجرة موظف لمدة شهرين وهددوني بعدم السماح لي بزيارة بلغاريا اذا لم ادفع ١٠٠ دولار امريكي !

سيدي، اشهد الله تعالى اني لم اكتب لكم هذه الرسالة الا لوجه الله الكريم، وتنفيذاً للقسم الذي اقسمه علي مسلم في بلغاريا رافعا عن ذمتي هذا الوعد وواضعه ان شاء الله على عاتقكم والله الموفق.

عائد من بلغاريا
مونبليه ـ فرنسا

(ملاحظة : احتفظت صفحة البريد باسم المرسل لاعتبارات امنية بناء على رغبته).

في انتظار الفجر

في هذا العالم الغريب الذي تتأجج فيه الأحداث وتنوء بكاهله الأحوال ويضيع فيه الانسان بين حطام القيم البلورية وصخب الحضارة المادية وسيادة المعايير المصنفة على اساس من استبعاد الضعفاء وسلب حقهم في استنشاق هواء الحرية واستيلاء الأقوياء على مراكز القوى ومن ثم اصدار احكامهم التعسفية المنافية للعدل وتدميرهم لكل ما يعيق الوصول الى هاجس السيطرة والتحكم. حواسنا لم تعد تحرك ساكنا عندما تتراشق اسماعنا وأبصارنا أخبار الحروب بويلاتها وحوادث القتل البشعة التي يذهب ضحيتها الأرواح البريئة.

يبدو ان حواسنا قد الفت مثل هذه الاحداث وتساوت لدينا الأخبار المفرحة بالمحزنة وفقدنا القدرة على التأثر وتمييز ما يجب ان يكون عليه رد الفعل إزاء ما نراه أو نسمعه.

ففي هذا الزمن تختلط المتناقضات وبالتالي تضطر نحن للابحار في إثر المعاني والتفرقة بين ما يدعو للضحك وما يثير البكاء وليتنا نستطيع ففي ذروة اشتعال غضبنا تراودنا ضحكة وفي هذه اللحظة ينطبق المثل الذي يقول شر البلية ما يضحك.

ورغم ما يلفنا من مصائب وما يمر بنا من نكبات وما يجثم فوق صدورنا من هموم نتماسك ونحبس دموعنا في مآقينا الى ان يشاء الله.

وكل يوم تطالعنا الصحف ونشرات الاخبار بالجديد مما يحرك الأشجان ويجعلنا نتمنى أن يسود العالم الأمن والأمان ويجد الفقير طعاماً وثياباً تدفئه ويموت الظلم في لحظة ميلاد العدل وتغوص انظارنا في لجة الأفق نبحث عن شعاع فجر جديد يأتينا بالسلام.

علياء محمد عبد الحميد

من انتاج القراء



كاريكاتير

بريشة القارىء : الزبير محمد نور

وطني يسألني

وطني هوية
جناح الغيم.. صحو فراشتي
خيط من النور الموشى بالأزاهير الندية
صوت شلال وغابة
بسمة صدق.. وعد برجاء
بوح محب عاشق.. ولهان يحلم باللقاء
ماذا اقول ؟ يا وطني
ايا دمعا تحجر فوق خد المزهرية
سيفا تعلق في فناء البيت
يسألني بقايا من كرامة
ويجوس بين جوانحي القا من التكرار.. ها عدنا فأين مشارف الدرب القديم ؟
هل من صديق يحفظ الوعد القديم ؟

ضياء الدين الماحي

رسالة إلى الوطن

أيها الوطن المعلى فوق أشرعة الثريا، أنت مني قطعة لحم امتزجت بدم فصارت السحنة السوداء من شمسك الساطعة والشعر المجعد من غاباتك المتشابكة، فكنت أنت الزاد والملجأ والمعاد .

اليك يحن الفؤاد ويسافر اليك الخيال في اليوم والساعة والدقيقة في كل مرة ومرات الف مرة .

أخبارك على صفحات الصحف والمجلات شائقة ومرة، شائقة ومفرحة عندما ثار شعبك يكافح الرياح والقيود والسلاسل.. وتكسرت قيوده .

ومرة عندما ذبحوك وترحموا عليك في اروقة الصهيونية وكتبوا عليك ـ وانت الوطن المعاق ـ الخبول والخمول وأتهموك جوراً بالمرض وانت القوي دوما بأذن الله .

صديق ابراهيم ادم

أمي.. انت حلمي الجميل !

إنني دائماً أعجز عن التعبير لك عما في أعماق قلبي.. فلا أجد بدأ من الورقة والقلم.. فبهما استطيع ان اقتلع جذور الكلمات وشباك الاحرف العالقة بقلبي وأرسلها لك مع باقة من الحنان والمودة.

أمي.. يا أول كلمة نطقت بها.. ويا أول صورة رأيتها فاصبحت ملتصقة بحدقة عيني فلا ارى سواها.. فأنت جريدتي اليومية.. وفنجان قهوتي وثيابي وطعامي.

إن وجهك الحاني يتغلغل في اعماق وجهي.. فأنا أحياناً أتكلم بلسانك.. ! وأستنشق الهواء بأنفك.. ! وأزيح خصلات شعرك عن وجهي.. ! وأنظر للمرآة فأرى تجاعيد عمرك على وجهي.. !

إنني أراك دائما بين ضلوع جسدي.. وأراك دائما في عيوني.. وفي عقلي وفي قطرات المطر وفي الضباب والندى وأراك في الأفق البعيد.

أراك شمسا تغوص في البحر.. وقمراً يخرج منه.. وحلماً جميلا ـ بأن أرضيك وأوفيك حقك ـ يسكن في جسدي.

أمي.. يا أعز وأغلى إنسان.

تلك كلمات صغيرة أهديها لك ـ كلمات رسمتها بالورود.. وعطرتها بإحساسي.. ابعثها لك طي رسائلي انشرها على صفحات أوراقي ومذكراتي.

لا أظن في الكون من يستحقها سواكن ـ أيتها الأمهات ـ وكأنها لم تكتب الا لكن.. وسأبعثها في كل مكان وفي أي زمان وستنتهي كل الحروف قبل أن أعبر عن حبي وحناني لك.. وستكون كل كلماتي لأجلك ولأجل عطفك وحبك.. يا أمي.

سأصرخ بكلماتي تلك بأعلى صوتي.. في أعماق البحار.. وستبقى اغنية كل ابن بار.. وسترحل مع الليل ومع القمر.. ومع إشراقة الصباح ومع اغاريد البلابل ومع نسائم الفجر.. وسأحفرها على اشعة الشمس وبجانبها حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «الجنة تحت أقدام الامهات».

لعلها تعبر لك عن حبي الأبدي.. يا أمي.

يوسف شعبان الحلواني
الرياض

إلى مسافرة

يا ملاك الحسن جودي بوصال — فلهيب الشوق ادمى اضلعي
قد اسرتيني بلحظ قاتل — صوب السهم فادنى مصرعي
واحال القلب انات وآه — صهرته بحريق موجع
بسمة الدنيا سرت في شفتيك — اغنيات رجعها في مسمعي
روعة الازهار في خديك بانت — روضة يا ليت فيها مرتعي
انت الحان عذاب قد شجتني — حيرتني واقضت مضجعي
ذلك الحسن غدا لي هاجسا — ايقظ الفكر بعز المهجع
قد رضيت الحكم منك سلفا — فاحكمي لي بالرضا او فامنعي

محمد سعيد آل طرفه الغامدي
المملكة العربية السعودية

إخوتي.. احبكم

منذ اليوم الأول الذي عرفت فيه «الشرق الأوسط» احببتها من كل قلبي واصبح لي معها في كل صباح موعداً مع الفرح وعالما متجدداً من الدهشة اصبحت بالنسبة لي الصديقة المخلصة دوما. ففيها الكلمة الصادقة التي تنبع من القلب والى القلب.

باتت هي وحدها العشق الأول والأخير وفي اليوم الذي لا اجدها فيه تصبح ساعاتي كئيبة ويزيد الشوق بانتظارها في اليوم التالي.

أحببت كل الذين يكتبون فيها. كل الذين اعرفهم او لا أعرفهم. اصبحوا بالنسبة لي هم عالمي المليء بالبهجة. حملت لهم كل الحب والود وتمنيت لو اراهم واحداً واحداً.

حلمت كثيراً أن اصبح شاعرة لاكتب اليهم احلى القصائد لكن حلمي لم يتحقق. فقط كل ما استطيعه كلمة بسيطة تعبر عما في قلبي لكل العاملين والمسؤولين بالشرق الأوسط : ـ احبكم.

انعام عبد الصمد خيمي
مكة المكرمة

ردود سريعة

الأخ / مصطفى نصر محمد علي احمد جدة :
شكراً على رسالتك وستكون ملاحظاتك محل عنايتنا واهتمامنا.

●●●

الأخ / رافت محمد حسن ـ مصر :
قرأنا رسالتك باهتمام. نعتذر عن تقديم المساعدة المطلوبة رغم تعاطفنا الشديد معك في هذه الظروف ندعو لكم بالتوفيق وتفريج الكرب.

●●●

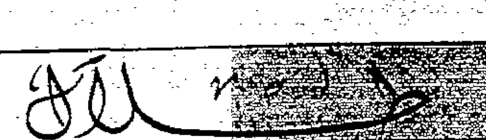
الأخ / محمد لطفي المنفي ـ القاهرة :
توجه برجائك الى الجمعيات الخيرية او وزارة الشؤون الاجتماعية. ندعو لكم بالتوفيق وشفاء ابنك.

●●●

الدكتور / عبد الرحمن العيسوي :
شكراً على رسالتك ونحن نرحب بمقالاتك فلا تتردد في ارسالها الينا لكننا لا نستطيع الالتزام بباب ثابت او بنشرها يومياً.

●●●

الأخ / احمد محمد ابراهيم ـ سوداني بالرياض :
جميع الرسائل التي ترد من القراء تلقى عنايتنا الكاملة فور وصولها والتأخر في النشر يرجع للمساحة.



طلال

● جاءني حزينا وافر الأسى.. يشكو علة النفس عندما تترهل، وعندما تتنفج!

ـ وقلت له: هل تؤلك نفسك الى هذا الحد؟

ـ قال: ليتها كانت نفسي، فالنفس المترهلة لا تحس، والنفس المتنفجة لا تبصر نفسا سواها، ولكني امتلأت حزنا وفاض.. حتى خلت انني اكاد الفظ ضلوعي!

ـ قلت: كأنك تصف كارثة!

ـ قال: لا أعرف. ربما انني أعاني من الاحباط وهو يميت النبتة في الارض، فدعني افضفض لارتاح في سمعك!

ـ قلت: سارع، فلا بد انك في حاجة بعد البوح الى استرخاءة ونوم عميق!

ـ قال: دخلت مجلسا يضم بعضا من الاصدقاء، وبعضا من زملاء العمر ومشوار الحياة. سلمت، فردوا السلام، لكن واحدا بقي في حالة استلقاء.. يمد قدميه نحو الطريق الذي دخلت منه، ثم زاد في تلك الصورة المهينة لي ان رفع ساقا فوق ساق في مواجهتي، وكنت لم اره من وقت طويل، فأردت تجاوز هذا السلوك المحط لقدري وقيمتي عنده، فالتسامح له مذاق ونكهة لمن يقدر، وبادرته بالتحية والسؤال عن صحته، فكانت كلماته التي رد علي بها كما «علكة» يمضغها بين شدقيه!

ـ قلت: لا بد ان حساسيتك مرتفعة جدا هذه الايام، فمثل هذه الوقفة المؤلمة التي فعلتها تضربك اكثر، فالصداقات في كثير منها تحولت الى روابط بالمصالح، وبمدى استفادة الاخرين منك.. فاذا لم تكن فيك فائدة لهم، فصداقتك لهم ضرب من الذكرى التي تعتادهم في لحظات تعبهم فقط!

ـ قال: اوتظن هذا صحيحا بالفعل؟!

ـ قلت: دعني اعرفك بصورة رسمها «باسكال» بالكلمات نتيجة موقف له مع الناس، فقد قال بحزن غامر:

«ألم تر الى اولئك الذين يحتجون على عدم احترامك لهم، فيذكرون امامك امثلة من علية القوم ممن يحترمونهم؟!

وجوابي على هؤلاء الناس هو سؤالي اياهم عن الفضائل التي جذبت اليهم قلوب غيري، فان كانت ثمة فضائل فانا احني لهم رأسي»!

ـ قال: ولكني لا ابالغ فاشدد على توفر الفضائل، فقط اتطلب المعاملة الحسنة بين الناس لا اكثر!

ـ قلت: ان زميلك هذا بعدم احترامه لك او استهانته بك.. كان لا يحترم نفسه هو، وهذا عزاؤك.

اننا لا نبحث عن التقدير لانه اصبح نسبيا، ولكننا نحاول اثبات قيمة العقل فقط!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «وفي الارض منأى للكريم عن الاذى
وفيها لمن خاف القلى متعزل»!!

عبد الله الجفري.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صاف
الرياض	٢٦	٤٣	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف
الظهران	٢٧	٤٣	صاف
ابها	١٥	٣٠	غائم جزئي
امستردام	١٤	٢٦	صاف
اثينا	١٨	٢٨	صاف
البحرين	٣٣	٤٠	صاف
بانكوك	٢٧	٣٢	صاف
بيروت	٢٧	٣٢	صاف
برلين	١٢	٢٣	صاف
بروكسل	٩	٢٨	صاف
بيونس ايرس	٩	١٩	صاف
القاهرة	٢٤	٣٦	صاف
كوبنهاجن	١٥	٢١	غائم
دبلن	١٢	١٨	ممطر
فرانكفورت	٩	٢٣	صاف
جنيف	٧	٢٢	غائم

هلسنكي	١٥	١٩	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٦	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣٢	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	٢٠	٣١	صاف
لندن	١٦	٢٥	غائم
مدريد	١٣	٣٣	صاف
مانيلا	٢٥	٣٢	صاف
مونتريال	١١	٢٢	غائم
موسكو	٩	٢٢	صاف
نيودلهي	٢٧	٣٦	صاف
نيويورك	٢٠	٣٠	غائم
نيقوسيا	٢٤	٤٠	صاف
باريس	١٤	٢٥	صاف
روما	١٦	٢٧	صاف
سنجافورة	٢٥	٣٢	غائم
استوكهولم	١٢	٢٠	صاف
سيدني	١٢	١٧	غائم
طوكيو	٢٦	٣٣	صاف
فيينا	١٣	١٩	غائم

زيادة فترة الدراسة في الشرطة الكويتية الى ثلاث سنوات ونصف السنة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قال مدير عام كلية الشرطة الكويتية العقيد عبد الله حمزة الرومي ان الدراسة في كلية الشرطة ستبدأ اعتبارا من العام الدراسي المقبل ٨٦/٨٥ وفقا للمخطط الجديد الذي اعتمدته الوزارة بحيث تصبح مدة الدراسة ثلاث سنوات ونصف السنة بدلا من ثلاث سنوات ويحصل الخريج على شهادة بكالوريوس في علم الشرطة بما يعادل المؤهل الجامعي.

واضاف انه اذا رغب الخريج في الالتحاق بكلية الحقوق جامعة الكويت فانه يتوجب عليه دراسة ثلاثة فصول دراسية اي سنة ونصف سنة اخرى يحصل بعدها اضافة الى الشهادة السابقة على ليسانس الحقوق بجامعة الكويت.

وطبقا لهذا النظام فقد تم اضافة بعض المقررات الجامعية للمنهج الدراسي مثل القانون الدستوري والقانون الدولي العام وقانون المرافعات المدنية والتجارية وتنفيذ الاحكام وانحراف الاحداث ومدخل لدراسة الشريعة الاسلامية ذلك اضافة الى المقررات الجامعية التي تدرس حاليا في الكلية.

واشار العقيد الرومي الى انه تم تعديل بعض مسميات مواد اخرى بما يتوافق مع المسميات في كليات الجامعة وهي قانون الجنسية والاقامة الذي عدل الى قانون الجنسية ومركز الاجانب والمجتمع الكويتي الذي عدل الى مجتمع الخليج العربي.

من جهة اخرى كشف العقيد الرومي عن ان قانون الشرطة الجديد الذي اقرته الحكومة مؤخرا يتضمن رتبا جديدة بالنسبة للافراد من بينها وكيل ضابط ووكيل اول. واشار الى نية كلية الشرطة البدء بتدريب الكلاب البوليسية على قضايا الكشف عن المتفجرات وذلك انسجاما مع الخطط الامنية التي اتبعتها الدولة في هذا المجال.

ماهو هدفكم من استمرار الحرب؟
هدفنا هدفنا هدفنا...
لبنان
اي هدف نهدّف عليه!

استكمال الاستعدادات في جميع مناطق السعودية للعام الدراسي الذي يبدأ غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»

ـ من عبد المنعم الاشنيهي وبهاء الدين احمد:

تبدأ غدا الأحد الأول من سبتمبر (ايلول) الدراسة في جميع مدارس المملكة العربية السعودية على مختلف مراحلها الدراسية، وقد انتهت وزارة المعارف ورئاسة تعليم البنات السعودية من تهيئة الاستعدادات للموسم الدراسي الجديد.

وأوضح الدكتور عبد العزيز الثنيان مدير عام التعليم في الرياض الى التجهيزات للموسم الجديد انتهت قبل اجازة عيد الأضحى، وأشار الى ان الوزارة افتتحت هذا العام عددا من المدارس في منطقة الرياض وهي تبلغ حوالي ٤٥٠ مدرسة ما بين ابتدائية ومتوسطة وثانوية. وفي المناطق الجديدة تم افتتاح مدارس لتلبية حاجة المواطنين، ففي منطقة الدخل المحدود تم افتتاح خمس مدارس جديدة لجميع المراحل الدراسية بالاضافة الى وجود ١١ مدرسة ابتدائية. وسوف يتم قبول الطلبة الذين نجحوا في الدور الثاني في مدارسهم ولم يتمكنوا من التسجيل مع بداية الدراسة.

تعيين معلمين

ومن ناحية اخرى صرح مصدر مسؤول في وزارة المعارف السعودية لـ «الشرق الأوسط» ان كل المقررات الدراسية للمراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية سلمت لادارات التعليم في جميع انحاء السعودية. وقامت ادارات التعليم بتوزيع المقررات والكتب الى جميع المدارس، واشار المصدر الى تعيين ١٣٣٤ معلما سعوديا تم توزيعهم على المناطق التعليمية المختلفة ليتسلموا عملهم مع الموسم الدراسي الجديد بالاضافة الى تعيين خريجي معهد التربية الرياضية في الرياض لهذا العام وعددهم ٧٢ خريجا. كما اصدرت الوزارة حركة التنقلات المدرسية بمراحل التعليم المختلفة للعام الدراسي الجديد تضمنت الاستجابة لطلبات ٦٢ مدرسا بالمرحلة الابتدائية وسبعة عشر مدرسا بالمتوسطة ومدرس بالثانوية الى مناطق اخرى بناء على رغبتهم.

وفي احصائية اصدرها مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي بوزارة المعارف بلغ عدد الطلاب لعام ١٤٠٥هـ ٩٨٤ الفا و ١٠٣ طلاب يدرسون في ستة آلاف و ٣٩٤ مدرسة كما بلغ عدد الذين يشغلون وظائف تعليمية بالوزارة ٦٧ الفا و ٦٧٠ من مدرسين ومديرين ووكلاء مدارس وبلغ عدد المدارس الابتدائية ٤٤١٣ مدرسة فيها ٣٤ الفا و ٨٠٢ فصل ومجموع طلابها ١٦٨٨ الفا و ١٧٠ طالبا يشغل الوظائف فيها ٤٥ الفا و ٤٩٦ بين مدرس ومدير ووكيل.

كما بلغ عدد المدارس المتوسطة ١٣٢٣ مدرسة فيها سبعة آلاف فصل ومجموع طلابها ٢٩٣ الفا و ٢٥٢ طالبا وعدد المعلمين فيها ١١٤ الفا و ٩٤٧ معلما. وعدد المدارس الثانوية بلغ ٤٦٢ مدرسة بها ٣٠٩٦ فصلا مجموع طلابها ٧٩ الفا و ٩٩٠ طالب وعدد المعلمين فيها ١٥٤٠ معلما.

مساعدة الطلاب

وكان الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي قد اعتمد قبل بدء العام الدراسي الجديد برنامج التوجيه الى الاقسام العلمية والادبية بالمرحلة الثانوية الذي اعدته الادارة العامة لتوجيه الطلاب وارشادهم بالوزارة ويهدف هذا البرنامج الى مساعدة الطلاب الناجحين الى الصف الثاني على اختيار القسم العلمي او الادبي المناسب لقدراتهم واستعداداتهم في ضوء ميولهم الحقيقية وحاجات المجتمع كما يهدف الى تهيئة طلاب الصف الأول الثانوي لهذا الاختيار في حينه، وسيطبق هذا البرنامج على طلاب الصف الأول الثانوي على مدار العام الدراسي لاعطائهم فرصة كافية للكشف عن قدراتهم واستعداداتهم والتعرف على ما يلائمهم من مجالات التخصص العلمي او الأدبي. ويطبق على الطلاب الناجحين الى الصف الثاني الثانوي خلال الاسبوع الأول من العام الدراسي وذلك لتحديد الاختيار النهائي وسيتم تطبيقه كما يلي:

● يتم توزيع الطلاب الناجحين الى الصف الثاني الثانوي على القسمين العلمي والادبي مع بداية اليوم الأول للدراسة حسب رغباتهم مع مراعاة شروط الالتحاق النظامية.

● يقوم المرشد الطلابي او من يقوم بعمله باعداد ملصقات ونشرات مطبوعة تتضمن التعريف بمواد الدراسة في كل من القسمين العلمي والأدبي في الصفين الثاني والثالث الثانوي والكليات التي يستطيع خريجو كل قسم الالتحاق بها.

● يجتمع مدير المدرسة والمرشد الطلابي مع رواد الصف الثاني العلمي والأدبي للاتفاق على صيغة موحدة لتعريف الطلاب بالحقائق الارشادية المطلوبة والاجابة على استفساراتهم خلال الدروس اليومية طوال الاسبوع الأول للدراسة.

● تنظيم اللقاءات الفردية بالطلاب وأولياء امورهم للاجابة على استفساراتهم خلال الاسبوع.

● دعوة مجلس الآباء والمعلمين للانعقاد من منتصف الاسبوع الأول بحضور أولياء امور الطلاب الناجحين من الصف الأول فقط للمناقشة وتوضيح اهمية التخصص في القسم العلمي او الأدبي على مستقبل الطالب وضرورة التأكد من حسن الاختيار.

● في آخر يوم دراسي في الاسبوع الأول يقوم المرشد الطلابي بتسليم كل طالب في الصف الثاني استمارة تحديد الرغبة التي تم تزويد المناطق بها مع نشرة المعلومات على القسمين وعلى الطالب ان يتشاور مع ولي امره ثم يقوم بتعبئة الاستمارة وتوقيعها منه ومن ولي الأمر واعادتها الى المدرسة يوم السبت الموافق بداية الاسبوع الثاني للدراسة.

● في بداية الاسبوع الثاني للدراسة يتم توزيع الطلاب نهائيا على القسمين العلمي والأدبي بناء على المعلومات الواردة في الاستمارة مع مراعاة شروط الالتحاق النظامية لكل قسم.

● يقوم مدير المدرسة بتوقيع الجزء الخاص به في استمارة تحديد الرغبة ثم تحفظ في ملف الطالب.

توعية الطلاب

● سيقوم المرشد الطلابي ورواد الصف الثاني ادبي ـ علمي بمراعاة الآتي اثناء توجيه الطلاب خلال الأسبوع الأول:

١ ـ توعية الطلاب بأن نتائج الاختبارات تعطي دلالات ومؤشرات كافية وصحية على قدرات الطالب واستعداداته ومن ثم سلامته كأداة مساعدة لتحديد اختيار التخصص الملائم لقدراته ولذلك لا بد من الرجوع الى نتائج اختبارات الطالب في السنة الماضية للتعرف على مستوى تجاهه في المواد العلمية والأدبية.

الاهتمام والرغبة التي تستند على قدرة واستعداد نفسي وعقلي وتوضيح الفرق بين ما يميل اليه الفرد وما يقدر على ممارسته فالميل والقدرة خاصيتان يشترط تلازمهما. ومن جهة اخرى اعدت الادارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب بوزارة المعارف بطاقة خاصة بمتابعة وتقويم معلمي التربية الفنية وقد تم تزويد جميع ادارات التعليم بنسخة من هذه البطاقة وطلبت تكليف موجهي التربية الفنية بكل منطقة للعمل بموجبها.

كما تكاملت الاستعدادات في الادارات التعليمية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات لاستقبال الطالبات من مختلف المراحل في اليوم الأول حيث تم اعداد المدارس اللازمة وتجهيزها بالأثاث والمستلزمات والمعامل كما تم استلام عشرات المشاريع لمدارس حديثة بدلا من المدارس المستأجرة ووزعت المعلمات على المدارس حسب احتياجها، وقد روعي ان تكون كل معلمة قريبة من مقر سكنها واستقبلت الرئاسة العامة لتعليم البنات هذا العام مئات من خريجات الجامعة والكليات المتوسطة وتشير المصادر المسؤولة في الرئاسة ان مختلف الادارات التعليمية لن تعاني من اي عجز في هيئتها التعليمية بعد ان توفرت الاعداد اللازمة من المعلمات هذا العام وسوف يشهد العام الدراسي الجديد سلسلة من البرامج التربوية الهادفة خاصة بالنسبة للطالبات المستجدات في المرحلة الابتدائية حيث يتم في اليوم الأول تنفيذ برنامج خاص لاستقبال الطالبات الصغيرات لمدة اسبوع.

ويهدف هذا البرنامج كما يقول الدكتور علي العمرو وكيل الرئيس العام لتعليم البنات بالنيابة الى خلق المناخ الملائم للصغيرات في بداية مشوارهن التعليمي للقضاء على شبح الخوف والرهبة التي تعاني منه بعض التلميذات في رحلتهن الجديدة. ويضيف الدكتور العمرو في تصريحه الخاص بـ «الشرق الأوسط» ان هناك ايضا برامج خاصة بالتدريب التربوي وبرامج النشاطات اللامنهجية وسيتم تنفيذها مع بداية العام الدراسي. وردا على سؤال حول تطوير المناهج المدرسية التي لم يشملها التطوير بعد اوضح الدكتور العمرو بأن الرئاسة تحرص باستمرار على تحديث برامجها ومناهجها بشكل يحقق النمو المتوازن بين حاجة الدراسة ومتطلبات خطة التنمية في المملكة وبما يتفق وشريعتنا الاسلامية السمحاء.

وأضاف ان هناك دراسة لتطوير منهج المرحلة الابتدائية ككل بحيث يشمل بقية المواد التي لم يشملها التطوير وتتولى هذه الدراسة لجان الاسر الوطنية في وزارة المعارف ويشترك فيها الرئاسة العامة لتعليم البنات.



د. عبد العزيز الثنيان مدير عام التعليم في الرياض

د. علي عبد الرحمن العمرو وكيل رئيس تعليم البنات بالنيابة.

عرب و عجم

● **خالد ابراهيم ابو بطين** تم تعيينه مديرا لفرع البنك السعودي للاستثمار في شارع العروبة بمنطقة السليمانية في الرياض، وبهذا التعيين يكون اول مدير لاول فرع من فروع البنك التي يعتزم فتحها هذا العام ويقدم من خلالها جميع الخدمات البنكية من حسابات جارية وتحويل الاموال وتبادل العملات في جميع انحاء المملكة وخارجها.

وخالد ابو بطين من مواليد الاحساء عام ١٣٧٧هـ وتلقى علومه في مصر ويحمل شهادة بكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة عين شمس بالقاهرة، والتحق بالعمل في البنك عام ١٩٨١م.

●●●

● **امين دهلوي** رجل الاعمال السعودي عاد الى جدة بعد زيارة عمل لبريطانيا.

●●●

● **الزميل الدكتور سامي منصور** الكاتب الصحفي المصري ونائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جريدة الاهرام وصل الى العاصمة البريطانية في زيارة قصيرة.

●●●

● **اسماعيل الناظر** المحامي والمستشار القانوني السعودي المعروف وصل الى لندن في زيارة عمل ولقاءات قانونية تستغرق عدة ايام.

●●●

● **سامي احمد مكي** رئيس قسم التوظيف في الادارة الاقليمية في البنك الاهلي بجدة تم عقد قرانه على ابنة عبد العزيز صبري.

●●●

● **زهير رملاوي** رجل الاعمال العربي المعروف يمضي وقرينته اجازة قصيرة في العاصمة البريطانية قبل عودته للولايات المتحدة لاستئناف اعماله.

● **عبد المنعم الرفاعي** رئيس وزراء الاردن الاسبق وعضو مجلس الاعيان الاردني، والشاعر العربي المعروف، يصل الى العاصمة البريطانية اليوم في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام. ابو عمر، سيكون محط ترحيب وحفاوة اصدقائه الكثيرين من رجال الفكر والسياسة والصحافة العرب والانجليز.

●●●

● **الزميل وقائي دياب** اقام مأدبة عشاء تكريما للزميل **محمد جاسم الصقر** رئيس تحرير الزميلة «القبس» حضرها عدد من رجال الاعلام وبعض الدبلوماسيين.

●●●

● **الزميل عثمان العمير** يعود الى لندن هذا الاسبوع بعد ان امضى اجازة العيد خارج بريطانيا.

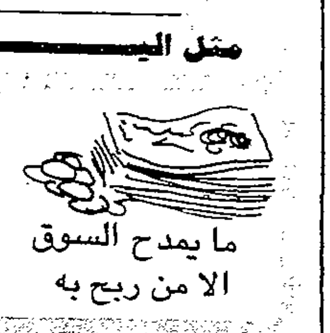
●●●

● **الزميل وليد شميط** الناقد السينمائي المعروف وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يعود بعدها الى باريس لاستئناف نشاطه لاعداد برامج تلفزيونية واعلامية جديدة.

●●●

● **احمد يوسف عاصي** مدير إحدى مكتبات تهامة في جدة رزق وعقيلته مولدا ذكرا سمياه **وائل** انضم إلى اخويه علي وهبة.

مثل اليوم



ما يمدح السوق
الا من ربح به

أبيض وأسود

عبد الله بلخير اسم لمواطن عربي سعودي غير عادي.

عبد الله بلخير من القلائل الباقين الذين شهدوا توحيد جزيرة العرب على يد بطل من ابطال العرب هو المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه.

وعبد الله بلخير ليس شاهدا فقط وانما كان في قلب الأحداث منذ قيام هذا الكيان الكبير.. المملكة العربية السعودية، وإلى يومنا هذا.

وعبد الله بلخير عمل مع أول ثلاثة ملوك حكموا الجزيرة العربية ونشروا فيها الأمن والاستقرار والرخاء، وقبل ذلك وبعده رفعوا راية التوحيد خفاقة عالية بها، وهو ايضا من الذين شهدوا عهد الملك الصالح خالد بن عبد العزيز رحمه الله، وهو يعيش الآن ليشهد القفزة العالية والتطور الهائل الذي تعيشه المملكة العربية السعودية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز، الذي نقل الجزيرة العربية من القرن العشرين إلى القرن الواحد والعشرين مصمما على أن يتم كل ذلك وفقا لشرع الله، مبرهنا للعالم أجمع وعلى الطبيعة ان الاسلام هو التقدم والاستقرار والرخاء والعزة والقوة، ضاربا المثل لأخوانه من زعماء العالم الاسلامي في تطبيق الشريعة الاسلامية الصالحة لكل زمان ومكان وإلى ان تقوم الساعة.

عبد الله بلخير هذا الأديب الكبير والشاعر العظيم صاحب الملاحم الشعرية، هو كنز من المعلومات والذكريات عن موحد الجزيرة العربية المغفور له الملك عبد العزيز، وهو شهد بدايات كل شيء بعد الوحدة واشترك في بعض منها.

شهد عبقرية عبد العزيز في تامين الامان لكل فرد من أفراد الدولة التي تبلغ مساحتها مساحة اوروبا الغربية كلها، وشهد الحجاج والمعتمرين والزائرين وهم يؤدون شعائر الله في امان واطمئنان بعد كانت الجيوش لا تتمكن من حمايتهم من قطاع الطرق.

شهد عبقرية عبد العزيز في السياسة الخارجية والداخلية وكيف امكنه الافلات من القوى الاستعمارية التي احتلت العالم العربي كله ما عدا جزيرة العرب، وكيف صهر كل سكان هذه الدولة في بوتقة واحدة تؤمن بالله ويحكمها بما انزل الله.

اخر منصب رسمي تولاه عبد الله بلخير هو وزارة الاعلام، وهو الذي اسس أول اذاعة سعودية وشهد ميلاد أول صحيفة.

عبد الله بلخير تاريخ متحرك يمكنه ان يسرد لك الوقائع بالتفصيل ويختزن في ذاكرته الارقام واسماء الأشخاص والأماكن، وهو عندما يتكلم عن المملكة العربية السعودية لا يروي فقط ما تم بداخلها فهو يعرف ايضا الكثير من اسرار سياستها الخارجية وعلاقاتها العربية والاسلامية والدولية.

لقد كان من الصعب اقناع عبد الله بلخير بالجلوس لكي يحكي هو وتسجل «الشرق الأوسط» ذكرياته، ولكن عندما اقتنع جلس مع خالد باطرفي مسؤول تحرير «الشرق الأوسط» في جدة لكي يسجل ويعد ذكرياته التي تبدأ جريدة العرب الدولية في نشرها ابتداء من بعد غد (الاثنين).

نرجو أن تستمتعوا وتستفيدوا من ذكريات عبد الله بلخير، وادعوا معنا له بالصحة والسعادة وطول العمر.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

مؤتمر دولي لمستشاري الصحة والعلوم السلوكية يعقد بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ بعد غد الاثنين في الاسكندرية اعمال المؤتمر الدولي للفريق الاستشاري التابع للمكتب الاقليمي للصحة العالمية في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط.

ويبحث المؤتمر الذي يعقد في مقر مكتب منظمة الصحة العالمية تطبيق العلوم السلوكية في مجال الخدمات الصحية في الدول التابعة للاقليم ويرأس الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ـ الذي تستمر اعماله ٤ ايام ـ الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي للمنظمة.

مؤتمر لتطوير مهنة المحاسبة

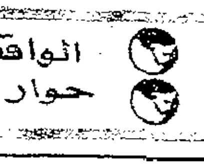
تونس ـ ق. ن. ا: يعقد في تونس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل المؤتمر الأول لتطوير مهنة المحاسبة في العالم العربي الذي ينظمه المجمع العربي للمحاسبين القانونيين بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمحاسبين في نيويورك ويستمر ثلاثة ايام.

ويشارك في المؤتمر عدد من الباحثين ورجال الأعمال والشخصيات المعنية في قطاع المحاسبة من عرب وأجانب حيث تقدم عدة بحوث ودراسات حول تطورات مهنة المحاسبة على الصعيد الدولي ووضع المحاسبة في البلاد العربية.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ١٥ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٨/٣١م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٦٨
London - Saturday, 31 August 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2468

الروحية الاجتماعية. بقلم: د. محمود محمد سفر (ص ١٣)
تقدم ماكنرو وبيكير إلى الدور الثالث في البطولة الأمريكية المفتوحة (ص ١١)
دراسة سودانية للطب الشعبي واستخدام النباتات في العلاج (ص ٦)
الواقعية الجديدة في الشعر الفرنسي
حوار مع الفنانة سوسن عقيل (ص ١٣)



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

قلب صناعي في صدر شاب في الخامسة والعشرين

تكسون (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: صرح مسؤولو المركز الطبي لجامعة تكسون في ولاية اريزونا امس الأول بأن عملية زراعة القلب الصناعي «جارفيك ٧» التي اجريت لمريض في الخامسة والعشرين من عمره تمت «بنجاح» واستغرقت خمس ساعات.

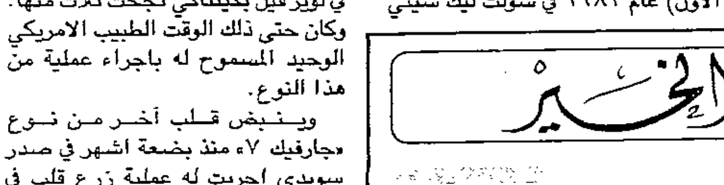
ويعد مايكل دروموند مساعد مدير سوبر ماركت سادس رجل بل والأصغر من حيث السن الذي تجرى له عملية زرع قلب صناعي حيث اصيب بمرض في القلب كان سيودي بحياته خلال الأيام القليلة القادمة.

واشار متحدث باسم المستشفى الى ان الدكتور جاك كوبلاند الذي قام بالعملية الجراحية لجأ الى زرع قلب صناعي لمريضه لكسب الوقت فقط ريثما يجري له عملية نقل قلب بشري.

وتجدر الاشارة الى ان «جارفيك ٧» زرع لأول مرة يوم ٢ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٢ في سولت ليك سيتي بولاية يوتا على يد الدكتور ويليام ديفريز في صدر طبيب الاسنان بيرني كلارك الذي ظل على قيد الحياة لمدة ١١٢ يوما بعد اجراء العملية.

وقام الطبيب ديفريز منذ ذلك الحين باجراء اربع عمليات اخرى لزرع قلب في لويزفيل بكينتاكي نجحت ثلاث منها. وكان حتى ذلك الوقت الطبيب الامريكي الوحيد المسموح له باجراء عملية من هذا النوع.

وينبض قلب آخر من نوع «جارفيك ٧» منذ بضعة اشهر في صدر سويدي اجريت له عملية زرع قلب في ستوكهولم.



دخان تعمية

اخذت شركات صنع السجاير ترد على الحملات المتصاعدة ضد استغلالها دول العالم الثالث ببيع انتاجها فيها دون اي قيود كتلك المفروضة في الغرب، مثل التنبيه الى مخاطر التدخين.

وردت الشركات بغضب على الحملات التي سبق ان اشرت اليها في هذه الزاوية، ولجأت الى اسلوب يهودي اميركي قديم هو اغراق الجرائد والمجلات بالرسائل الى زاوية بريد القراء، وكلها تحتج على الحملات وتتهمها بالظلم.

وكانت اغرب رسالة قرأتها من شركة تبغ بريطانية اميركية مقرها لندن، فقد زعمت الرسالة ان دراسة لمنظمة الاغذية والزراعة اكدت ان التبغ محصول ثمين ومهم يسهم في الدخل الزراعي للبلد المعني.

واذا كان هذا صحيحا فان الشركة الغريبة لا تشتري تبغ المزارع الافريقي او الاسيوي الا فيما ندر، وفي جميع الاحوال فانا اقترح ان يحضر جميع المدخنين عبارات شكر لشركات الدخان على شواهد قبورهم تقديرا لفضلها على الاقتصاد الزراعي لبلادهم.

وبدأت شركة اخرى باصدار مجلة ملونة تتغنى بفوائد الدخان والمدخنين، وقد نشرت في اول اعدادها دراسة اثبتت ان المدخن ينتج اكثر من غير المدخن في العمل. ولعل هذا صحيح فالمدخن يجد امامه نفقات اضافية لشركات التدخين والاطباء والحانوتي.

واكتفي من هوامش موضوع التدخين بما سبق لاعرج على موضوع آخر كنت اثرته في هذه الزاوية فقد اقترحت على القراء ان يرسلوا الى عضو الكونغرس الاميركي جورج اوبريان رسائل عن قضية اثارها وهي ان كل من يهدد الحرية في اي مكان من العالم يهدد الولايات المتحدة.

وتفضل قراء كثيرون بالاستجابة الى طلبي، وتفضل بعضهم بارسال نسخ عن رسائلهم الي. واختار للقراء هنا التنويه برسالة بعث بها الى اوبريان الداعية العربي النشط الدكتور محمد مهدي، فقد ختم رسالته بسطور قال فيها: في الوقت الذي نندد فيه بخطف القس جنكو وغيره من الناس الابرياء فان الانصاف يقتضينا ان نندد بسبب المأساة وهو الارهاب الاسرائيلي وتأييد الولايات المتحدة لاسرائيل.

وكنت قبل ذلك قد ابلغت القراء ان الدكتور مهدي قرر اعتزال العمل الدعائي العربي ضد الصهيونية في الولايات المتحدة وافتتاح دكان لبيع الفلافل (الطعمية) في نيويورك احتجاجا على عدم تاييد جهوده المثمرة والمستمرة ضد اسرائيل ومؤيديها من مقره في عقر دار اليهود نيويورك.

وسرني بالاضافة الى تجاوب الدكتور مهدي مع دعوتي ان ارى انه لم يفتح دكانا لبيع الفلافل كما وعدنا، فالعمل الوطني تغلغل في عروقه واختلط بدمه، وهو لا يستطيع منه فكاكا حتى لو اراد.

جهاد الخازن

٥ ملايين امريكي مدمنون على المخدرات

ميلانو - كونا: ذكر رئيس ادارة مكافحة المخدرات الامريكية جون لون الليلة قبل الماضية ان خمسة ملايين مواطن امريكي مدمنون على تعاطي الكوكايين وانهم ينفقون عدة بلايين من الدولارات سنويا على المخدرات.

واعطى لون هذه التقديرات الى الصحفيين خلال المؤتمر السابع للامم المتحدة لمنع الجريمة ومعاقبة المجرمين.

أمل جديد للحد من انتشار «ايدز»

لندن «الشرق الاوسط»:

نجح العلماء البريطانيون في اتقان اختبار جديد يمكن الطبيب من التعرف خلال ثلاثين دقيقة على ما اذا كان المرء قد تعرض لفيروس المرض القاتل، «ايدز» أم لا.

وقالت صحيفة «ستار» البريطانية التي انفردت بنشر النبأ امس ان اتقان هذا الاختبار يعد انجازا كبيرا من شأنه ان يبعد كلية خطر انتقال الفيروس لاي مريض يحتاج الى نقل دم.

واوضحت الصحيفة ان الاختبار يتكلف نحو ١٥٠ بنسا وهو حاليا يدخل مرحلة الترخيص الحكومي النهائية توطئة لتعميمه في المستشفيات البريطانية في اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واذا ما قررت الجهات الصحية في الحكومة البريطانية الترخيص بتعميمه، وهو الامر المنتظر، فسيستخدم للتحقق من سلامة عينات الدم التي يعطيها اي مانح.

قلوبهم وأكبادهم المريضة تدمي كل القلوب

جامي جافن (٣ سنوات) أصغر طفل في العالم يحمل في صدره قلبا مزروعا، اثناء نزهة مع والده ووالدته في حديقة مستشفى هارتفيلد في لندن. والى اليسار عائلتان ايطاليتان وصلتا الى جامعة نبراسكا لاجراء عملية زرع كبد للطفل والطفلة اللذين يعانيان من تلف كبديهما..

دار للأفلام السينمائية الخلاعية على بعد خطوات من الفاتيكان

روما - أ.ف.ب.: ظلت دار سينما ماركوري للافلام الاباحية تعمل لمدة ستة اعوام بالقرب من الفاتيكان ولكنها اغلقت ابوابها الآن لكي تتحول الى مركز للمؤتمرات.

ولن تضطر الراهبات او الرهبان تحويل انظارهم في حياء امام ملصقات خليعة. وسيختفي بذلك رواد هذه السينما التي تقع على بعد خطوتين من قصر سانت انج الذي كان مقرا لمحكمة واليوم متحف يضم ادوات التعذيب التي كانت تستخدمها المحكمة.

ومما دفع مالك دار السينما الى البيع.. الايراد الضعيف ودوريات بوليس الآداب المتزايدة وضغوط الفاتيكان التي تتسم بالتحفظ والحزم في الوقت نفسه.

وقد اشترت شركة بلجيكية دار السينما وحصلت خلال شهرين فقط على التصاريح اللازمة لتحويلها الى مجمع للمؤتمرات لزوار الفاتيكان.

وسيضم المجمع الجديد قاعة مع امكانية الترجمة الى ثماني لغات وشاشة ضخمة و ٤٨ آلة عرض يتحكم فيها حاسب آلي. ويعد الفاتيكان من اجل حفل الافتتاح فيلما طويلا بعنوان «روما الابدية» يروي قصة روما مع موسيقى باخ وموزار وهندل.

طفل برأسين بالصين

بكين - أ.ف.ب.: ذكرت صحيفة «بانجشين ايفننج نيوز» امس ان طفلا طبيعي الجسم بيد انه ذو رأسين كاملتي النمو تماما ولد يوم ٧ اغسطس (آب) الماضي في احد مستشفيات اقليم لياونيج في شمال شرقي الصين.

واضافت الصحيفة ان رأسي الطفل الذي ولد من ام في صحة جيدة متساويتان في الحجم والعينين والانفين والفمين في وضعهما الطبيعي بيد ان الوجهين نظرا لانهما مرتبطان بعقلين مختلفين يعبران عن مشاعر مختلفة.

وذكرت الصحيفة التي لم توضح ما اذا كان الطفل مايزال على قيد الحياة ان اليدين والساقين طبيعيتان تماما.

اسلوب رهيب في مكافحة الفئران

جاكارتا: ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان سكان لوما جانج (شرقي جاكرتا) توصلوا الى اسلوب جديد رهيب من اجل القضاء على الفئران التي دمرت ١٢٥٠ هكتارا من مزارع الأرز، اذ يمسك المزارعون بالفئران حية ثم يقومون بتخييط الشرج بخيوط بلاستيك قبل ان يطلقوها مرة ثانية. وتصاب الفئران حينئذ بالجنون لعجزها عن التخلص من الفضلات فتهاجم الفئران الأخرى وتعضها حتى الموت قبل ان تموت هي نفسها بعد ثلاثة ايام عادة.

واوضحت الوكالة ان سكان لوما جانج حققوا نتائج طيبة ونجحوا في ان يقتلوا بهذه الوسيلة ٦٠ الف فار خلال ثلاثة اسابيع.

نكتة اليوم

قطع رأسه

- الاول: تصور ان رجلا قطع راسه نهار الجمعة الماضي فذهب الى احدى الصيدليات وخرج منها بعد دقائق ورأسه في مكانه.
- الثاني: كيف ذلك ايها الكاذب والصيدليات لا تفتح ايام الجمعة!!

من القارىء محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

ليس للرجال فقط.. ياعزيزتي الدكتورة !! (١)

احس بالقلق امام الكاتب الذي يبدأ حديثه الى القراء بتعبير لا ادري.. فالكاتب لابد ان يدري ماذا يريد ان يقول.. وان يحدد هدفه مقدما..

ولكن يبدو انني مضطر امام رسالتك الذكية ان استخدم هذا التعبير .. فانا فعلا لا ادري من اين ابدأ حديثي لك عن رسالتك الطويلة.. فقد اثرت اكثر من موضوع .. وكلها موضوعات تستحق وقفة وحديثا..

فلنبدأ بداية تقليدية.. فاشكرك أولا باسم الزملاء وباسمي على تقديرك لما نكتب في «الشرق الاوسط» وفي بقية مطبوعات الشركة.. وأوكد لك ان رسالتك كانت موضوع التقدير.. وان «الشرق الاوسط» لا تستخدم سلة المهملات مع رسائل القراء مطلقا.. فالقارىء الذي يكبد نفسه مشقة الكتابة.. ويكلف نفسه ثمن الورق وطابع البريد.. هو على «العين والراس» مهما كان رأيه فيما نكتب وننشر.. فمن تقاليد النشر العريقة الاهتمام برسائل القراء..

والشيء الملفت في رسالتك ان تتصوري ان مجرد ذكر اسمك كقارئة يكفي للخلاص منها.. من قال لك ان «الشرق الاوسط» تصدر بالرجال فقط.. وللرجل فقط.. او انها صحيفة «رجالي».. أظن ان صفحات «الشرق الاوسط» هي للجميع .. للكبار والصغار .. للنساء والرجال.. للمثقفين ومتوسطي الثقافة.. لهواة الاخبار او الموضوعات حتى الشعر قديمه وحديثه له مكان في فترينة «الشرق الاوسط».. فكيف فكرت ان «الشرق الاوسط» جريدة رجالي.. انني ازعم ان التنوع في مادة «الشرق الاوسط» لا مثيل له في الصحف المماثلة.. وليس هذا من قبيل التعصب لها.. ولكنها شهادة الجميع ومن اسباب نجاح جريدة العرب الدولية..

ولحديثنا بقية يا عزيزتي الدكتورة آمال.

عبد الله باجبير

حمام دم بسبب مخبول في مدينة بالمانيا الغربية

كارلزروهي «المانيا الاتحادية» - وكالات الانباء: اصابت رصاصات عشوائية اطلقها مجنون تسعة اشخاص لقي اربعة منهم مصرعهم اثناء هروبه في سيارة عبر شوارع ضاحية كارلزروهي.

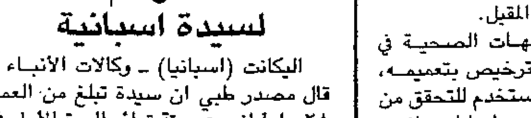
وقد اصيب اربعة من المارة بجراح خطيرة واصيب اخر بجراح طفيفة. وقد اتخذ البوليس استعدادات مهمة حيث قامت طائرة هليكوبتر بتحديد مكان السيارة حتى يمكن ايقافها.

وكان ماركوس بيتش وهو خراط اعزب يقطن مدينة فالدبرون بالقرب من كارلزروهي قد وصل بدراجته البخارية الى محطة بنزين بالقرب من كارلزروهي وشهر مسدسا ذا عيار كبير واستولى على احدى السيارات وبدأ على الفور في اطلاق النار في المرآب دون ان يصيب احدا ثم لاذ بالفرار.

وهنا بدأ حمام الدماء. فقد هرع بالسيارة واطلق النار على السيارات والدراجات والمارة فقتل سائق دراجة بعدة رصاصات في بطنه وزوجين كانا يسيران وواصل اطلاق النار العشوائي فقتل سيدة اخرى واصاب اخرى بجراح خطيرة.

جواز سفر سويدي بلا صورة

استكهولم: وكالات الانباء - ذكرت وزارة العدل امس الأول في استكهولم ان سويديا رفض «بدوافع دينية» ان توضع صورته الفوتوغرافية على جواز سفره قد نجح في ان توضع بدلا منها بصمات اصابعه.



٦ توائم لسيدة اسبانية

اليكانت (اسبانيا) - وكالات الانباء: قال مصدر طبي ان سيدة تبلغ من العمر ٢٨ عاما انجبت ستة توائم للمرة الأولى في اسبانيا طبقا لما ذكرته الدوائر الطبية.





لاتقرأ هذا الخبر

باريس: كونا - عثرت شرطة باريس هنا امس على اشلاء مواطنة مغربية في غرفة مهاجر مصري الجنسية بأحد احياء العاصمة.

وقالت الشرطة ان المهاجر المصري قطع جثة القتيلة اربا اربا ووزعها على اكياس من البلاستيك القى بعضها في القمامة واحتفظ ببعضها في ثلاجته.

وقد تنبه جيران المصري المجهول الهوية الى رائحة كريهة كان مصدرها الغرفة المشبوهة وعثر البوليس بعد ابلاغه على اكياس البلاستيك الدامية اسفل العمارة.

كما توصل الباحثون الى التعرف على هوية القتيلة بفضل بعض الوثائق وتدعى نعيمة داي (٣٠ عاما) وهي من مدينة الدار البيضاء.

وتواصل الفرقة الجنائية بباريس البحث عن الجاني الذي اختفى منذ ايام من مقر سكناه.

استغلال المذنب هالي لتفريغ جيوب الامريكيين

واشنطن - أ.ف.ب: عاد المذنب هالي وقد عبأ على الفور طاقات عدد متزايد من المقاولين الامريكيين المتلهفين على الاستفادة من سذاجة وشغف مواطنيهم بالفضاء الخارجي.

والمذنب هالي صديق قديم للارض، فهو يعود لرؤيتنا كل ٧٦ عاما عندما لا يتأخر في دوراته الفضائية بسبب بعض الكواكب ذات الجاذبية الطاغية.

وقد استفاد عدد كبير من رجال الاعمال الامريكيين من قبل خلال اخر مرة مر بها هذا الجسم السماوي وهذه الكرة الثلجية الغامضة بكوكب الارض عام ١٩١٠، وقد جرت خلفها ذيلا من «الغبار» الفضائي.

واليوم.. في الوقت الذي لم يلمح فيه بعد المذنب هالي سوى بعض المتحمسين يعرض بعض رجال الاعمال الماكرين شارات وقمصانا وحقائب وكتبا وقبعات وميداليات وصورا واقلاما تضيء في الظلام.

نافق افندي

